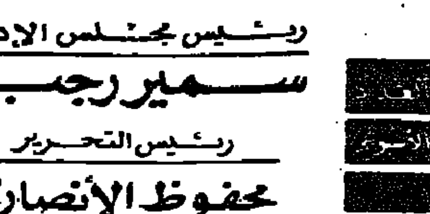
أخيراً.. الإسماعيلى فاز بالدورى بجدارة

الجمهورية

رئيس مجلس الإدارة
سمير رجب
رئيس التحرير
محفوظ الأنصارى



دار التحرير للطبع والنشر
٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة
تليفون : ٧٥١٥١١ عشرة خطوط
الرقم البريدى : ١١٥١١
تلكس محلى : ٩٢٤٧٥
فاكسميلى : ٧٧٦٠٨٠

١٦ صفحة ٢٠ قرشا

الخميس ٢٠ محرم ١٤١٢ هـ - ١ أغسطس ١٩٩١ م - ٢٥ أبيب ١٧٠٧ ق | العدد ١٣٧٣٠ - السنة ٣٨ | "AL GOMHURIA" 1 AUGUST 1991

بعد مباحثات الرئيس مع ليفى.. عمرو موسى يؤكد:

نتحرك لتذليل عقبات السلام

تمثيل الفلسطينيين والأردنيين مسئولية البلدين

ليفى: أكدنا التزامنا بدفع السلام ومواصلة الحوار

كتب ـ عبدالوهاب البرقانى :

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك امس بقصر القبة ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل وحضر المقابلة عمرو موسى وزير الخارجية وسفيرا مصر فى تل ابيب واسرائيل فى القاهرة .

وصرح عمرو موسى وزير الخارجية ان المحادثات التى دارت بيننا وبين وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفى تركزت حول عملية السلام .

واعرب موسى فى تصريحات ادلى بها للصحفين عقب لقاء الرئيس مبارك مع وزير خارجية اسرائيل امس عن امله فى ان تبدأ عملية السلام فى الشرق الاوسط فى اقرب وقت ممكن .

وقال ان لدينا الاسباب التى تجعلنا نعتقد اننا نسير على الطريق الصحيح وذلك بالرغم من وجود بعض الصعوبات التى نحاول التغلب عليها .

واضاف انه مازال لدينا مانقوم به .

واوضح ان المحادثات مع ليفى كانت مثمرة جدا وقال اننى معجب لتفهمه للصعوبات وتقديره للمرحلة الحرجة التى تمر بها المنطقة فى هذه الفترة ولدينا الامل ان يتم تحقيق شىء من النجاح قريبا وان تبدأ عملية السلام نفسها فى اقرب وقت ممكن .

● وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان اسرائيل ستقول نعم لبيكر قال عمرو موسى عليكم ان تسألوا وزير خارجية اسرائيل نفسها .

● وحول التمثيل الفلسطينى فى مؤتمر السلام المرتقب اكد عمرو موسى ان التمثيل الفلسطينى ليس من شأننا وليس لنا ان نقرره ولا لاسرائيل

البقية (ص ٧)



استقبال الرئيس حسنى مبارك امس للمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل .

ليفى قبل مغادرته :
المفاوضات مع الفلسطينيين حول السكان لا الأرض

كتب ـ محمد اسماعيل :

اعلن ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل ان السلام على ابواب المنطقة وانه يجب اقتناص هذه الفرصة التاريخية للتقدم نحو السلام لان الاجيال القادمة لن تغفر لنا إذ لم تستغل هذه الفرصة .

واكد ليفى ان المسألة ليست ماذا تقدم او ماذا تدفع لكى تحصل على شىء

البقية (ص ٧)

للمرة الثانية :
بيكر اتصل بشامير

أجرى جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى اتصالا هاتفيا الليلة الماضية وللمرة الثانية خلال يوم واحد مع اسحاق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى .

اعلن راديو اسرائيل امس ان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى سيعود الى اسرائيل اليوم

مبارك استعرض السياسة الاعلامية

استقبل الرئيس محمد حسنى مبارك بمكتبه صباح امس صفوت الشريف وزير العلام الذى صرح عقب المقابلة بانه قد عرض على الرئيس الخطوط الرئيسية للسياسة الاعلامية فى هذه المرحلة والمشروعات الجارى تنفيذها وتطويرها على مستوى كافة اجهزة ووسائل الاعلام المصرية .

وكان الرئيس مبارك قد اعطى عدة توجيهات بالنسبة لمضمون تلك الرسالة بان تتكامل فى الداخل والخارج وتعكس محاور التحرك الوطنى محليا واقليميا وعالميا وفى مقدمة ذلك للديمقراطية والتحرير الاقتصادى واقامة السلام الاقليمى وتعزيز مناخ الوفاق الدولى .

المستقبل العربى كما يراه ٢٣٠ مفكرا ووزيرا عربيا
كتاب جديد (ص ١٢)

مبارك وأوربا :
مجلس ادارة .. العالم والدبلوماسية الوقائية

باريس: محفوظ الأنصارى

فى لندن .. طلب مبارك من مضيفته ، الملكة اليزابيث الثانية ، التخفيف من مراسم الاستقبال والاحتفال ، فى « زيارات الدولة » .. « .

فى باريس .. قرر ميتران رفع مستوى زيارة « صديقه مبارك .. » ، من زيارة عمل ، لاتستغرق أكثر من ٤ ساعات ، إلى زيارة رسمية ، يستقبل فيها ، « الصديق .. » ، رئيس الدولة الصديقة بكل مراسم الاستقبال الرسمية ، المخصصة لهذا النوع من الزيارات ..

فى لندن .. لم تستطع « موسيقى القرب .. » الاسكتلندية .. بضجيج طبولها ، وزعيق .. » مزاميرها ، وانطلاق نوافيرها .. من نفير .. — ..

ولم تستطع « رحلة العودة .. » الى العصور الوسطى ، بتقاليدها ، وأزيائها ، وطقوسها ، وألوانها الزاهية ، وسيوفها وصولجاناتها اللامعة البراقة ، والتى تمثل فى مجموعها وأدائها بقايا وذكرى عصر امبراطورى ، ولىّ ، ولم تبق منه غير تلك الطقوس ، والتقاليد ، حافظة أمينة للنظام وللعرف الواصل فى قوته وقلمه الى مستوى القانون المكتوب ..

لم يستطع هذا كله ، وغيره أن يبعد مبارك عن مضمون رحلته ومهمته وجوهرها ..

لم تنسه تلك الحرارة التى احتضنت الزيارة وغلفتها بهذا الجو ، وعادت الى عظمة العصور الامبراطورية ، الهدف الذى من أجله يتحرك ويتصل.، ويبنى جسور التفاهم والصداقة والتعاون ..

فى لندن ورغم كون الزيارة ، زيارة دولة ..

زيارة تكريم وتقدير واحتفاء ، وتعبير عن الصداقة والود والاحترام ..

نقل مبارك جانبا من هذه الزيارة الى الناحية العملية ، دون خروج على التقاليد .. ودون إخلال بمراسم الاحتفالات .. ومع كل المحافظة على جو الزيارات التى تتم على هذا المستوى .

فى لندن .. وعلى هامش برنامج الضيافة ، الذى تعده « الملكة .. » ، وتقدمه لعدد محدود من رؤساء الدول ، باسم الامة البريطانية ، وليس باسم الحكومة ..

على هامش البرنامج .. بحث مبارك :

ـ شئون السياسة ..

ـ وشئون الاقتصاد ..

ـ وشئون العلاقات الثنائية ..

ـ وشئون العالم ..

مع رئيس الوزراء « جون ميجور .. » ومع زعماء المعارضة .. ومع أكبر شخصية بريطانية فى انجلترا ، المرأة الحديدية مارجريت تاتشر ..

● ● ● ● ● ● ●

فى لندن .. ومن بعدها باريس ..

شغل مبارك .. أمران أساسيان :

● الاول .. السلام لفلسطين والشرق الاوسط ..

● والثانى .. العلاقات الثنائية ، ومستقبل التعاون ، وحسم قضية الديون وجدولتها .

● إضافة .. الى مناقشة واسعة حول العالم ، تجوب افاقه ، من أقصاه إلى أقصاه ..

فى حاضره .. فى ترتيباته التى يجرى بحثها ومناقشتها ووضع صيغها واستكشاف أفاقها .. تمهيدا لوضع هيكل النظام الجديد ، وتحرير أحكامه وقواعده ، وقوانينه ..

البقية ص ٣

ممثل البنك المركزى فى اجتماع لجنة الاسكان بمجلس الشعب

زيادة الفائدة على قروض الاسكان لن تطبق بأثر رجعى

غاب الوزراء عن الاجتماع فهدد النواب بطرح الثقة بالحكومة

كتب : محمود نقادى ومصطفى عبد الغفار

● تخلف الوزراء المعنيون بمشكلة قروض الاسكان التعاونى عن حضور إجتماع لجنة الاسكان بمجلس الشعب أمس برئاسة سيد مرجان لمناقشة المشكلة ولم يحضر الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والمهندس حسب الله الكفراوى وزير الاسكان ومحمد الرزاز وزير المالية مما ادى الى عدم حسم المشكلة الناجمة عن تضارب قرارات المسئولين بوزارات الاسكان والمالية وبنك الاسكان والبنك المركزى وتبادل الاتهامات .

● دفع هذا الموقف أعضاء اللجنة . خاصة نواب الحزب الوطنى الديمقراطى محمد جويلى ومحمد عبد الحميد المصرى وجليلة عواد إلى المطالبة بدعوة مجلس الشعب لعقد جلسة طارئة لبحث الموضوع نظرا لعدم صدور القرار الجمهورى بفض الدورة البرلمانية ومحاسبة الحكومة عن إهدار قرار المجلس الصادر فى ٢٠ مايو الماضى بعدم تحميل المستفيدين بالاعباء الجديدة فى سعر الفائدة وطرح الثقة بالحكومة .

وطالب اعضاء اللجنة بضرورة تقدم الحكومة بتعديل مشروع قانون الخطة لرفع سعر الفائدة على قروض

البقية (ص ٧)

رشاد عثمان ينفى

نفى رشاد عثمان أنه قام بشراء شركة أوتمان وأكد أن الخبر مدسوس عليه ولا أساس له من الصحة .

بوش وجورباتشوف يوافقان على مؤتمر السلام

وافقت القوتان العظميين امس على العمل من أجل إنعقاد المؤتمر الدولى للسلام فى الشرق الاوسط ، أعلن ذلك الرئيس الامريكى جورج بوش فى مؤتمر صحفى عقده امس مع الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف فى نهاية قمة موسكو وقال بوش أن الدعوة لحضور هذا المؤتمر ستوجه الى الاطراف المعنية قبل انعقاده بعشرة أيام على الأقل واوضح انه يجب على الجميع ألا يفقد هذه الفرصة التاريخية لاحلال السلام بالمنطقة .

مشيرا الى أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى يعملان على عقد المؤتمر تحت رعايتهما فى أكتوبر القادم حتى تبدأ مناقشات السلام الثنائية والجماعية .

٥٠٠ مليون جنيه لتشغيل الشباب
مشروع للتاكسى وتدريب على الفندقة

كتب ـ فؤاد الشاذلى وعلاء معتمد :

عقد مجلس ادارة الصندوق الاجتماعى للتنمية اجتماعا برئاسة الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط لمتابعة الموضوعات الخاصة بتمويل الصندوق والمشروعات والبرامج الخاصة بتشغيل الشباب .

وصرح الدكتور حامد مبارك امين عام الصندوق بأن المجلس ناقش تقريرا عن موقف الموارد الجاهزة للصندوق للصرف على المشروعات والبرامج والتى تبلغ ٥٠٠ مليون جنيه يتم تحويلها إلى حساب الصندوق بالبنك المركزى .

وقال ان المجلس وافق على تشكيل مجموعة استشارية غير دائمة لدراسة الموضوعات التى تحال اليها من مجلس الادارة أو الجهاز التنفيذى للصندوق وتضم المجموعة ممثلين للنقابات العمالية والمحليات والجامعات والصحافة والشباب .

وطلب المجلس ان يبدأ الجهاز التنفيذى للصندوق تقييم واعداد الاتفاقات للمشروعات الثلاثة العاجلة وهى : الاسر المنتجة ، الحرفيين والصناعات الصغيرة

نتيجة الثانوية العامة الاثنين القادم

كتب يوسف عز الدين :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أنه سيتم اعلان أسماء أوائل الثانوية العامة للقسمين العلمى والادبى يوم السبت القادم .

ويجتمع يوم الاحد المجلس الاعلى للامتحانات لمراجعة المؤشرات النهائية للنتيجة ويقوم الوزير باعتماد النتيجة صباح الاثنين القادم لتعلن فى نفس اليوم .

لماذا غزا صدام الكويت (ص ١٣)

إسماعيلى الفن والأخلاق فاز بالدورى

، اخيرا بفن واخلاق وجدارة فاز الاسماعيلى بدرع الدورى هذا العام بعد هزيمته لاهلى عبدالشافى بهدفين نظيفين ، باستاد نادى المحلة لحرزهما عاطف عبدالعزيز من ضربة جزاء صحيحة ويهدف ملعوب لبشير عبدالصمد .

وتسيد الاسماعيلى المباراة فى الشوط الثانى بينما أنفلتت أعصاب لاعبى الاهلى بعد الهدف الاول مباشرة حتى طرد الحكم الايطالى بدر رجب لمطالبته بضربة جزاء لصالح الاهلى ولم تفلح محاولة عبدالشافى باشراك طاهر ابوزيد بعد الهدف الثانى قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة وفى الوقت الذى عمت الافراح مدينة ونادى الاسماعيلية تفجرت المشاكل بالنادى الاهلى .

احد الفرص الضائعة للاسماعيلى فى السيمفونية التى عزفها

صفحتان كاملتان للرياضة (ص ٨ و٩)

رئيس مصلحة الجمارك .. فى حوار الجمهورية «الاسبوعى»

الغاء مبدأ الجباية بصالات المطار

رسالة ترحيب للركاب بدلا من مذابح التفتيش

فريق جمركى «مكشوف عنه الحجاب» فى كل مطار

آخر الضبطيات.. الدبلوماسى الذهبى والكتاب الشمام!

□ زمان كانت الجمارك مصدرا للصداع الدائم .

صداع للناس العاديين ، القادمين والمسافرين للخارج . صداع للتجار ورجال الأعمال والمنتجين . صداع للحكومة ورجال الأمن .. ولرجال الجمارك أنفسهم .

كانت صورة الجمارك غير سارة دائما فى الصحف واجهزة الاعلام ..
هل اختفى الصداع ، وتحسنت الصورة ؟
نعم .. وبكل تأكيد !!

□ أجاب فتحى سلامة رئيس مصلحة الجمارك والوكيل الأول والدائم لوزارة المالية .

فى حواره مع «العدد الاسبوعى» رسم لوحة وردية تحتاج إلى توقيع وتصديق من جمهور المتعاملين مع الجمارك .

قال إن رجاله يحملون رسالة استقبال دافئة للقادمين والمسافرين .. وان مجازر الصالات انتهت تماما . وان صالة المطار لم تعد مكانا لجباية الجمارك .

وقال إننا نحمى الصناعة الوطنية ، ونشجعها على المنافسة والتصدير . ونقدم كل التسهيلات للمنتجين .

وقال إننا نحترم رغبة بعض القادرين فى ركوب المرسيدس .. لأنهم يسددون رسوما جمركية باهظة .. تساهم فى تحقيق الوظائف الاجتماعية للخزانة العامة .

وفى الحوار أقوال وردية أخرى ..
هل هذا صحيح ؟

الحكم فى النهاية لجمهور المتعاملين مع الجمارك . ونحن فى إنتظار رأيهم فى كل تصريحات فتحى سلامة التى يتضمنها هذا الحوار .

■ قلنا له : العلاقة الشائعة بين الجمهور والجمارك تبدا من المطارات أو الموانى البحرية . والانطباع الشائع منذ فترة أن تفتيش الركاب لايخضع لمعايير محددة . فالحظ وحده أو الصدفة تلزم البعض بدفع الرسوم الجمركية بينما يمر عشرات الركاب الأخرون دون رسوم .. هل هذا صحيح ؟!

●● أجاب : الصورة الشائعة التى تتحدثون عنها دقيقة .. هناك بالتأكيد سلع ترد بصحبة الركاب .. وتخرج بدون جمارك . وتفتيش الركاب لايأخذ الان بأسلوب فتح كل الحقائب .. وتحويل صالة الوصول إلى مجزرة ..

تصوروا مشهد الصالة عندما تصل طائرة عليها ٣٠٠ راكب .. وكل راكب يحمل حقيبتين .. أى ٦٠٠ حقيبة مفتوحة وأطفال ونساء .. وبوليس ومأمورو جمارك .. وصراخ وبكاء .. ومساومات ومشاورات .. صورة هستيرية ..

يحدث هذا بحثا عن فيديو مهرب .. أوراديو ترانزستور . أوكاميرا ..

ماهى الحصيلة ؟ بضعة الاف من الجنيهات من كل الركاب .

ماهى الحصيلة النهائية سنويا لكل المجازر البشرية لو أخذنا بأسلوب تفتيش كل الركاب ؟!

هل يستحق هذا اهانة كل المصريين القادمين من الخارج .

واهانة العرب والأجانب والسياح ورجال الاعمال ..

السؤال .. والشواهد طرحناهما للمناقشة منذ سنوات فى وزارة المالية .. واستقر الرأى على ان صالة تفتيش الركاب فى كل المطارات والموانى .. ليست مكانا لجباية الرسوم الجمركية .

مفهوم الصالة تغير تماما .. أصبحت مكانا لحسن استقبال الركاب . وابلاغهم رسالة دافئة من السلطات . أهلا وسهلا ومرحبا بكم .

رسالة معاكسة

■ قلنا له : الرسالة الدافئة تتحول احيانا الى دش بارد .. عندما يختار مأمور الجمارك .. عددا من الركاب لتفتيشهم .. واخراج مافى أحشاء حقائبهم من أمتعة وحاجيات . كيف تفسر هذا التصرف غير الكريم ؟

●● أجاب : المبدأ العام أن الصالة لم تعد مكانا لجباية الرسوم .. لكننا فى نفس الوقت نحافظ على مبدأ الانضباط .. ونعطى رسالة معاكسة ..

ان الصالة أيضا ليست متسيبة ولايمر منها كل شوء .. بما فى ذلك المحرمات والمخدرات ..

الرسالة المعاكسة تطبق بالانتقاء العشوائى لعدد من الركاب وتفتيشهم على مرأى من الجمهور .. حتى يدرك كل منهم .. أن الانضباط قائم .. وضرورى ..

الانتقاء العشوائى يختلف من وردية الى أخرى .. بعض الورديات تأخذ بأسلوب السماح بخروج عشرة ركاب وتفتيش الحادى عشر . بعضهم يأخذ بمبدأ تفتيش الدفعة الاولى .. فقط .. البعض الاخر يأخذ بأسلوب تفتيش راكب .. من كل عشرين .. وهكذا .. ونحن لانقصد من ذلك اهانة راكب معين . لكننا نقصد الانضباط ليس الا .. !!

الفريق الشفاف

■ قلنا له : هل يعنى ذلك أن كل ضبطيات التهريب تتم عن طريق العينة العشوائية .. ؟!

●● أجاب : لاطبعا .. نحن نتعامل مع الجمهور العادى .. بالعينة العشوائية .. أما المهربين فلدينا وسائل اخرى للتعامل معهم . لدينا اولا الاخباريات . ثم خبرة مأمور الجمرك الذى يتفحص الراكب بمهارة .. فاذا شعر بارتباكه .. أدرك أن شيئا ما يستحق التفتيش او البحث ..

اضافة الى ذلك لدينا فريق خاص من الجمركيين .. فريق نادر « مكشوف عنهم الحجاب » او لديهم شفرة خاصة .. شفافية خاصة تسمح لهم بكشتاف المهربين ..

بعض هؤلاء متخصص فى اكتشاف مهربى الذهب . البعض الاخر متخصص فى اكتشاف المخدرات .

هذا الفريق .. بالتجربة .. والسجل لم يخطىء فى تقديراته الخاصة .

ولهذا نطلقهم بين الركاب .. مهمتهم الاساسية البحث عن المهربين ..

■ سألناه : ماهى أخر ضبطيات هذا الفريق ؟!

●● أجاب : مدهشة .. فمنذ أيام اقترب واحد منهم من أحد الدبلوماسيين .. تطلع الى جواز سفره . وأدرك انه سافر الى جنيف وعاد فى نفس اليوم .

تفاعلت الشفرة الخاصة مع المعلومة الغريبة .

جنيف معروفة لدينا بانها بلد الذهب .. والماس وكل ماغلا ثمنه وخف وزنه ..

ربما جاء بشحنة منها .

لكن المشكلة انه دبلوماسى .

سأله : كيف تسافر الى جنيف وتاتى فى نفس اليوم .

اجابه الدبلوماسى : كنت مكلفا باحضار الحقيبة الدبلوماسية . لكن تشكك فى المعلومة الجديدة .. خاصة وأن صاحبنا الدبلوماسى ليس من سويسرا ..

طلب منه فتح الحقائب .. رفض .. أبلغنى بالتليفون . وطلبت منه اتخاذ الاجراءات العادية لتفتيش الدبلوماسيين .. وهى ابلاغ مندوب سفارته . وابلاغ مندوب وزارة الخارجية .

فتحت الحقائب أمام الجميع . وكان بها كمية هائلة من الذهب .

هكذا صدقت الشفرة الخاصة .

الكتب تهرب الهيروين

واقعة أخرى حدثت منذ ايام ..

وصل الى البلاد راكب هولندى . يبدو أنه استاذ جامعة . هكذا يقول جواز سفره .. لكنه كان يمسك بكتاب معه فى حرص شديد .

اصطاده واحد من الفريق اياه . طلب منه ان يرى الكتاب . تمنع الاستاذ قليلا . ثم اعطاه له .. وتبين أن ورق الكتاب غريب جدا .

بالتحليل .. تبين أن الورق مشبع بالهيروين . هكذا اكتشفنا ان الكتب أصبحت وسيلة لتهريب السموم البيضاء !!

■ سألناه : وهل يطبق أسلوب العينة العشوائية مع كل خطوط الطيران ؟!

●● أجاب : لا .. بعض الخطوط يخضع ركابها للتفتيش بالكامل .. حتى لو تحولت الصالة الى مذبحة .. لانها تاتى من مراكز التوزيع الرئيسية للمخدرات والسموم البيضاء .

اذكر منها الطائرات القادمة من سيريلانكا . الباكستان . لبنان . الهند . وبعض الدول الافريقية شديدة الفقر .

■ قلنا له : هل تاخذون باسلوب العينة العشوائية فى صالة السفر أيضا ؟!

●● اجاب : صالة السفر لها اجراءات امنية خاصة .. وهى اجراءات تخضع لاتفاقيات دولية .. فليس معقولا أن اترك مسافرا يحمل معه مخدرات . أو اسلحة . او قنابل .

ولهذا تزود صالات السفر باجهزة بالغة الحساسية وقادرة على الكشف عن المحرمات بكل تفاصيلها .. ابتداء من السلاح الابيض .. حتى القنابل . ومن الحشيش حتى الهيروين . ومن الفضة حتى الماس .

■ قلنا له : لماذا تعتبر الذهب والماس من المحرمات ؟!

●● أجاب : لان كل المعادن النفيسة والاحجار الكريمة جزء من الثروة القومية . ولهذا نحرم تهريبها .. ويتعرض مهربها للتجريم .

■ قلنا له : نلاحظ أن مطار القاهرة أصبح هدفا لعصابات التهريب .. سواء عند الوصول أو السفر .. كيف تواجهون الموقف . وماهى اجراءات الردع ضد العصابات الدولية ؟!

●● اجاب : ليس مطار القاهرة وحده . بل كل المطارات والموانىء المصرية .. مايحدث فى مصر يحدث أيضا فى العالم كل مطار أو ميناء له تصنيف خاص .. أو «كود» خاص لدى عصابات التهريب .

كود مطار القاهرة مثلا لدى عصابات التهريب .. انه مكان كثيف المراقبة . يتجمع به عدد كبير من أجهزة الرقابة والأمن .. وليس من السهل إختراقه الابالمهربات خفيفة الوزن عالية القيمة .

ولهذا نرى أن كل المضبوطات : ذهب . أحجار كريمة . هيروين .. أما الحشيش والافيون فقد انتقلا الى موانىء أخرى .

وغالبا ماتنجح الرقابة المكثفة فى ضبط عمليات التهريب .. وأخرها طبعا واقعة الموسيقى النيجيرى الذى كان يحمل معه كميات من الهيروين قيمتها خمسة ملايين جنيه .

■ سألناه : وماهو كود بقية الموانىء والمطارات المصرية ؟!

●● أجاب : ميناء الاسكندرية البحرى مثلا مستهدف من عصابات تزوير المستندات للافراج عن سلع برسوم جمركية اقل من رسومها الحقيقية .

اخر المضبوطات شحنة قطع غيار مصنعة فى اليابان . لكن المستورد قدم مستندات مزورة تدعى انها مصنعة فى تايوان .

الشحنة ضبطت .. والتحقيق جار فى الواقعة .

قس على ذلك عشرات الوقائع المماثلة .. أيضا تحتاج لخبرة عميقة للكشف عن أسرارها .

ميناء السويس .. مستهدف من عصابات تهريب الحشيش والافيون ، لانه معبر بين أسيا وأفريقيا ..

خليج السويس أيضا مستهدف لتهريب السلع من السفن العابرة . وأهمها طبعا الخمور . والسجائر .. وأحيانا المخدرات .

ودور رجال الجمارك محدود فى هذه المنطقة . لاننا لانعمل فى عرض البحر لكن الدور الرئيسى على حرس الحدود .

■ قلنا له : وماذا عن الموانى البرية فى السلوم .. والميناء النهرى فى وادى حلفا ؟!

●● اجاب : دعونا من السلوم الأن .. لاننى سأتحدث عن أخر الترتيبات المقررة لها ..

أما وادى حلفا .. فلاأعتقد أن هناك عمليات تهريب تجرى من خلاله .. لانه ميناء ذوطبيعة خاصة .. وعلاقة خاصة بين مصر والسودان ..

والتهريب الشائع بين البلدين سلعته الرئيسية الجمال .. !!

الجمال تأتى عبر السودان مرورا بدرب الأربعين .. وتدخل الحدود المصرية . المفروض أن تسدد الجمارك حسب الوزن .. لكن أحيانا تدخل الجمال بدون جمارك ولاتستطيع أن تضبطها .. لانها لاتحمل جواز سفر . بل تحمل الجنسية المصرية بمجرد عبور خط الحدود ..

إلى ليبيا وبالعكس

■ قلنا له : وماهى الترتيبات الخاصة بالسلوم ؟!

●● أجاب : ليس هناك تهريب بيننا وبين ليبيا . بل هناك تجارة منظمة تزداد اتساعا ونشاطا .. وتستمد شرعيتها من جملة الاتفاقيات الموقعة مؤخرا بين البلدين .

الاتفاقيات تنص على اعفاء السلع المتبادلة بين البلدين . وتصدر ليبيا بمقتضاها إلى مصر : حديد التسليح . الصوف الخام . الصودا الكاوية . الخردة . وكلها كماترى خامات رئيسية للانتاج فى مصر . ونحن نصدر الى ليبيا المنتجات تامة الصنع .. السلع الغذائية .. والملابس الجاهزة .

لتسهيل التجارة بين البلدين تقررت وزارة المالية انشاء مجمع جمركى فى وادى النطرون يتولى الاجراءات الجمركية للسلع المصدرة من الاسكندرية والقاهرة وبقية المحافظات . وكذلك المنتجات الواردة من ليبيا .

كما انشأنا مجمعا جمركيا خاصا فى مطروح لتسهيل الإجراءات للسلع المتبادلة عبر المناطق الغربية .

وتقرر بالنسبة للسيارات الخاصة والنقل أن تصدر السلطات الليبية دفتر مرور خاص للسيارة الليبية القادمة إلى مصر . وأن تصدر السلطات المصرية دفترا خاصا للسيارات المصرية المسافرة إلى ليبيا .

وفى تقديرى أن هذه الاجراءات ستؤدى إلى انتعاش التجارة دون حدود بين البلدين .

مخاطر الترانزيت

■ سألناه : وماهى الاجراءات التى تم اتخاذها بشأن الاتفاقيات المماثلة مع السعودية وسوريا ؟!

●● أجاب : هذا السؤال يذكرنى بتطور على درجة كبيرة من الاهمية على الساحة المصرية ..

إن مصر أصبحت خطا هاما فى تجارة الترانزيت بين آسيا وأفريقيا .. حدث هذا بعد إفتتاح ميناء نويبع وتنظيم خطوط العبارات بين مصر .. وجدة . وغيرها من موانىء البحر الأحمر .

خطوط الترانزيت تشمل الأن سيارات نقل السلع والسيارات الخاصة . وأحيانا محطات نقل الركاب .

التقارير التى قرأتها مؤخرا تؤكد أن بعض الركاب ينزلون الأن فى مطار القاهرة . ويفضلون ركوب الاتوبيسات إلى ليبيا وشمال أفريقيا .

كذلك يفعل التجار القادمون من سوريا .

وأعتقد ان التطور فى هذا الاتجاه سيجعل من مصر محطة ترانزيت دولية .. ومحطات الترانزيت تحقق عادة نشاطا إقتصاديا متزايدا .. من حيث التجارة والخدمات .

■ قلنا له : لكن محطات الترانزيت كثيرا ماتتحول أيضا إلى مراكز للتهريب والأعمال غير المشروعة ؟!

●● أجاب : هناك مبدأ فى القانون .. يقول ان العقوبات لم تمنع الجريمة على امتداد التاريخ .

والتهريب .. واقع لايمكن إنكاره رغم كل الاجراءات القائمة فى المطار والموانىء . سواء تحولت مصر إلى محطة ترانزيت .. أولم تتحول .

لكننا نأخذ بمبدأ الميزة النسبية .. أو المخاطرة المحسوبة . كماهو الحال فى المشروعات الاقتصادية .

المخاطرة المحسوبة تجيز للمستثمر أن يقيم مشروعا .. توقعا لمكاسب محددة .. وخسائر محددة أيضا .. فى نفس الوقت للبحث عن أفضل الوسائل لتقليل الخسائر .

هذا المبدأ يمكن تطبيقه على تجارة الترانزيت .

علينا أن نجهز بلادنا لتكون محطة ترانزيت . وأن نحسب معدل المخاطرة . وأن نقيم الضوابط .. لنقلل خسائر التهريب .

الوظائف المثالية

■ قلنا له . هناك ملاحظات كثيرة على السياسة الجمركية .. منها مثلا أن هناك خلطا شديدا فى تطبيق مبدأ الحماية الجمركية .. احيانا تغلقون الباب بقوة . فترتفع أسعار السلع .. وأحيانا تفتحون الباب على مصراعيه بمايضر كثيرا بالمنتجات المصرية ؟!

●● أجاب : دعونى اولا أتحدث عن الوظائف الحاكمة للسياسة الجمركية .. الجمارك تقوم بأربع وظائف :

- ربط وجباية الضرائب الجمركية .
- حماية الصناعة الوطنية .
- توزيع الضريبة الجمركية بمايحقق العدالة الاجتماعية .
- اخيرا .. ضبط البضائع المخالفة ، وحماية البلاد من مخاطر السلع والتجارة غير المشروعة .

أداء هذه الوظائف يحتاج إلى أساليب متنوعة ومرنة .

نتاخذ مثلا حماية الصناعة المحلية .

البقية ص ١٣

مجمعان جمركيان لتسهيل التجارة مع ليبيا

الجمال.. سلعة التهريب الوحيدة بين مصر والسودان

مصر محطة ترانزيت بين أفريقيا وآسيا

المرسيدس تؤدى وظيفة إجتماعية

فتحى سلامة

اشترك فى الحوار
رياض سيف النصر
سامى الرزاز
سمية عبدالرازق
محمود نافع
زينات ابراهيم
محمد خليفة
اعده للنشر
حسن عامر
تصوير
محمود عبدالفتاح

تسرب تعديلات التعريفة قبل اعلانها .. اشاعة

الكومبيوتر يصرف الامانات الجمركية فى ٣ أيام

أوجاع الفلوس تفسد الود بين الجمارك والجمهور

ذكريات — حافظ محمود

أسرار نقابة التجاريين

سمع الناس فى هذه الأيام بشوء ما فى نقابة التجاريين . وهذا الشوء هو ان فريق المحاسبين « الأحرار » أى أصحاب مكاتب المحاسبة والمراجعة يطالبون بأن يكون له تشكيل خاص فى اطار النقابة العامة للتجاريين .

والذى قد لايعلمه حتى بعض المحاسبين المحدثين انفسهم أن هذا التيار قد بدا منذ ربع قرن تقريبا عند الشروع فى تاسيس نقابة التجاريين .

فى تلك الايام كانت مصر نقابة من انشط النقابات المهنية هى نقابة المحاسبين والمراجعين . وكانت هذه النقابة تضم بالفعل المحاسبين والمراجعين من اصحاب مكاتب المحاسبة والمراجعة وماليها .

ثم نشأت فكرة إنشاء نقابة كبرى للتجاريين . وفى ظنى أن صاحب فكرة انشاء نقابة التجاريين هو الاستاذ الدكتور عبدالعزيز حجازى الذى كان اذذاك وزيرا للمالية .

وليس شك أن انشاء نقابة للتجاريين عمل جيد .. لكن المشكلة التى شجرت اذذاك هى ان مشروع قانون إنشاء نقابة التجاريين حتم أن يكون المحاسبون ضمن أعضاء نقابة التجاريين .. وقامت إذذاك حوارات داخل اروقة النقابات حول هذا الموضوع اذ كانت النقابات المهنية فى تلك الأيام تقوم بانشطة مشتركة . وكانت نقابة المحاسبين والمراجعين من ألمع أصحاب هذه الأنشطة .

• • •

أذكر على سبيل المثال اننا كمهنيين كنا قد اتفقنا على ان تقوم كل نقابة بدورها الفنى فى خدمة المجتمع .. وفى هذا الاطار عقدت نقابة المحاسبين مؤتمرا محاسبيا لدراسة مشروع الموازنة العامة للدولة وحضر هذا المؤتمر كل رجال الاختصاص فى الدولة واستمعوا الى اراء وأفكار وتقارير المحاسبين .

واعتبروا ذلك اضافة خدمية للدولة لدرجة ان احد رجال الدولة اذذاك . وهو الدكتور نور الدين طراف علق على مادار فى المؤتمر بقوله « اننى اخرج من هذا المؤتمر ورأسى أثقل وزنا » .

لكن هذا كله لم يشفع لنقابة المحاسبين فى ان تبقى وتمارس انشطتها لان مشروع قانون النقابة الجديدة . نقابة التجاريين كان صريحا فى انتقال نقابة المحاسبين بكل اعضائها وماليها الى النقابة الجديدة . ومنذ ذلك التاريخ اختفى اسم نقابة المحاسبين من الوجود فهل كانت تلك النقابة تستحق ذلك ؟

هذا هو السؤال الذى يبدو انه مايزال قائما حتى الان . خاصة بالنسبة للدور القومى الذى كانت تقوم به تلك النقابة .

• • •

يكفى ان نقابة المحاسبين قد مصرت مهنة المحاسبة . بعد ان كانت هذه المهنة فى مستوياتها العليا كانت تكاد تكون قاصرة على المحاسبين الاجانب الا قليلا .

وهنا يذكر الذاكرون مواقف رائد هذه الحركة المحاسب الوطنى المرحوم محمد على المغلاوى اول نقيب للمحاسبين ، ويمكن أن تقول كذلك انه كان اخر نقيب لهم لان السنوات العشر التى كانت كل عمر تلك النقابة تقريبا لم يفز فيها بمنصب النقيب الا محمد على المغلاوى رحمة الله

ولقد كان ناخبوا لايذكرون له دوره الوطنى فى تمصير بيوت المحاسبة الكبرى فقط . بل كانوا يذكرون له كذلك مواقفه الوطنية فمنذ كان طالبا فى كلية التجارة الى ان صار نقيبا للمحاسبين فلا يستطيع أن ينافسه احد . أو على الاصح لايحب احد ان ينافسه إعتزازا وتقديرا من زملائه لدوره الوطنى .

لكن .. لسوء حظ المرحوم المغلاوى انه كان فى نظر « مراكز القوة » فى سنى الستينات من « الاقطاعيين » . ولم يكن الرجل إقطاعيا ولاشبه اقطاعى . لكنه كان رجلا ناجحا فى كل شئونه الخاصة والعامة من الناحيتين الاجتماعية والمالية وكان لذلك اثره فى نشاطه المهنى الذى ينعكس على أبناء مهنته ثم ينعكس منهم على المجتمع .

لكن فكرة انشاء نقابة عامة للتجاريين قد جبت هذا كله وكان من نتائج ذلك ان فقدنا مكان الريادة بين نقابات المحاسبين فى العالم العربى بعد أن كانت نقابة المحاسبين المصريين هى التى تقوم بالدور الطليعى فى هذا المجال . ورغم مرور هذا الوقت الطويل لم تملأ بعد نقابة التجاريين هذا الفراغ . وان كان ذلك ممكنا .

مبارك وأوروبا :

مجلس ادارة .. العالم والدبلوماسية الوقائية

بقية المنشور ص ١

عملية السلام :

في لندن .. ومن بعدها باريس .. المعتقد أن الرئيس مبارك سمع لغة واحدة ، وموقفاً واحداً فيما يتعلق بعملية السلام .. المؤتمر .. التمثيل .. العقبات .. المناورات .. والتوقيت ..

المعتقد أن اللغة التي أعلنت بها لندن وعبرت بها عن موقفها من المشروع الامريكي .. وعن موقفها من الرد السوري .. وعن تقييمها للموقف الامريكي ، كانت لغة واحدة ..

ليس من ناحية اللفظ ، والنطق ، والكتابة .. وإنما من ناحية الجوهر ومن ناحية المضمون .

وهذا الذي سمعه في باريس ولندن تطابق تماماً مع موقف مصر الذي عبر عنه مبارك ..

قبل أن يبدأ رحلته ، وأكده خلالها ..

هذا التطابق في التقييم وفي الرؤى والذي قاد إلى تطابق في الاختيار وفي المواقف ، زاد من قيمة الرجل .. ومن قيمة ما ومن يمثل ..

من قيمة مصر وشعب مصر ..

ولهذا لم يكن غريبا .. أن تحتفل الملكة بعيد ثورة ٢٣ يوليو في قصر باكنجهام وهي تكرم الزعيم الثالث للثورة .

ولم يكن غريبا ، أن يتضمن خطاب « اللورد .. » عمدة لندن إشادة وتقديراً للسد العالي ، الذي اعتبره إضافة جديدة لمصر « البناءة » .. والتي بنت الهرم ، ومعبدي الاقصر ، والكرنك ..

● ● ● ● ● ● ●

في لندن وباريس .. تكشف .. أن العالم يحكمه الآن « مجلس إدارة عالمي .. » ، يستمد قوته ، وشرعيته ، من المنظمة الدولية التي هو جزء منها .

مجلس الادارة هذا يتكون من الاعضاء الخمسة دائمي العضوية في مجلس الامن ـ الاتحاد السوفيتي ، الصين ، فرنسا ، انجلترا والولايات المتحدة .

« المجلس الجديد .. » بدأ عمله ومهامه التنفيذية منذ ٢ أغسطس من العام الماضي .. يوم غزو الكويت ..

بدأ بوحدة في الرؤية والتزام بالمواجهة ..

مواجهة أي خروج على النظام .. وأي اخلال بالاستقرار والامن ..

التمهيد لاعلان ، أو اعادة اعلان المجلس العالمي الجديد .. لادارة الكون ، كان جاريا ، على قدم وساق ، وكانت محاولات التفاهم ، والتقارب والوصول إلى توافق عام دائمة ، ولم تتوقف .

وكانت أزمة الخليج هي « الجرس .. » الذي أعلن بدأ السباق ..

أغلب الظن ، أن « مجلس إدارة العالم .. » لم يجتمع حول أزمة ـ وهي أزمة الخليج ـ لينفض بعد انفراج الازمة ..

فالواضح ، أن المجلس قد وضع مذكرة تفاهم ، ولوائح عمل .. واضح أن أنه وضع أحكاماً .. وحدد الكثير من المحرمات .. كما أباح بعض « المحرمات .. » التي يمكن أن تجري على الهوامش ، دون أن تمس التوازنات ..

ودون أن يخل بعلاقات القوى الدولية ، والاقليمية ..

ربما كان الاتفاق حول مايمكن أن نطلق عليه « الدبلوماسية الوقائية .. » هو أهم معالم قواعد وأحكام ولوائح « مجلس إدارة الخمسة .. » دائمي العضوية في مجلس الامن الدولي .

« والدبلوماسية الوقائية .. » التي نتحدث عنها ، تقوم على أساس ، أنه لايسمح لقوة أو لدولة من دول العالم ، خارج نطاق الخمسة أن تقول بعمل يمكن أن يخل :

ـ بالنظام الاقليمي ـ حيث تتواجد هذه الدولة .

ـ أو بالنظام العالمي .. إذا ماتجاوزت حدود وآثار هذا العمل ، من جانب هذه الدولة أو تلك ، البعد المحلي والاقليمي ، لتصل به إلى حدود المصالح الدولية ..

وهذه « الدبلوماسية الوقائية .. » والتي يجري تطبيقها الان بكل الشدة .. وبكل الصرامة .

من شأنها ، ألا تترك ، الحدث ، أو الخطر يتفاقم ، وينفجر ، أو يتم ..

إنما مهمتها الاساسية تطويقه واحباطه قبل أن يقع ..

وإذا كانت هذه « الدبلوماسية.. » قد لعبت في حرب الخليج ، بكفاءة ٥٠٪ حيث أنها تحركت وواجهت بعد وقوع المكروه ..

إلا أنها :

ـ استطاعت أن توحد موقفها .. وتعبر عن إرادة مشتركة .. وتتخذ قرارا موحداً منذ اللحظة الاولى للغزو وحتى التحرير ..

ـ وهي الان تمارس ، وتحت مظلة القرارات التي اتخذتها خلال الازمة ـ ١٢ قرارا ـ هذا النوع الوقائي من الدبلوماسية بكل القوة :

● وهي تفرض كل يوم شروطها على النظام العراقي فيما يتعلق بالسكان في الداخل .. العراقيون وليس غيرهم في الشمال حيث الاكراد .. وفي الجنوب حيث الشيعة ..

● وهي تفرض على صدام التخلص من الصواريخ وهي تقرر كل أسلحة الدمار الشامل وعلى وجه الخصوص الاسلحة الكيماوية ..

● وهي « تقدم .. « الابحاث النووية » ، والمواد المشعة ، وتفرض عليه الابلاغ عن كل صغيرة أو كبيرة في هذا الشأن ، وتسليمها .

وإلا كان العقاب أمراً مقرراً لارجعة فيه ..

وفي هذا الشأن لاتسمع لغة مختلفة ..

مانسمعه من واشنطن .. هو نفسه قناعة وموقف .. ميتران في باريس .. وميجور في لندن .. وجورباتشوف في موسكو .. وهو نفس الكلام في عاصمة الصين بكين ..



بريشة الفنان : محمود نرج

● ● ● ● ● ● ●

الصحيح أيضا أن هذا التوافق ، وهذا التوحد وهذا الالتزام بالاستراتيجية الجديدة ، وبأحكام وقوانين ، ولوائح « مجلس إدارة العالم » ودبلوماسيته الوقائية .. كل هذا لم يمنع الخصوصية ..

لم يمنع التميز .. لم يمنع أن يضع كل طرف من الاطراف الخمسة ، بصمته ، « نفسه .. » ، مزاجه وأسلوبه الخاص ، وهو يمارس ويطبق ويباشر هذه الاستراتيجية الجديدة ..

لمسنا هذا في فرنسا ..

هي مع المبادرة الامريكية ١٠٠٪ ..

هي ضاغطة ونشطة من أجل سرعة عقد مؤتمر السلام ..

لكنها .. لم تسمح لنفسها أن تترك الساحة للامريكيين يتحركون ، ويتصلون ويبادرون ، ثم تكتفي هي بالتأييد ..

فرنسا ميتران .. تؤيد ..

لكنها .. تتصل من جانبها ، وتتحرك ، وتقترح .

فرنسا تجتمع بفيصل الحسيني ..

تتصل وتجتمع بالاسرائيليين ، وتضغط عليهم .. وتعلن قناعاتها . دون حساسية .. ودون عقدة خوف أو اتهام ، فلا أحد يستطيع المزايدة على ميتران ، ولاعلى صداقته ومحبته لاسرائيل .

ولذلك وهو يتوسط ويتشاور حول التمثيل الفلسطيني .. لايتردد من الاعلان والتأكيد على أن ممثلي الاراضي المحتلة ، أصحاب حق ، دون تمييز .. والقدس الشرقية وأهلها جزء من هذه الاراضي المحتلة ..

وهو يتصل بممثلي المنظمة أو ممثلي الفلسطينيين من خلال وزيره ديما ، يطلب منهم دون حرج ودون حساسية ، الابتعاد عن كل مايعطل أو يحول ، أو يجهض الجهود ، ويدمر المبادرة الامريكية ..

وفرنسا لاتلف الكلام أو تغلفه حول هذه النقطة .

إنما هي تحذر بوضوح من عمليات عنف وارهاب ، أو تطرف ..

فرنسا أيضا تطلب !

ـ تحلي الفلسطينيين بالمرونة وعدم التمسك بالامور الاجرائية والشكلية ..

ـ إلا أنها تؤكد كذلك على ضرورة أن يتمسك الفلسطينيون بالثوابت التي لايمكن المساومة فيها ..

وإذا كانت تتحدث بهذه الصراحة مع الحسيني ومع غيره ..

فهذه الصراحة نفسها مع إسرائيل :

● وهي تحذر من العودة إلى أسلوب المناورة والمماطلة ، الذي اتبعته عام ١٩٨٩ عندما أعلن جيمس بيكر نقاطه الخمس ، حول البدء في التفاوض وعملية السلام ..

● هي تحذر أيضا من ضياع الوقت وتؤكد أهمية انعقاد المؤتمر قبل نهاية هذا العام .

● ● ● ● ● ● ●

وإذا كان لنا ان ننهي حديث اليوم بوقفة سريعة عند النقطة الثانية من اهتمامات الرئيس مبارك ، خلال رحلته للندن وباريس .. وهي المتعلقة بالجانب الثنائي ..

فيكفي أن نقول وبسرعة .

أن اتفاقا قد تم في لندن ، وتوقيعات قد جرت هناك بوزارة الخارجية بين عمرو موسى ودوجلاس هيرد حول الديون وجدولتها ـ وبالتحديد الجزء الباقي من الدين بعد إعفاء مصر من حوالي ٥٠٠ مليون دولار ، تمثل نصف الدين الكلي ..

وحول التعاون الفني والتعليمي والاقتصادي والتجاري ..

في باريس .. كانت حصة مصر من ، إسقاط الديون أكبر .. فقد تم اعفاؤها من ٣ مليارات دولار .. ويبقى علينا ثلاثة مليارات أخرى ، حيث مجمل الدين كان قد تجاوز الـ ٦ مليارات من الدولارات ديناً عاماً عسكرياً ومدنياً .

ويجري الان اعداد بروتوكول مالي ينظم عملية الجدولة ، واعادة فتح الاعتمادات . وتحديد ، سنوات السماح وسنوات السداد .

مع الاتفاق على برنامج التعاون للعام المالي الجديد .. سواء مايتعلق منه بالجانب التجاري أو التعاون الاقتصادي والصناعي .. أو مايتعلق بالاستثمارات .

على كل حال .. كان الموضوع الاقتصادي ، والتعاون المالي والفني .. أحد أهم محاور واهتمامات مبارك .. ولاشك أنه يحتاج الى مساحة أوسع وتفاصيل أكثر .. مكانها وموعدها ليس اليوم ..

● ● ● ● ● ● ●

أخيراً .. أيا كانت ترتيبات المرحلة في حياة النظام العالمي .. ويصرف النظر عن أسباب هذا التوافق المفاجيء بين الخمسة الكبار أصحاب العضوية الدائمة في مجلس الامن .. ودون أن ندخل أو نناقش ما إذا كانت مرحلة التوافق الدولي ، مرحلة مؤقتة انتقالية .. أم مرحلة دائمة ..

وسواء وافقنا على إدارة العالم من خلال مجلس إدارة تتولى قيادته دولة عظمى منفردة ، يساعدها ويغطي أعمالها ، ويضفي عليها صفة العالمية ..

سواء وافقنا أو اختلفنا ..

تبقى الصورة الواقعية ، كما قدمنا .. ويبقى أن نعمل على أن نكون أولا :

ـ عارفين مدركين لما يجري ويحدث في العالم من تغيرات ، ومايزخر به من حقائق .

ـ ثانيا .. أن نكون ساعين ، وفاعلين من أجل المشاركة في الافكار والصياغات والمناقشات والحلول ..

إن لم يكن من داخل « مجلس الادارة .. !! » ..

فعلى الاقل بالاتصال والتفاهم المباشر مع أعضائه الدائمين ..

وأظن رحلة لندن وباريس .. كانت في هذا الاطار .. وأوسع ..

باريس : محفوظ الأنصاري

آخر الأسبوع

أنظر حولك .. في مصر والعالم . سوف تجد أن البشرية كلها تحكم من القبور .. ابتداء من قبور الانبياء والرسل الذين جاءونا بالأديان وبشروا بالرسالات ، إلى قبور المفكرين والمبدعين والمخترعين الذين تركوا لنا كل هذا التراث الانساني الثقافي والعلمي والحضاري الذي نستمتع به اليوم ، ونضيف إليه ، قبل أن نصبح نحن أيضا من أهل القبور ، وتصبح إضافاتنا تراثا لأجيال أخرى تأتي بعدنا .

فالاقتصاد الحر الذي نبشر به الناس في مصر ، ونصوره لهم على أنه الجنة الموعودة ، هو - مثل الاقتصاد الموجه ، أو الاشتراكي تماما .. من وضع وصياغة أهل القبور . فليس بوش أو تاتشر أو ميجور أو كول هم الذين وضعوا نظريات إقتصاد السوق والعرض والطلب ، وإنما آدم سميث وجون ماينرد كينز وكلاهما مات من زمان وشبع موتا .. تماما كما أن كارل ماركس وانجلز ، هما - وليس كاسترو اللذان وضعا أساس نظريات الاقتصاد الاشتراكي .

وما يقال عن الاقتصاد يقال أيضا عن السياسة والادب والثقافة والتكنولوجيا .. يقال عن الديمقراطية التي عرفها العالم من أيام أفلاطون وتنادي بها الان ، ويقال عن حقوق الانسان وعن الحريات العامة ، إلى آخر هذه المبادىء والانظمة التي نحلم بها في مصر ، ويحلم بها معنا البشر في جميع أنحاء العالم .

ولذلك فإنه من العجب ، بل من السخف ، أن يصك بعضنا شعارا ضالا ومضللا يقول : « لا نريد أن تحكم من القبور » وأن يروج هذا البعض لذلك الشعار بين الناس ، وأن يصوروا للناس أن هناك فئة تسعى لأن تحكم مصر - بضم التاء وفتح الكاف - من القبور . وكأن ذلك رجس من عمل الشيطان يجب أن يعاقب مرتكبوه عليه .

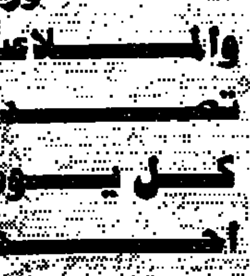
إن في قبور مصر رجالا وطنيين أفزازا تشرف مصر بانتمائهم إليها وبانجابها لهم ، ولا نرى ضيرا في الاستفادة من تراثهم الذي تركوه في مختلف المجالات ، ولأجيال عديدة قادمة .

ففي قبور مصر زعماء أمثال أحمد عرابي وسعد زغلول ومصطفى النحاس وجمال عبدالناصر وأنور السادات .. وفيها طلعت حرب الذي ندعو الله كل يوم أن يلهم الرأسمالية المصرية أن تترسم خطاه في إقامة صروح وطنية للاقتصاد والصناعة ، وفيها الشيوخ عبدالحليم محمود ، ومحمود شلتوت ، وأبو زهرة ، وفيها العقاد وطه حسين وتوفيق الحكيم وفكري أباظة ، وفيها عبدالوهاب مورد ، ومصطفى مشرفة ، وعشرات آخرون من الافزاز في كل المجالات .

وليت الذين يروجون كل يوم لهذا الشعار الضال المضل ، المستخف بعقول الناس ، والقائل بأننا نرفض أن تحكم مصر من القبور .. ليتهم يقولون لنا .. هل هم يرفضون كل القبور .. أم يختارون منها فقط مايتفق وهواهم ويريدون أن يترك الناس ماعداه .. ام يقصدون قبرا واحدا بالذات مازال صاحبه يقض مضاجعهم رغم مرور ٢١ سنة على وفاته !

وليس هذا دفاعا عن زعيم أو اسم بعينه ، وإنما هو محاولة لحماية الناس من هؤلاء المضللين ، وحماية المضللين من أنفسهم ، فقد يبدأ الناس بتطبيق هذا الشعار على مروجيه ، فيلفظون مايقرءونه لهم في سلال المهملات ، على اعتبار ما سيكون ، فبعد عمر طويل ، سنكون جميعا من أهل القبور !

محمد ابو الحديد

قاضي الزوجات .. يعترف بصراحه

نعم .. أنا منحاز للمرأة .. وأراها مظلومه!

بصوت حاول أن يبدو هادئا .. قال له :

لست ضدك ياولدي .. أنا مع الحق .. والشرع .. فقد مضت ستة شهور على عقد القران .. ولم تف متعمدا بوعودك سواء بتوفير الشقة او تجهيزها .

وامسك القاضي بالقلم .. واصدر حكمه بتطليق صاحبة الدعوى لوقوع الضرر .

لحظات والزوج « المخلوع » يحرض لسانه على الرد .. وعجز .. الكلمات ابتلعها وظل صامتا يفكر بماذا يرد .. واخيرا نطق :

سيدي القاضي :

الظروف لم تساعدني .. وستة شهور ليست بدهر .. ولا تثبت وقوع الضرر الذي تدعيه زوجتي .. او .. شهودها .. المؤكد انها اقتنصت عريسا اخر اكثر ثراء !!

الحوار لم يعد يجدي .. المستشار محمود علم الدين رئيس محكمة الاستئناف للاحوال الشخصية ، وقع الحكم بالتطليق ما دامت الزوجة صاحت بشكواها واكدت بشهادة الشهود انها تخشى على نفسها الفتنة اذا لم يتم الزفاف فورا .. وهذا يكفي !!

محمود علم الدين

المستشار حسني حمادة

د. سعاد ابراهيم

٦ شهور تكفي بين عقد القران والدخول .. والا..!

الحكم اثار زوبعة بين الشباب قالوا :

القاضي منحيز للمرأة بغض النظر عن الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها شباب اليوم ممن يواجهون مشاكل العصر وليس في افواههم ملاعق من ذهب .. وليس لديهم عائل يعمل في دول الخليج ليدعمهم .

ثم ان عقد الزواج - كسائر العقود - شريعة المتعاقدين .. وليس للمرأة حق الرجوع فيه مادامت ثبت الزواج بمحض ارادتها ، وكامل وعيها !

على الجانب الاخر كان للقضاة واساتذة الفقه الاسلامي والاجتماع رأى مختلف .. يؤكد أن من لايملك المال لايقدم على الزواج . حتى لو كانت الازمة الاقتصادية مبررا فالزوجة دائما رابحة !!

ومن هنا تبدا المناقشة

ستة شهور . تكفي ..

● ● رحت ابحث عن القاضي نصير المرأة التمس مبررا على لسانه نهـ الحكم .. فبادرني المستشار محمود علم الدين قائلا :

نعم أنا مع المرأة والقاعدة عندي أنها مظلومة .. وانها الطرف الضعيف في العلاقة الزوجية .. ولابد أن ينظر لها القاضي بعين الرعاية

فالمرأة حين تخلع برقع الحياء وتشكو بلسانها على الملا هجر زوجها وانها تخشى على نفسها الفتنة . بدون شهود أو واقعة اثبات فهذا يكفي لوقوع الضرر المبرر للطلاق

والشرع - هنا - واضح واثنى فترة حددها لابتعاد الرجل عن زوجته او هجره لها عمدا ستة شهور سواء كان قد دخل بها او اقتصر الامر على عقد القران .. لان الغريزة اودعها الله فينا جميعا كطلب الماء والطعام . تتفاوت من شخص لاخر .. قد يضج المرء من افتقادها بعد ايام أو شهور . وقد يصبر ويصمد سنوات

النموذجان عرضا امامي في نفس الجلسة .. الاولى سقنا تفاصيلها في البداية .. والثانية راحت تجتر الامها بصوت عال .

منذ عشر سنوات عقد قرانه عليها تصور انه قادر على توفير الشقة والجهاز .. لكنه عجز . سمعت في صمته وهو يواجه ثورة ابيها باشياء تتكسر . تتحطم . لقد سئم جميع الاطراف الموقف برمته ولم يعد يبقى احدهم من هذه التجربة سوى ان يهرب .. بعدما اكتشفوا الخيبة في نهاية كل طريق

حاولت الشابة ابتلاع لعابها وابتلاع حنجرتها ايضا وهي تقول

صبرت عشر سنوات حتى بلغت الرابعة والثلاثين متى نتزوج - اذن - بعدما نحال للمعاش وربما لايقدر يومها على توفير الشقة "..

الشاب معذور .. وهي ايضا .. فالظروف خنقت المشاعر الجميلة التي تجمعهما .. وكان الطلاق حلا .. بعده خرج الاثنان وكل منهما يودع بعيون حزينة جزءا عزيزا من حياته !!

اهلا بالخطيئة ؟!!

ويستمر المستشار محمود علم الدين قائلا :

نحن ندفن رؤوسنا في الرمال كالنعام لو اعترضنا على حق المرأة في طلب حريتها لو أحست بالضرر .. فكلنا بشر داخله حيوان يبغي تصريف غرائزه في اطار الحلال .. أو بأي صور أخرى ابسطها كبت المشاعر والتعرض للازمات العصبية والنفسية .

والنسبة امامي خطيرة .. تصل الى ٥٠٪ من مجموع الزيجات الحديثة التي تمت منذ عام ١٩٨٥ ومابعدها .. وكلها دعاوى لطلب التطليق بسبب الهجر أو الغياب .

النسبة ملحوظة ومقلقة .. ولاأجد امامها الا الحكم لصالح المرأة .. وذلك من أجل كرامة الرجل والحفاظ على شرفه .

ا كيف ؟! السؤال موجه لمحدثي :

ويجيبني : لاننا نعيش زمنا توارى فيه الوازع الديني .. واختفت من قاموسنا كلمة العيب والحرام .

زمن يسهل فيه انحراف المرأة وانزلاقها وسط الف عين تطاردها ..

تحقيق
عصمت حامد

وكلمات غزل تدغدغ حواسها من جار او قريب أو زميل عمل ومن تسقط قاهلا بها في عالم الخطيئة .

لماذا اجبرها - اذن - وبالقانون . على الحياة مع شخص لاتريده لاى سبب في نفسها وافتح لها بابا للعب » بذيلها » مع غيره . أو ادفع بها للجنون لو كبتت غرائزها ؟"

القاضي - هنا - يحكم بالظواهر بروحه ووجدانه وله السرائر مرة واحدة خانتني التوفيق ورفضت تطليق صاحبة دعوى بعدها وصلتني منها رسالة تقول

سيدي القاضي

لجأت اليك اطلب التطليق من زوج هجرني وبدلا من تأديبي على اخطائي البسيطة بالسواك على كتفي ثلاث مرات كما امر رسولنا الكريم كان يقذفني بما تصل اليه يداه

كشفت لك ستر نفسي واعترفت بكرهي له ورغبتي في الزواج باخر يصونني ويعصمني من الخطا

لكنك اغلقت امامي باب الحلال ودفعت بي الى الطريق لامنح نفسي لاى رجل والان تحمل انت وزري "

صورة هذه المرأة لاتغيب عن خاطري ومع ذلك يتصرف بعض الرجال بسخافة وعنت يقصر احدهم في حق زوجته ويحبسها على ذمته يحيل حياتها جحيما ويقول الرجال قوامون

ومفهوم القوامة بريء من تفسيره

عروس الجان ..

القضايا كثيرة .. ومظاهر الضرر متعددة والكلام مازال للمستشار محمود علم الدين

فقد حكمت لزوجة بالتطليق بعدما تزوج زوجها باخرى واصر على ابقائها على ذمته دون اتفاق

وحكمت لاخرى بالتطليق عندما جاءتني ترتعد خوفا تشكو زوجها وانه يعاشر واحدة من ملكات الجان يختلي بها كل ليلة في غرفة مغلقة ومن وراء الابواب المغلقة تسمع اصواتا اصبحت تصيبها بالرعب .. ورغم هذا يرفض تطليقها

ربما غالت المرأة في تصوير علاقتها بزوجها وربما كذبت لكنني كقاض لو افترضت في المرأة الكذب فانني اظلم الصادقة

والرسول ارسى هذه القاعدة حين عاد اليه اسامة بن جبل بخبر قتله لكافر نطق بالشهادة قبل موته مبررا ذلك بخوف الرجل من سيف اسامة

لحظتها عنفه الرسول قائلا

وهل شققت عن قلبه

ان الزوجة مسئولة امام الله عن كذبها والحكم بالتطليق لصالح الرجل قبل المرأة

والقضية لزوج سافر الى دولة عربية تاركا زوجته لمدة خمس سنوات تصارع وحدها اغراءات الدنيا ولما عاد وجد في حضنها طفلا قالت انه ابنه

ثار الرجل ورفع دعوى عدم اثبات النسب لانه لم يمس زوجته فمن اين جاءت بهذا الوليد ..

في هذه القضية حكمت باثبات النسب باعتبار العلاقة الزوجية قائمة وقد تعلق الزوجة في احدى زياراته ولو كانت قصيرة ليوم واحد وفي رايي ليس لرجل ترك زوجته خمس سنوات ثم يأتي ليحاسبها رغم ان مثلها لو كانت كاذبة فاتها ان تشم نسيم الجنة ابدا وهذا حديث شريف صحيح .

الشريعه

وعلم الاجتماع

في صف المرأة

.. ولكن

من يحل

أزمة الرجل

زوجة الاثنين ..

● ● المستشار حسني حمادة يتفق مع زميله قاضي الاستئناف في الراي قائلا

المماطلة في اتمام الزواج هي القاعدة والمحكمة تستنبط من الشهود مايرتاح اليه وجدانها وان ظهرت بعض اساليب التلاعب تخفيها احيانا شهادة الزور وقد تفوت على المحكمة لحبكتها

وهذه احدى القضايا

افاق الاهل بعد عقد قران ابنتهم على العريس « اللقطة » المسافر الى السعودية وتأكدوا انهم اساءوا الاختيار . وان قلب ابنتهم متعلق باخر لكنهم لم يتخلوا عن الدجاجة التي تبيض ذهبا ظاهريا احتفظوا بالزوج الرسائل الملتهبة لم تتوقف ومقابلها يبعث العريس بالشيكات والاجهزة الكهربائية والملابس الفاخرة

بينما اعلنه الاهل بطلب التطليق للضرر على عنوان وهمي وعندما حصلت العروس على الطلاق غيابيا تزوجت بحبيب القلب .

الذي لم يعرفه الاهل أن العريس احتفظ باصول الشيكات وفواتير الاجهزة وعاد ليرفع دعوى بطلان الطلاق امام محكمة الاستئناف . واتهام زوجته بتعدد الازواج .

ورغم فوات مواعيد الطعن حكم القاضي له بما اراد .. لان الحق في الطعن يظل مفتوحا طالما بطل حكم اول درجة !

● ● رغم هذه التجاوزات والتلاعب المحدود .. تظل المرأة هي الجانب الضعيف والكلام لمحمد الذكر محامي الاحوال الشخصية أمام الاستئناف العالي يقول

القانون المصري رقم ٢٥ لسنة ١٩٢٩ نصت المادة السادسة منه على ان ادعاء الزوجة بوقوع الضرر بما يستحيل معه الحياة مع زوجها يجعل من حقها طلب التطليق جوازا بطلقة بائنة

ضمن ماتلزمه هذه المادة هجر الزوج لزوجته عمدا وقد تكلم الفقهاء في الهجر وافردوا له لكنهم لم يستقروا على مدة محددة وأن استقر بعضهم على واقعة حققها الخليفة عمر بن الخطاب حين خرج ليلا يتحسس لامور رعيته فسمع زوجة تنشد قائلة

الا طال هذا الليل وازور جانبه
وليس الى جواري خليل اداعبه
فو الله لولا الله تخشى عواقبه
لزحزح عن هذا السرير جوانبه

فذهب الخليفة يستفتي ابنته عن أقصى فترة غياب تطيقها المرأة بعيدا عن زوجها فاستقرت على ستة شهور وفي رأيها هذا كثير "

اذن حكم التطليق بعد هذه الفترة

وثبوت تراخي الزوج عن اتمام الزفاف .. يعتبر علامة في تطبيق قوانين الاحوال الشخصية

المشكلة في رأى محمد الذكر ان كثيرا من الضرر يصعب اثباته . والمشكلة الاخطر تلاعب الشهود بالحقيقة لصالح احد الطرفين . ووجود كتبة عموميين يعرفون اساليب التلاعب ويفتحون عيون اصحاب الضمائر الغائبة عليها ليحققوا ارباحا طائلة

أو .. لكثرة القضايا التي تزيد عن ٩٠ قضية في الجلسة الواحدة كذلك عدم توافر المراجع القانونية

والقاعدة في النهاية أن الضمير هو حاكم القاضي

.. بدون شروط ..

بعيدا عن ضمير القاضي وتلاعب المتقاضين .. هنـاك رأى الفقه الاسلامي وعلم الاجتماع . فلابد لهذه المشكلة من حل ..

● ● هنا - تقول الدكتورة سعاد ابراهيم استاذ الفقه الاسلامي - وعميدة كلية البنات الاسلامية بالمنصورة

اصل الزواج وصحته في الشريعة انه سنة ومستحب لكن بشروط لابد من توافرها

● أن يكون الزوج قادرا ماديا ومعنويا على الزواج بحيث يدفع المهر المسمى ويهيىء لزوجته السكن المناسب والكسوة والرزق الملائمين لوضع العروس وأسرتها الاجتماعي والمادي

● أن يكون الزوج قادرا على معاشرتها بالمعروف .. كذلك امتاعها والاستمتاع بها . وهما شرطان اساسيان لصحة الزواج وان كان بعض الفقهاء قد اضافوا لهما الكفاءة في حق الزوج لزوجته وليس العكس من حيث المال . الحرفة . الحسب والنسب . والتدين والسن .

● فاذا تضررت المرأة وشكت عجز الزوج في اى منها .. ورفضت تحمله أو معاونته من مالها الخاص .. فالقاضي يحكم بالتطليق حيث لاضرر ولاضرار لان الشرع حمل الزوج هذه المسئوليات ولم يفرض على المرأة التضحية بحقوقها

والقاعدة أن المعروف عرفا كالمشروط شرطا دون تكوين ذلك في عقد الزواج .

في حالة عجز الرجل عن الوفاء بهذه المطالب والمسئوليات فلا يصح اقدامه على الزواج .. ولعلاج رغباته عليه بالصوم والتقشف والرياضات العنيفة حتى يستطيع الباءة فيتزوج '

السن .. المناسبة ..

● ● تؤكد الدكتورة ماجدة فؤاد الباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ..

هذا الوضع ليس فيه ظلم للشاب ولاجور من قبل الفتاة عليه .. فنحن نعيش مجتمعا شرقيا يربط زواج البنت بقطار سريع يقف لثوان في محطات زمنية من عمرها اذا لم تلحق به خلالها فاتها وتحولت الى عانس وفرص الزواج امامها ضئيلة ومحدودة

ومن واقع التجربة والدراسات نجد البنت تتزوج وهي تسعى الى الثلاثين وقد تتخطاها لو طال امد الخطبة

اذن متى تستمتع بزواج في سن مناسب .. وتنجب في سن لاتتعرض فيها لخطر الحمل والولادة "

كبشر نحن لاشك محكومون بحاجات طبيعية وفسيولوجية لايمكن تجاهلها واي لم عائلة سوف تضع شروطا وتصر عليها .. من هنا تنشأ المشاكل والخلافات .. احيانا تنتهي بوفاق موقت يتجدد معه الخلاف بعد الزواج ومواجهة الواقع وتكاليف الحياة وينتهي الامر بطلاق .

احيانا أخرى .. يختصر العروسان الطريق ويتم الطلاق قبل بداية الحياة الزوجية .

وهذا لايجب ان يصيبنا بالقلق .. فما يحدث الان لايعتبر واحدا من المظاهر الشاذة .. على العكس هو اثار عائية وافراز لما يعانيه المجتمع من ضيق مالي يطيل فترة الخطبة أو ينهيها حسب قدرة العريس المادية .

وماذا عن الشباب ؟!!

لاشك في عدالة كل ماأثير حول حقوق المرأة في اعادة حساباتها والزواج بمن يكفل لها حياة مريحة .. لكن ماذا عن الشباب غير القادر ماديا ؟!

المؤكد أن المشكلة لن تهدد حياة شخص بعينه بالانهيار .. لكن اثارها ستمتد الى كيان المجتمع .. وتزلزل اركانه .. وتشج صرحه بشرخ لايمكن اصلاحه .

بل أن المشكلة لم تعد قادرة على مجرد ازمة زواج .. أو أزمة طلاق بقدر ماهي قضية مجتمع باكمله .. ولابد من تدخل الدولة كلها بكل الامكانيات الممكنة .

فالاعتماد وحده على مناداة الشباب بتصريف غرائزهم في الرياضة والتقشف والتدين .. لاتحقق اليوم نظرا للظروف الاقتصادية المتردية التي تعانيها .. وتصريف الغرائز الان يوجه للسرقة بالاكراه والشم والاغتصاب .

والمطلوب في راى المستشار محمود علم الدين : مراعاة الدولة للشباب المقبل على الزواج .. بزيادة اجورهم ليواجهوا ارتفاع الاسعار .

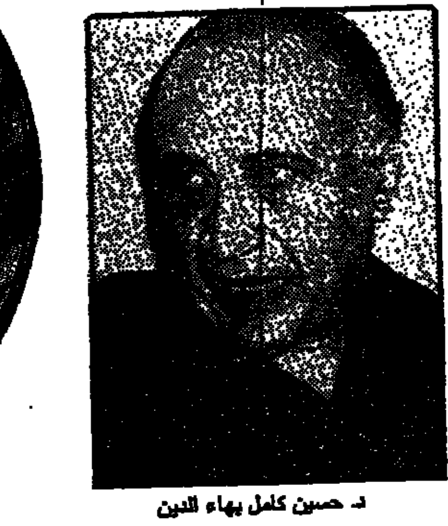
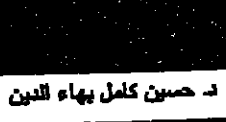
بتوفير شقق صغيرة بالايجار تناسب امكانياتهم .

بالتربية الدينية والاسرية .

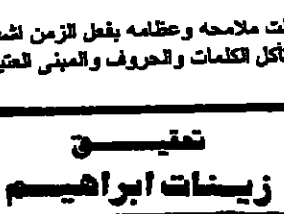
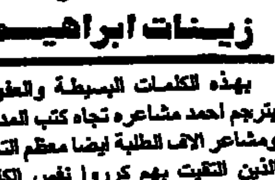
بانشاء معهد لتعليم اسس التعامل بين الزوجين في اطار ماشرعه الاسلام لهذا التعامل .. من احترام حقوق وواجبات كل من الطرفين .

ومن يجتاز الامتحان بنجاح يمنح شهادة تؤهله للزواج !

محرقه الكتب .. المدرسية

الحركة عادية تماما في شارع (....) بمنطقة عين شمس المارة يعبرون اشارات المرور بسرعة هربا من حرارة يونيو الخانقة ، بينما الرياح الساخنة تمرق كطيور جارحة ، تحدث صوتا يذكرك بهدير أمواج بحر غاضب .

قادتني قدماي الى مصدر الصوت . المبنى يغلفه الصمت البارد بينما اكوام الكتب مبعثرة في ممراته الطويلة الضيقة ، الريح تعبث بأوراق الكتب ، وصدى انينها يرتفع هنا وهناك ولا احد يلتفت !

فجأة لمحته من بعيد فراش عجوز تآكلت ملامحه وعظامه بفعل الزمن اشعل عود كبريت ، ويبدأ الحريق الدامي ، النار تأكل الكلمات والحروف والمبنى العتيق يئن ويتوجع ، ولا احد يلتفت !

د. حسين كامل بهاء الدين

ويتكرر المشهد الدامي كل عام بعد ان تنتهي الامتحانات وتغلق المدارس ابوابها استعدادا لعام جديد تبدأ الجريمة البشعة جريمة حرق للكتب عمدا مع سبق الاصرار والترصد ولا احد يلتفت !

في الزمن القديم كانت الكتب تزين بيوتنا ، تحتل مكان الصدارة في المدخل وغرف المعيشة وكان الاباء يتركون كتبهم ميراثا لابنائهم يفخرون به بعد الموت وكنا نشاهد التلاميذ في الشوارع يحملون كتبهم بحب واعتزاز يضمونها الى صدورهم وكأنها جزء حي من وجودهم .

فما الذي حدث ؟ لماذا هذه الكراهية البغيضة بين التلميذ والكتاب وكيف يحرق الطلبة كتبهم بعد انتهاء الامتحانات او يرمون بها في افنية المدارس وممراتها وكأنهم يتخلصون من عبء ثقيل يكتم انفاسهم ويرهق صدورهم وعقولهم ؟

الطلبة يضعون المناهج في قفص الاتهام ويطالبون بمحاكمة واضعيها بينما يناقش خبراء التربية والتعليم القضية بحياد تام .

● ● احمد - طالب بالثانوية العامة علمي - لا ينتظر النتيجة فهو يعرفها مقدما . سوف يرسب بجدارة وربما في معظم المواد .. يقول بمرارة شديدة :

والله العظيم الخبراء الذين يضعوا لنا المناهج لو رجع بهم الزمن الى الوراء وصاروا طلبة من جديد لكرهوا الكتب التي وضعوها واعتقد انهم كانوا سيرسبون في الامتحان !!

انا مش عارف هذا الكم الهائل من المعلومات المعقدة وكأننا الات تعمل بالريموت ومش كده وبس طرق التدريس اصبحت لهوجة وسد خانة المدرسون كرهونا في عيشتنا وفي الكتب . في المدرسة مش فاهمين حاجة والدروس الخصوصية واخدة الوقت كله .

انا شخصيا اكره كتب المدرسة في سنة اولى وثانية رميتهم السنة دي احتفظت بهم عشان عارف انى هعيد السنة .

تحقيق
زينات ابراهيم

بهذه الكلمات البسيطة والعفوية يترجم احمد مشاعره تجاه كتب المدرسة ومشاعر الاف الطلبة ايضا معظم التلاميذ الذين التقيت بهم كرروا نفس الكلمات وعبروا عن نفس المشاعر .

حصاد الزمن الردىء

خبراء التربية والتعليم يتهمون الزمن الردىء باهدار العلاقة الروحية والنفسية والعلمية بين التلميذ والكتاب !

● ● اجلال احمد ابو العطا - موجهة اولى لغة انجليزية - تقول : التعليم رسالة وليس وظيفة . وفي زمننا هذا تغير الوضع لاسباب عديدة .

الكتاب المدرسي نفسه اصبح مجرد وسيلة تنتهي مهمته بانتهاء الامتحانات فيلقي به الطالب في عرض الشارع او يحرقه او يبيعه .

بالاضافة الى هموم المعلم التي تزحف على عقله ووقته ايضا هموم الاباء والامهات التي تضاعفت امام الدروس الخصوصية والغلاء ، والقيم المادية والاستهلاكية التي ساهمت في تراجع اهمية وقدسية الكتاب .

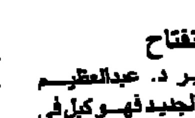
انكر انه عندما استجاب سيد مرعي لفاطمة عنان بتخصيص يوم لتكريم المعلم خصصت دار الشعب هدايا للمكرمين من المعلمين عبارة عن مجموعة كتب مما يعكس اهمية وقيمة الكتاب في الماضي .

● ● رضا سلامة مديرة كلية رمسيس للبنات تترجم المشكلة الى واقع فالمعلم مسئول بالدرجة الاولى عن تربية الطالب وتعليمه وغرس القيم العلمية والثقافية والاخلاقية في وجدانه بأن يكون له قدوة حسنة داخل الفصل ، وصديقا دائما خارجه .

والكتاب مازال مقدسا فشعار الكلية عندنا « ادخليها لتتعلمي واتركيها لتخدمي » .

وهناك تفتيش يومي على نظافة

لماذا يتخلص التلاميذ من كتبهم بعد الامتحان؟



الطالبات وملابسهن وكتبهن ايضا فميزانية وزارة التعليم المخصصة للكتب ٢٣٠٠ مليون جنيه سنويا وهي ثروة قومية لابد من الحفاظ عليها .

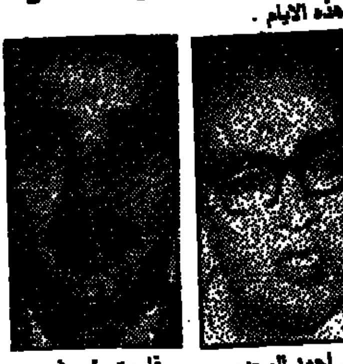
● ● الوزارة تبذل جهودا مكثفة للنهوض بالعملية التعليمية وتدعيمها هذا ما يقوله ابراهيم جمال الدين وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة الشرقية .

لكن القضية من وجهة نظري ان هذا الجيل يريد كل شيء .

والان ماذا يقول المؤرخون والادباء وخبراء النفس والاجتماع ؟

قيم الانفتاح

● ● المؤرخ الكبير د. عبدالعظيم رمضان يتهم الجيل الجديد فهو كيل في غالبيته بالقيم الجديدة التي افرزها الانفتاح وبالضحالة الفكرية والعلمية التي اصبحت تميز خريجي الجامعات في هذه الايام .






د. احمد المجدوب

فاروق خورشيد

فالعناصر الجادة من الجيل الجديد تستحق التشجيع لكنها قليلة للاسف الشديد والكثيرون يهربون من المجال العلمي الى المجال الاستثماري حيث المزايا المادية والمرتبات المغرية .

الكتاب في اخر اولويات هذا الجيل ، ولكي نعدل ترتيب هذه الاولوية علينا ان نعيد بناءه من جديد وهذه مسئولية الدولة والتعليم والثقافة والاعلام والبيت ايضا !

جيل الكباريهات

● ● فاروق خورشيد الاديب الحائز على جائزة الدولة التقديرية يقول :

نحن الان لا نعيش عصر الكتاب فقد تنحى ليتربع على عرشه الفيديو وافلام الجنس والعنف ومسرح الكباريهات .

ويكفي ان اقول ان جيل هذا الزمان اطفاله يعرفون فيفي عبده وسحر حمدي وعمرو دياب بينما شبابه لا يعرف شيئا عن لويس عوض او شكري عياد !

واذكر ان احد ساكني العمارة التي اقيم فيها بباب اللوق راح يرمي كتبا كثيرة من نافذة مسكنه تنبهت على صوت ارتطام الكتب بالارض . خرجت مسرعا خارج العمارة فرأيت البواب يجمعها ليتصرف فيها احتضنت الكتب ودخلت بها الى مكتبتي للاسف وجدتها مكتوبة باللغة الالمانية فاحتفظت بها وكلما زارني صديق سألته ان كان يعرف الالمانية حتى وجدت احدهم فسلمتها اليه .

الكتاب ضحية البطالة !

● ● د. احمد المجدوب المستشار الاجتماعي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية يقول :

اعتقد ان المسألة لا تحتاج لشرح او تفسير .. فالتعليم فقد هيبته واحترامه والثقافة اصبحت شيئا يمارسه البعض على هامش الحياة .

وبالتالي فقد الكتاب احترامه وقدسيته فكيف نقنع الخريج الذي يتعلم ١٦ سنة ثم يتخرج عاطلا واذا وجد وظيفة فعائدها ملاليم بأن الكتاب له قيمة !

الكتاب اصبح رفاهية يضعه البعض في مكتبة مزدحمة بالتحف والورد البلاستيك على سبيل التباهي والزينة .

في نفس الوقت ارى شبابا يتزاحمون على شراء الكتب الجنسية والبوليسية من الشوارع بينما المكتبات العامة خالية تماما من الرواد الا من موظفيها !

هذا الخلل افراز مجتمع باكمله بكل قيمه وطموحاته واولوياته واتجاهاته .

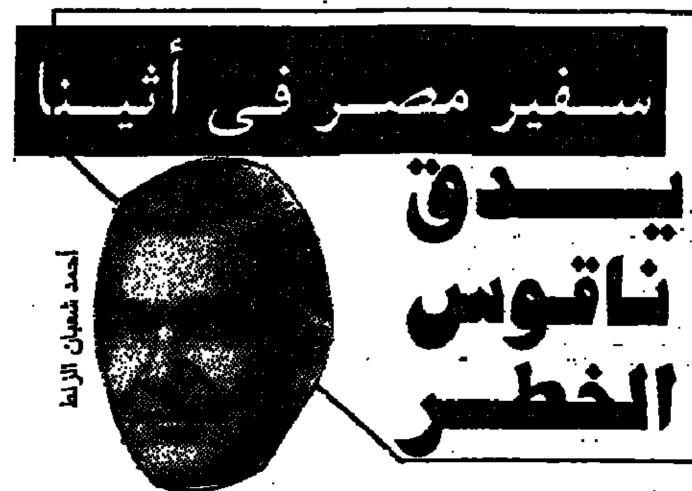
كراهية .. وانتقام

● د. فاروق لطيفة استاذ الطب النفسي يدين الهوة العميقة بين اولئك الذين يخططون البرامج التعليمية واولئك الذين يقومون بتنفيذها .

فالاعتماد على الحفظ والاستظهار يجب ان يفسح الطريق للتعلم الذي يتمركز حول المشكلات والذي يدفع الطالب الى حب الكتاب لانه ينمي قدرته على التفكير والبحث عن المعرفة .

كذلك المعلمون عندما يقفون خارج الثقافة لن يستطيعوا الشعور بالانتماء لها ولا بأية مسئولية تجاهها .

أمـلاك مصـر فى اليونان معرضة للضياع



سفير مصر فى أثينا يدق ناقوس الخطر

أحمد شعبان الزنط

أملاك مصر فى اليونان ومساحتها مائة ألف متر مربع في أجمل منطقة بأوربا كلها معرضة للضياع .. والسبب بضعة موظفين بوزارة الأوقاف وهيئة الأوقاف المصرية .

البيت المصرى فى أثينا .. وهو مقر تجمع الجالية المصرية باليونان ، متهالك ويعانى من الاهمال .. والسبب بضعة موظفين بوزارة الشئون الاجتماعية فى القاهرة ، التى يتبعها هذا المقر .

أكثر من نـ .ة العمالة المصرية باليونان تقيم وتعمل بصفة غير قانونية ، ولاتعلم السفارة عن أصحابها شيئا إلافى حالات الحوادث أو الوفاة أو القبض على أصحابها من جانب السلطات اليونانية .

لكن الصورة – كما يؤكد سفير مصر فى اليونان أحمد شعبان الزنط – ليست بهذه القتامة فقط . فهناك جوانب إيجابية كثيرة .. بعضها قائم بالفعل ، وبعضها الآخر فى الطريق ..

نخسر ملايين الدولارات .. بسبب روتين موظفى الأوقاف

البيت المصرى فى أثينا متهالك ووزارة الشئون لاتتحرك

رسالة أثينا

محمود معروف

د. آمال عثمان

فرص اكبر للعمالة المصرية .. بعد انضمام اليونان لأوربا الموحدة

□ وهذا مايكشف عنه هذا الحوار :

■ قلت للسفير أحمد شعبان الزنط :

– أعرف أن لمصر ممتلكات فى اليونان .. مامساحتها ومامصيرها ؟

●● قال : نعم لمصر أكثر من مائة ألف متر مربع فى أجمل المناطق السياحية فى اليونان بل واوربا ، وكلها ممتلكات محمد على باشا والى مصر وخاضعة الآن لهيئة الأوقاف المصرية وتنقسم إلى جزئين : الجزء الأول يقع فى مدينة «قوله» المعروفة حالياً باسم «كفالا» حيث يوجد المنزل الذى ولد به محمد على باشا وهو مكون من طابقين ومصنوع من الخشب ويحتاج إلى بعض الترميمات ليصبح أثراً تاريخياً لمصر واليونان على السواء ، وأمام المنزل حديقة ضخمة بها قبر والدته وهذا الجزء تم بيعه للحكومة اليونانية عام ١٩٨٤ بمقتضى الاتفاقية الموقعة بين مصر واليونان ولم يتم تسديد الثمن لعدم وصول قرار بالتفويض من هيئة الآثار حتى الآن . وهناك ميدان وسط قوله (كفالا) به ضريح والد محمد على . .

إلى جانب هذا يوجد ألف متر فى جزيرة تاسوس مطلة على البحر من جميع الجهات ، عرض البعض شراءها بمبلغ ٧٢ مليون دراخمة (الدراخمة = ١٧ قرشاً تقريباً) .

والحقيقة أن هيئة الأوقاف لم تهتم بهذه الأمور .. فقد بذلت جهوداً مضنية مع الحكومة اليونانية بشأن القطعة الأولى ولم تبحث الهيئة أسباب عدم السداد ، وقال اليونانيون اننا لن نسدد لأننا لم نوقع مع الأوقاف المصرية عقود بيع ولاتكفى الاتفاقيات وعرضنا الأمر على البرلمان اليونانى ووافقوا على عمل عقود وشراء القطعة من مصر وطلبت تفويضا من هيئة الأوقاف ، وأبلغت ذلك للدكتور محمد على محجوب فى بداية هذا العام وعرف بنفسه مابذلته من جهد دبلوماسى للحفاظ على هذه الحقوق ووعد بإرسال التفويض فى أقرب فرصة قبل ١٩٩١/٦/٣٠ ، وهو موعد إنتهاء السنة المالية هنا فى اليونان أيضاً ، حتى لانضطر إلى عرض الأمر مرة أخرى على البرلمان اليونانى وهانحن فى يوليو ١٩٩١ ولم يصلنا التفويض حتى هذه اللحظة .

والغريب أن وزارة المالية اليونانية كانت قد رصدت فى ميزانيتها لعام ١٩٩١ المبلغ الكامل عن الأرض وقدره ٧٢ مليون دراخمة ولم يصل التفويض وسنضطر إلى الدخول فى مفاوضات جديدة !!

إقامة سـور

أما بقية المائة ألف متر المطلة على البحر المتوسط من كل الجوانب والتى أصبحت مطمعاً للكثيرين وحاول البعض وضع يده على أجزاء منها فقد طلبت من وزارة الأوقاف إقامة سور حولها وتكتب عليها لافتات من كل الجوانب بأن هذه الأرض ملك للأوقاف المصرية ، إلاأن الهيئة أبلغتنا انها لاتستطيع تحويل أرصدة بالعملة الحرة للخارج !! فاقترحت عليهم بيع ألف متر بمبلغ ٢٩ مليون دراخمة تنفقه فى بناء سور لحماية باقى الأرض التى تعتبر كنزاً لايقدر بمال فهى مغطاة بغابة من الأشجار الخضراء ووسطها ربوة عالية تستطيع كشف البحر من كل الاتجاهات ويمكن استثمارها فى مشروعات سياحية تدر على مصر وهيئة الأوقاف ملايين الدولارات وأفضل ألف مرة من بيعها .

وهذه القطعة بالذات تفويضها موجود ونحن فى انتظار موافقة وزير الأوقاف على بيع الألف متر وإقامة سور حول باقى الأرض بثمن الجزء المباع .

وبالمناسبة هذا الجزء بالذات بيعه فى صالحنا لأنه يقع وسط ميدان فى جزيرة تاسوس وهو منطقة آثار وكان يمكن نزع ملكيته لولا إتصالى بوزير خارجية اليونان .

العلاقات المصرية اليونانية

● قلت للسفير أحمد الزنط : العلاقة بين مصر واليونان تمتد لأكثر من ثلاثة آلاف عام .. ماهو الجديد فى العلاقة حالياً ؟

●● قال : لقد بدأنا بالفعل مرحلة تطور كبير فى العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافيــة وإن كنت أرى ضرورة الاستفادة من الخبرة اليونانية فى الصناعات الزراعية وصناعة الالكترونيات والأسلحة .. وقد وقعنا بالفعل هذا الاسبوع اتفاقية ثقافية تنص على التعاون فى مجالات الثقافة والسياحة والتعليم وتبادل المعلومات بين الجامعات والأساتذة وتبادل المنح الدراسية وتوسيع حجم التعاون فى هذا الخصوص ومستبدأ فى إرسال أحد الدارسين فى الآثار وآخر فى الدراسات الكلاسيكية مع تبادل الوثائق الخاصة بمكتبة الاسكندرية .

كما قامت الحكومة اليونانية بافتتاح مركز ثقافى بالاسكندرية ليكون حلقة وصل بين الثقافتين المصرية واليونانية ويساعد على إحضار الكتب من اليونان رأسا للاسكندرية .

كبار المستثمرين اليونانيين يصلون القاهرة فى اكتوبر

وهناك لجنة مشتركة بين مصر واليونان بموجب الاتفاقية الموقعة فى ٢٤ فبراير ١٩٨٦ للتعاون الاقتصادى والفنى بين البلدين ونصت المادة الثامنة منها أن تعقد اللجنة اجتماعها بالتبادل كل عامين وسيعقد الاجتماع القادم بالقاهرة خلال شهر اكتوبر وسيضم الوفد اليونانى مجموعة من المستثمرين من كبار رجال الاعمال اليونانيين الذين ولدوا بمصر وأحبوها وارتبطوا بها وعاشوا فيها ثم عادوا الى بلادهم ويرغبون فى المشاركة فى بعض المشروعات الاستثمارية بمصر وقد عرضت على الوزيرين د. يسرى مصطفى وزير الاقتصاد وموريس مكرم الله وزير التعاون الدولى ضرورة وجود بعض رجال الاعمال المصريين للاتفاق على المشروعات المشتركة التى يتولى تنفيذها القطاع الخاص بين رجال الاعمال فى الدولتين ورحبا بالفكرة .

الوفاء المصرى الأصيل

ويضيف السفير المصرى

– كان هناك أكثر من مائتى ألف يونانى يعيشون فى مصر وعادوا لليونان والتقيت بكثير منهم وهم يكونون حاليا اتحادا يعتبر من أقوى الاتحادات اليونانية ويمثلون الطبقة المتوسطة وبعضهم يمثل الطبقة البرجوازية العليا (الرأسمالية) وبينهم ثلاثة ولدوا بالاسكندرية هم الآن أبرز ثلاثة أعضاء فى المجلس الاقتصادى اليونانى ووزير الخارجية الحالى جدته مصرية ويتكلم العربية . وهناك جمعية الصداقة اليونانية المصرية ويرأسها بابا ربوس وزير العدل السابق وهو من مواليد الاسكندرية وقد سافر منذ فترة لزيارتها وسأل عن المحلات التى كان يمتلكها والده بالاسكندرية ووجدها كما هى كماوجد الأشخاص الذين كانوا يعملون مع والده قبل أن يسافر وعرفوه ورحبوا به .

لكن الموقف الذى هزه من الأعماق وجعل الدموع تغرق عينيه عندما وجد صورة والده معلقة فى المحل الرئيسى ووقف يحدث نفسه بصوت مسموع نعم أنتم شعب أصيل . هذا هو الوفاء بعينه . لاأصدق ماأراه . هذا التصرف لايحدث من أى شعب فى العالم "

مشكلة المصريين فى اليونان

قلت للسفير أحمد الزنط

– هل انضمام اليونان للسوق الاوربية العام بعد القادم سيؤثر على العمالة المصرية فى اليونان وكيف تواجه مشكلة المصريين الذين يعملون بدون اقامة ؟

●● قال يوجد باليونان اكثر من ٣٥ الف مصرى عشرة فى المائة فقط منهم يحملون اقامات ومسجلون هنا بالسفارة والباقى منهم نصف شرعى أو غير شرعى . لانهم لايسجلون أنفسهم بالقنصلية المصرية ولاتوجد معلومات عنهم لدى المستشار العمالى بالسفارة ولانعرف شيئا عنهم الافى حالات الحوادث أو الوفاة أو عند القبض عليهم .. والتقى بكثير منهم فى المقاهى والمطاعم والفنادق .

والمقيمون بطريقة غير شرعية واقصد بهم الذين جاءوا بتأشيرة سياحية ثم بحثوا عن عمل . الغالبية العظمى منهم ملتزمون ويعملون بجد واخلاص ويحميهم أصحاب العمل طالما أن الواحد منهم مستقيم واذا أخطأ يتخلى عنه

ويفضل أصحاب الأعمال اليونانيون العمالة المصرية .. لان هناك لغة وحبا مشتركا بين المصرى واليونانى . والمصرى مخلص وجاد فى عمله ويتقاضى راتبه أقل من غيره ويعمل ساعات عمل اكثر من أى جنسية أخرى

وقد بذلت جهودا لدى جهات الامن اليونانية لتخفيف القبضة عنهم اثناء أزمة الخليج وزيادة العمليات الارهابية فى اليونان وكانت العيون كلها على العرب الاالمصريين ووجدت تفهما كبيرا لدى جهات الامن أن المصرى جاء لياكل عيش ولادخل له بالارهاب اوتهريب المخدرات باستثناء حالة واحدة وبيننا وبين اليونان اتفاقية لتسليم المجرمين بشرط محاكمتهم فى بلادهم

وتم موخرا الاتفاق على اضافة ثلاثة بنود لهذه الاتفاقية تنص على عدم تسليم المتهمين فى جلب قضايا المخدرات والارهاب والنشاط السياسى المضاد للدولة وتتولى ادارة الشئون القانونية بوزارة الداخلية اضافة هذه التعديلات

واضاف السفير بقوله

– والغريب ان العمالة المصرية باليونان فى تزايد برغم أن السوق اليونانى يعانى من البطالة المقنعة وعدد فائض

اما عن دخول اليونان السوق الاوربية المشتركة فأرى ان ذلك سيكون فى صالح المصريين أكثر لان اليونانيين سيجدون فرص عمل أفضل فى الدول الاوربية الغنية وجارى حاليا حصر كل العمالة الاجنبية فى دول السوق الاوربية وتقنين أوضاعهم بشكل رسمى ومن حسن الحظ انه تم اختيار مواطن المصرى حاصل على الجنسية اليونانية اسمه مجدى حلمى ممثلا للعمالة الأجنبية الموجودة باليونان باللجنة التى ستبحث وضع الاجانب فى دول السوق الاوربية وبالطبع سيكون متعاطفا مع العاملين المصريين واللجنة اسمها (لجنة المجتمعات الأجنبية فى السوق الاوربية) "

وقد حاولنا قدر المستطاع أن نحمى المصريين من خطر الطرد الجماعى ولاتوجد لدى اليونان احصائية رسمية بالمصريين المقيمين بطريقة غير شرعية غير أن الشرطة اليونانية تعرف اماكن تواجد وعمل الغالبية العظمى منهم وتتركهم يعملون فى سلام ودون مضايقات بحكم العلاقات المتينة والقوية بين البلدين .

وبالنسبة للجاليات الأجنبية الموجودة حاليا فى اليونان فهم تقريبا ١٠٠ الف روسى نزحوا من منطقة البحر الأسود وكانوا اصلا فى تركيا ومائة الف بولندى و ٥٠ الفا من الباتيا ومثلهم من أسيا وأفريقيا (تايلاند الفلبين نيجيريا غانا .. الخ) .

البيت المصرى مهلهل !!

● قلت للسفير : البيت المصرى فى أثينا الذى تلتقى فيه الجالية المصرية باليونان مهمل ومهلهل .. لماذا ؟!

●● قال . نعم .. مهمل ومهلهل وأهم مشكلة تواجهه هى عدم دفع الايجار . وقد أقمنا حفل عشاء للأثرياء المصريين المقيمين هنا وطلبنا منهم المساهمة فى دفع الايجار . كماطلبنا دفع ألف دراخمة شهريا كاشتراك أسوة بالبيوت الأجنبية الأخرى التى جعلت منها مقرا لاجتماعاتهم ومقابلاتهم وحل مشاكلهم الاانهم للأسف لم يفعلوا .

ولان البيت المصرى يتبع وزارة الشئون الاجتماعية .. فالأمل كبير ان تقوم الدكتورة امال عثمان بدعمه والمساهمة فى حل مشاكله باعتباره جمعية مسجلة فى مصر ومعترفا بها فى اليونان رسميا وكل مشكلته مادية

كلمة حب

●● نحن ننفذ مشروعات خطيرة .. نبنى الكبارى والمدن والتليفونات والكهرباء .. ولكن يبدو أننا شغلنا فى البناء حتى لم نعد نسمع مايقوله الناس .. أو أننا لانريد أن نسمعه .. أو أن لدينا وهماً بأن الناس تقول كلاماً فارغاً .. فلايصح أن نشغل أنفسنا به .. أو أن الناس اعتادت على الشكوى ولن ترضى مهما فعلنا .. ومادام بعض الناس يصفق لنا فلاحاجة لنا بأن نسمع الرأى الآخر .. لأن الذين يصفقون كفاية .. انهم الجانب المشرق من حياتنا .. فلاداعى لأن نسمع النصيحة من الآخرين .. لأنهم ينظرون للدنيا بمنظار أسود .. وهكذا استقر لدينا أن كل من يعارض يخرف أوطالب مصلحة أوفاتته مصلحة أوانه عضو فى حزب التشاؤم لايرى من الدنيا إلاأسود مافيها .

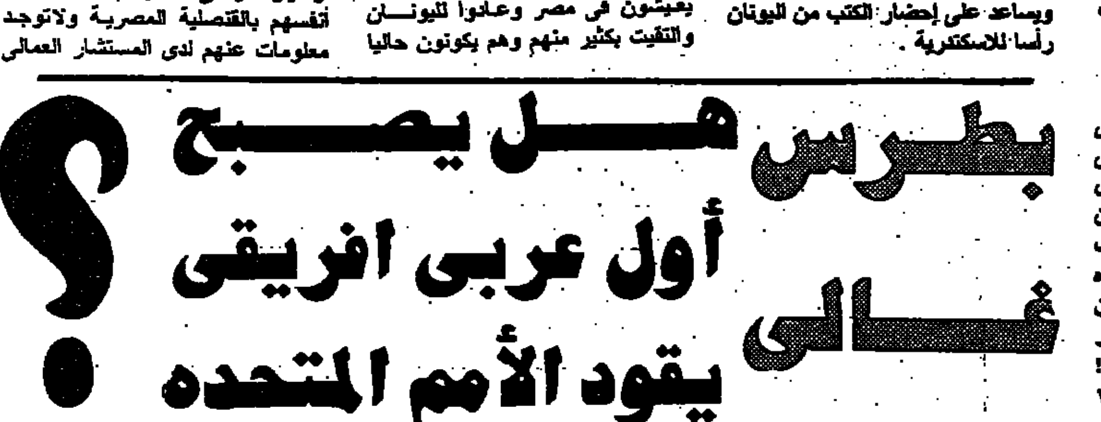
●● واقع الأمر اننا نبنى طوبا .. ولانهتم ببناء الانسان .. ونتصور أن على المواطن أن يقبل يده وجهاً وظهراً لأن العلاج مجانى والتعليم مجانى وتنظيم الأسرة أيضاً مجانى .. ولأن الصحافة حرة والانتخابات الأخيرة حرة .. فماذا يريد المواطن أكثر من ذلك لكى يضع الحكومة على رأسه .. وأن يطير من الفرح .. وأن يعتبر نفسه مقيما فى الجنة .. ولكن الرأى الآخر يقول اننا لانهتم بمايقوله الناس عن الفساد والرشوة والواسطة وعن احتكار العمل السياسى لوجوه معينة وعن حزب النفاق الذى يزدهر كل يوم ويعلو شأنه .

●● ونحن لانسمع الناس لأننا نرى الناس من خلال تقارير أو من خلال مقالات وندوات محسوبة ومدروسة .. ونتصور أن ذلك هو كل شىء .. ونحن لانسمع الناس لأن الديمقراطية فى مصر لم تكتمل .. صحيح انها على الطريق .. ولكنها مازالت فى أوله .. وخطوات الثقة مازالت فى أول رحلة المليون ميل .. فمازال هناك خوف .. وتردد .. لأن للنفاق اليد الطولى .. ومازالت هناك تفرقة بين الناس على أساس عقائدهم وولائهم .. وليس على أساس الكفاءة .. وعندما تكتمل الديمقراطية يمكن أن يظهر الناس على حقيقتهم وأن يعبروا عن أنفسهم دون خوف .. والديمقراطية لاتعرف الاشاعات ولاالهمسات .. مادام المواطن قادرا على أن يقول رأيه وأن يسمعه الناس .

●● وكمال الديمقراطية فى تعديل الدستور الذى يوصف بأنه أبو القوانين .. وعندما يعطى الدستور ضمانات الحرية بلاقيود .. عندها سوف يتحول المواطن إلى شريك وليس مجرد متفرج ..

.. لأن المتفرج قد تعجبه مسرحية وقد يدير ظهره لها .. وهى فى الأول والآخر مسرحية .. أما الشريك فإنه يتحمل المسئولية .. مسئوليته عن نفسه وعن أسرته وعن بلده .. عندما تكتمل الديمقراطية لن يشعر مواطن بأنه غريب فى بلده .. ولن يجرؤ شخص على ارتكاب جريمة فساد .. وسوف تختفى كثير من الوجوه .. لذلك لن تكتمل الديمقراطية .

محمد الحيوان



بطرس غالى هـل يصبح أول عربى افريقى يقود الأمم المتحده ؟





سميه أحمد

منذ ان رشحت مصر الدكتور بطرس غالى – ٦٩ سنة – نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية ووزير الهجرة لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة بدأت القاهرة جهودا مكثفة لضمان نجاح مرشحها .. يقوم الدكتور غالى خلال الايام القليلة القادمة بجولة افريقية يبدؤها بنجيريا رئيسة منظمة الوحدة الافريقية حاليا وتشمل زائير وزيمبابوى وناميبيا .. ويلتقى خلال الجولة مع الزعيم الافريقى نيلسون مانديلا .

وقد بدأت مصر اتصالاتها بالدول الافريقية للحصول على تأييد بالاجماع لمرشحها حيث إن العقبة الاولى دائما هى كثرة المرشحين الافارقة وهو ماعبر عنه دبلوماسى امريكى بقوله : «اننا لانعارض ان يكون هناك مرشح افريقى ولكننا نفاجأ كل مرة بستة او ثمانية مرشحين !!»

وتعتمد مصر فى تحركها على تأييد الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية اساسا التى لم ترشح أحدا تأييدا للدكتور غالى .

ولكن كيف تم ترشيح دكتور غالى ؟ وماهى خريطة المرشحين لمنصب السكرتير العام السادس للمنظمة الدولية .

●● البداية كما يرويها الدكتور بطرس غالى كانت فى «ابوجا» العاصمة النيجيرية الجديدة وأثناء القمة الافريقية الاخيرة سأله اكثر من رئيس افريقى لماذا لاترشح نفسك لمنصب السكرتير العام للامم المتحدة ؟ خاصة وانه ليس بين المرشحين الاربعة الافريقيين وهم مرشحون سيراليون وغانا ونيجيريا وزيمبابوى من ينتمى للدول الافريقية الناطقة بالعربية او الفرنسية بينما الدكتور غالى ينتمى للاثنتين .

وحمل بطرس غالى رغبة بعض الرؤساء الافارقة هذه للرئيس مبارك الذى وافق وتحمس وأعلن ترشيح مصر لنائب رئيس وزرائها ومهندس العلاقات المصرية – الافريقية فى الثمانينات للمنصب العالمى الكبير .

وابرز المرشحين لمنصب السكرتير العام للمنظمة الدولية بجانب ماأثير عن ترشيح مارجريت تاتشر وادوارد شيفرنادزه وزير الخارجية السوفيتية السابق .. المفوض العام للامم المتحدة لشئون اللاجئين الامير صدر الدين اغاخان ، ووزير خارجية اندونيسيا ..

ايضا من المرشحين جروهارلم برونتلاند رئيسة الوزراء النرويجية (٥١ عاما) التى تتمتع بفرصة جيدة لانها امرأة وهناك اتجاه داخل المنظمة الدولية منذ فترة ، وتأييد للعقد العالمى للمرأة ، ان يكون سادس سكرتير للامم المتحدة سيدة !!

الا ان هناك ووسط كل ذلك من يؤيد استمرار ديكويلار لعامين آخرين وهو الاتجاه الذى تتبناه فرنسا وتؤيده موسكو وبريطانيا وذلك بجعل مدة السكرتير العام سبع سنوات بدلا من خمس !

وحتى يأتى موعد انتخاب السكرتير العام فى اكتوبر من هذا العام .. تبقى التكهنات حول اول المرشحين سيفوز .. وهل ينجح او مرشح عربى افريقى فى التربع على عرش المنظمة الدولية التى مثلت فيها من قبل اوروبا واسيا وامريكا اللاتينية .

الرؤية.. حق للجميع

كتبت - نجوى بسيوني :

طلقت .. ولي طفل في الخامسة من عمره .. لم نستطع أنا ومطلقي الاتفاق على موعد ومكان رؤيته لصغير .. فهل ينظم القانون ذلك ؟! .. ثم انني حصلت هذا العام على عقد عمل في بلد عربي .. فهل يمكنني اصطحاب الصغير معي ؟!

●● يقول المستشار عبدالرحمن محمد عبدالرحمن .. أن الرؤية حق للوالدين كماهي حق للصغير نفسه .. لذلك نصت المادة (٢٠) من القانون ٢٥ لسنة ٢٩ المضاف للقانون (١٠٠) لسنة ٨٥ على أنه لكل من الأبوين الحق في رؤية الصغير أو الصغيرة وللأجداد أيضا مثل ذلك . وإذا تعذر تنظيمها إتفاقا نظمها القاضي . على أن تتم في مكان لايضر نفسيا بالصغير .

وقد كانت الرؤية تنفذ قبل ذلك قهرا وفي أقسام الشرطة .. ولكنها الآن تتم في مقر الحزب أو النادي أو في حديقة عامة إن لم يتفق الأبوان على مكان محدد ولاتنفذ قهرا ولكن القانون رتب جزاء في عدم تعنت طرف من الأطراف في تنفيذ حكم الرؤية أو تعمد تعطيله .

وتكون الرؤية عادة كل أسبوع إن لم يتم الاتفاق على غير ذلك . وإذا لم يلتزم الطرف الحاضن بتنفيذ الرؤية فللقاضي أن يوجه له إنذارا وإذا تكرر ذلك تنقل الحضانة إلى من يلي الحاضن الممتنع .. ويثبت ذلك بإثبات الامتناع بمحضر شرطة إداري .

أما عن سفر الصغير مع الأم فهذا لايجوز إطلاقا إلابموافقة الأب لأنه يحرم الأب والصغير من حق الرؤية .. والقانون لايسمح بسفر الصغير إلابموافقة الأب على استخراج جواز السفر والسماح له بالسفر .



لقطـــــه

هزت حادثة أطفال الياسمين مشاعر وقلوب الكثيرين وبالذات الأمهات .. ولم تعط أجهزة الاعلام الحادث الاهتمام الكافي باستثناء «الجمهورية» .

ولم يلتفت أحد إلى ظاهرة عمالة الطفولة في مصر والقانون الغائب الذي لايطبق ، ولايسعى أحد إلى تطبيقه ليظل - مثل قوانين كثيرة - حبرا على ورق ، حتى تقع كارثة توقظ ضمائرنا لفترة ، ثم ماتلبث هذه الضمائر أن تخلد بعدها إلى سبات عميق .

أن في مصر حسب الاحصاءات الأخيرة أكثر من ٢ مليون طفل يعملون تحت ظروف صعبة . بل أن تقريرا أخيرا لمنظمة العمل الدولية نشرته بمناسبة العام الدولي للطفل كشف أن هناك ٥٥ مليون طفل تحت سن ١٥ سنة يستخدمون كعمال في أفريقيا وأسيا وأمريكا اللاتينية واوربا .

بل كشف التقرير أن الكل يعملون تحت ظروف غير مشروعة وبأجور ضئيلة . ومن المفارقات التي كشف عنها التقرير أن ظاهرة تشغيل الأطفال زادت بنسبة ٢٠٪ خلال العام الدولي للطفولة !

وفي مصر تبلغ نسبة الأطفال العاملين تحت سن ١٢ سنة ٧٪ من إجمالي القوى العاملة !

وتسخير الطفل في أعمال لاتتفق وقدراته الجسدية والنفسية والعقلية يحول بالطبع دون النمو السوي النفسي والعاطفي والاجتماعي والعقلي له ؛ فالطفل له حقوق أعلنتها الأمم المتحدة وأهم حقوقه هي حمايته من الاستغلال والاضطهاد والعمل .

إن علينا أن نكون جادين في تطبيق التشريعات ، فمنذ سنة ١٩٠٩ إلى الآن هناك نصوص تمنع عمالة الأطفال كان أخرها قانون رقم (١٣٧) سنة ١٩٨٠ والغائب حاليا ويمنع تشغيل الطفل في من ١٢ (مادة ١٤٤) وفي جميع الأحوال لايجوز تشغيل الحدث من ١٢ إلى ١٧ سنة فيمابين السابعة مساء والسادسة صباحا .

والحادث إعتراف رسمي بأن التشريع معطل لأن الأطفال الضحايا عملهم يبدأ ليلا وينتهي عند الفجر .

«ناهد»



التوينز المنقوش والبلوزة المنقوشة والفستان المنقوش .. هي صيحة هذا العام التي قدمتها مصممة الأزياء راوية سري في عرض أزياء بميريديان هليوبوليس هذا الأسبوع .. وليكسب المنافسة مع القماش السادة بجدارة وهذه ثلاثة موديلات يجمع بينها المنقوش .

وماذا يقول ازواج الشهيرات عن زوجاتهم ؟

افاضوا في ذكر المحاسن.. وتحفظوا في النقد..!

كتبت - هدى مراد :

في الاسبوع الماضي تحدثت زوجات بعض الشخصيات العامة .. كان الاطار العام لرأي كل واحدة منهن في زوجها أنه أحسن زوج في العالم .. لكن في التفاصيل . ذكرت كل واحدة عيوب زوجها بشجاعة فائقة .

في هذا الاسبوع يتحدث لأزواج عدد من الشخصيات النسائية المعروفة .. فماذا يقولون .. وهل ذكروا عيوب زوجاتهم بصراحة .. أم خافوا من «النتائج» فاختاروا التحفظ والدبلوماسية ؟!

●● الدكتور عاطف السيد استاذ اقتصاد وزوج الدكتور حورية توفيق مجاهد رئيسة قسم العلوم السياسية بكلية الاقتصاد وعضو مجلس الشعب .. يقول :

- حورية إنسانة تعطي ولاتأخذ . تحب بدون مقابل .. تؤمن بالأخلاقيات والمثاليات وتجعلها قانون حياتها .

ولكنها صريحة الى درجة تغضب الكثيرين منها . حتى إنها تنتقدني بشدة وبدون مجاملة . وأنا أعتب عليها ذلك .. فلابد أن تعرف أن الصراحة التامة في كثير من الاحيان غير مطلوبة ولكن الصراحة مع شيء من الدبلوماسية والمجاملة قد تفيد في كثير من الاحيان .

ويضيف د. عاطف : وحورية ملتزمة بمسئولياتها ولذلك فهي زوجة يعتمد عليها في كثير من الأمور ؛ فالحياة مع زوجة ناضجة أكثر سهولة .

●● الدكتور نبيل سالم استشاري الطب والعلاج الطبيعي . وزوج سناء منصور مديرة اذاعة الشرق الاوسط يقول عن سناء :

- هي إنسانة تستطيع تحمل المسئولية بكل معانيها . فأنا أغمض عيني تاركا لها زمام الامور وأعرف أنها تسير بها إلى الطريق الصحيح .

لكنني أعتب عليها استغراقها في عملها لدرجة تجعلها دائما متوترة في البيت أو في العمل . وهذا على حساب أعصابها . وكذلك فان سناء عنيدة متمسكة برأيها ترفض التنازل في أي قضية تؤمن بها .

وهي تحب أن ترى الحياة في خط مستقيم . وهذا غير متوفر . فشيء من الهدوء وراحة الاعصاب يعطي لها الراحة والامان ويمكنها من العطاء .

●● ويقول عبدالوهاب ثروت مراقب مالي وزوج ليلى الوزيري وكيل الوزارة بالتأمين والمعاشات :

- ليلى . منذ تزوجتها . وهي مثال للزوجة الوفية التي تعرف حق زوجها وأولادها وعملها . فهي تنظم وقتها بين جميع مسئولياتها ولم أشعر أنها مقصرة في بيتها بسبب العمل .

وليلى لها ميول فنية .. والمرأة الفنانة تمتاز بالرقة والحساسية التي تنعكس على حياتها وتجعل من المنزل واحة جميلة لجميع أفراد الاسرة .

ويضيف زوج ليلى الوزيري :

- إنني لاأستطيع أن أذكر عيبا أعاني منه كزوج .

●● المهندس يوسف مقلد زوج سوسن عثمان عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية يقول :

- سوسن لديها إصرار عنيف على النجاح وقد رسمت لنفسها هدفا وهي تسير نحوه دون تباطؤ أوتراجع ولديها من الجرأة والشجاعة وإثبات الذات مايجعلها تحقق الحلم .

وقد أعطيت لها الضوء الاخضر للمضي في هذا الطريق وقد أحسنت وتحدت كل الظروف .

ويقول : إن كل امراة ناجحة لابد أن بجانبها رجلا متفهما لقضية المرأة ولوجودها في المجتمع .. ولايوجد لديه شعور بالغيرة من نجاح زوجته فكثير من الرجال يشعر بالحرج عندما تتفوق الزوجة عليه وتصبح أكثر تألقا بحكم منصبها .

●● لواء سابق كمال عبدالرازق زوج كريمان حمزة يقول :

- أقوى مافي شخصية كريمان هو صدق وقوة وعمق علاقتها بالله وهذا ينعكس على علاقاتها بالأخرين . كذلك فهي شديدة التواضع ولاترى نفسها في شهرتها . فهي لاترغب في مكانة وسط الأضواء بل تسخر شهرتها لخدمة الناس .

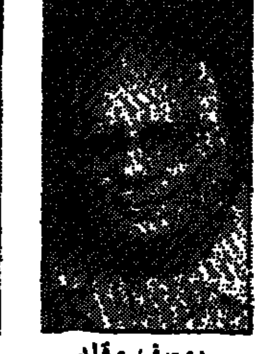
لكنني اخذ على كريمان مأخذين :

● الأول أنها لاتعطي لنفسها حقها بل تعطيه لغيرها فهي متفانية في واجباتها وشغوفة بأدائها .

● والثاني أنها لاتجد الوقت الكافي لاقامة صلة الرحم كماينبغي أو للزيارات العائلية .






نبيل سالم — يوسف مقلد — عبدالوهاب فهمي ثروت — عاطف السيد

بلاغ إلى الرأى العام

بقلم د. فتحي عبد الفتاح

رحم الله يوسف وهبي وكلماته الفخمة الضخمة ..

وما الدنيا الا مسرح كبير ..

تلك الكلمات التي كانت تهزنا بل وتخيفنا صغارا ثم ضحكنا منها كبارا

ولكننا وفي كل الاحوال وبغض النظر عن أسلوب يوسف وهبي للمسرح عرفنا بعد ذلك أن المسرح وهو واحد من أقدم الاشكال الفنية التي عرفها الابداع البشري نشا ونما وتطور منذ ايام الاغريق وحتى يومنا هذا باعتباره لونا من المحاكاه للحياة بجمع بين الامتاع والتثقيف .

يصدق هذا على سوفوكليس مبدع المسرح التراجيدي منذ آلاف السنين مثلما يصدق على اوجين اونيل وتشيكوف وشكسبير وجوته وعبد الرحمن الشرقاوي .. وذلك رغم التباين الواسع في الزمان والمكان والافكار المطروحة !

وهذا ايضا ينطبق على مسرح ارسطفان مبدع الكوميديا اليونانية القديمة حتى موليير وبديع خيري ونجيب الريحاني ولينين الرملي .

أقول قولي هذا وأحتمي بهذه المقدمة أو القذ لكه عن المسرح وتاريخه بعدما احسست بالرعب . نعم الرعب الحقيقي وأنا القي نظره على مايعرض على مسارحنا هذه الايام .

وأنا اعتذر مقدما لاستخدام كلمة ضخمة مثل «الرعب» مع أني لست من هواة هذه التعبيرات ، ولكني لم أجد توصيفا حقيقيا للمشاعر التي اجتاحتني وأنا أسمع وأرى من خلال اعلانات التليفزيون أو مايكتب احيانا في الصحف والمجلات عما يجري على مسارحنا .

فالذي اراه واسمعه يمكن أن يكون أي شيء الا أن يوصف بأنه مسرح .

فهناك مسرحية على السكين ومسرحية بالمكسرات وهناك الدلع والرقص البلدي وغير البلدي والهوانم والطراطير واللي اختشوا .. واللي مااختشوا .

طوفان غريب مذهل من اللاشيء .. نعم اللاشيء سوى غمزه هنا ورقصة هناك والكل في حالة غيبوبة ..

وكأنك في حانة من الدرجة الثالثة والكل مغيب بين الدخان الازرق والحركات المعجوجة من الرجال والنساء والانوار الشاحبة الباهتة .. ويالا ..

يالطاف الله .. الى هذه الدرجة وصل بنا التدني والتبلد والغاء كل الحواس الانسانية الراقية وعلى رأسها الضحكة النابعة من الاعماق ؟!

هل يمكن أن تسمى هذا العبث واللاشيء مسرحا ؟!

لقد عرفنا المسرح مثل كل شعوب العالم المتحضر كفن اصيل يلعب دوره في الامتاع والتثقيف ، وعرفنا التراجيديا والكوميديا والفودفيل بل الفارس أي المسرح التهريجي .

ولكنا ابدا لم نر مثل هذا العبث الذي يقدم تحت دعوى المسرح والكوميديا .. وأين ؟!

في بلد يواجه مشاكل وتحديات من أجل التنمية والتقدم وتأكيد الذات ويعمل على اللحاق بالعصر في ظروف صعبة ومعقدة .

ومن هنا فالقضية تتجاوز بكثير المسرح ومايقدم عليه .. أن البعض يتساءل وقد هاله مايرى أين مسرح الدولة ؟!

أين المسرح القومي والطليعة والحديث والمسرح الكوميدي تلك المسارح التي أمتعتنا واغنت تراثنا الفني في يوم من الايام بالاعمال العظيمة التي هزتنا من الاعماق وايضا اضحكتنا من الاعماق ليوسف وهبي ونعمان عاشور والشرقاوي والحكيم وسعد وهبه وعلي سالم والفريد فرج .

أين اختفت مؤسسة المسرح وعلى رأسها نجم من نجوم مسرح الستينات مع أن معظم الذين يشتركون في مهرجان الهيافة والتفاهة المسرحية يعملون في تلك المؤسسة .. بل أن بعض مخرجي مسرح الدولة مشغولون في اخراج البعض من هذه المعروضات الراقصة على مسرح القطاع الخاص

بل والادهى من ذلك أن هناك كتابا صدر عن هيئة المسرح يتحسر على مسارح شارع عماد الدين والتي كانت في الواقع لونا من الوان الكباريهات وتدين مرحلة النهضة المسرحية الكبيرة التي شهدناها في الخمسينات والتسينات .

أنني هنا لااطرح قضية القطاع العام والقطاع الخاص في المسرح والثقافة بشكل عام لان معظم من يقودون القطاع العام في المسرح هم ايضا نجوم القطاع الخاص بل والاهم من ذلك أن المسرح الجاد عندنا في مصر بما في ذلك الكوميديا الراقية قد نشأ في احضان القطاع الخاص وسيظل مسرح الريحاني وبديع خيري بل ايضا مسرح الكسار يحتلان القمة حتى الان في تقديم مسرح فكاهي يضحك الناس من الاعماق على مشاكلهم وقضاياهم الاجتماعية والاقتصادية .

واختر أي مسرحية لاي من هذين العملاقين وقارنهما بما يجري على بعض المسارح الخاصة وسترى الفرق واضحا بين انتاج القطاع الخاص القديم وتفاهة القطاع الخاص الحديث ..

بل أننا لابد وأن نعترف أن هناك بعض الاعمال المحترمة والتي تقدمها بعض مسارح القطاع الخاص فليس هناك من يستطيع أن ينكر المذاق الاجتماعي للمسرحيات الكوميدية التي قدمها سعيد صالح في «نحن نشكر الظروف» و«شرم برم» والان «حلو الكلام» .

ولا الجهد الخرافي الذي يبذله الثنائي الكوميدي الساخر لينين الرملي ومحمد صبحي في اعمالهما المشتركة واخرها «وجهة نظر» التي تمتعك ضحكا وتفكيرا .

وأعمال علي سالم وبعض اعمال ألفريد فرج ونعمان عاشور التي قدمها مسرح القطاع الخاص .

القضية التي اطرحها من خلال مايجري الان على مسارحنا اخطر بكثير من قضية القطاع الخاص والعام لانها تتجاوز ذلك الى أزمة الابداع المسرحي بشكل خاص والثقافي بشكل عام .

ولقد كان يتبادر الى الذهن دائما حينما نتكلم عن أزمة الابداع قضية مساحة الحرية المكتسبة بمعنى القيود والحدود التي قد تكون مفروضة على العمل الابداعي نفسه .

ودعنا نعترف وبدون أي محاولة للترويق والتجميل أنه من الناحية النسبية فان المرحلة التي نعيشها اسقطت الكثير من تلك القيود والحدود .

وقد كان من الطبيعي والمنطقي والامر كذلك أن نشهد ازدهارا بل وتألقا ثقافيا وفكريا وبالذات على المسرح الذي يعتبر بكل المعايير اكثر الاشكال الفنية ارتباطا بالجمهور .

فعلاقة المتفرج بالمسرح وبالتالي بالعمل الفني المقدم علاقة مباشرة ومكثفة يجري فيها تفاعل متصل لمدة ساعتين أو ثلاث ساعات الامر الذي لايتوفر مثلا لدى قارىء الرواية أو مشاهد التليفزيون أو الذي يستمع الى عمل فني مذاع بالميكرفون .

ولذلك كان وسيظل المسرح من أخطر الادوات الثقافية أن لم يكن اخطرها .

ومن أجل هذا احسست بالرعب الحقيقي وأنا أرى وأسمع مايجري على مسارحنا من أعمال ليس لها أي علاقة بالفن المسرحي لانها تخاطب الانسان المصري المعاصر المنتج في أي مجال سواء كان عاملا أم صاحب اعمال فلاحا أم مثقفا طالبا أم استاذا .

أنها اعمال تخاطب رواد الحانة من الدرجة الثالثة مغيبون عن كل شيء .. وكأنها تمثيلية مدبرة لالهائنا حتى يستطيع اللصوص ان يسرقوا كل شيء .

وهذا بلاغ للنائب العام

اقصد للرأى العام

الكلمـــات المتقاطعـــة

أفقيا :

١ - من اعظم القواد في التاريخ - من الاشعاعات :
٢ - للنهر - حيوانات ضخمة (معكوسة) - قمة - زعيم درزي راحل .
٣ - للنفي - مكتشف البنسلين (معكوسة) - نصف تريستا .
٤ متشابهان متشابهان مركز كروي (معكوسة) - المعلم الثاني - ناس .
٥ - لبي (مبعثرة) - صاحبة قانون النسبية - الناس .
٦ - للنـــداء - عدا - سورة قرآنية - من الاقمشة - شهر ميلادي .
٧ - نيه (معكوسة) - مكتشف دودة البلهارسيا (معكوسة) - فيلسوف فرنسي (معكوسة) .
٨ صاحب مصانع حربية فرنسية عاصمة أوروبية - متشابهان - يسرقها .
٩ - مطرب راحل (معكوسة) - يظهرون (معكوسة) - ارشد - أغنية لعبد الوهاب .
١٠ - متشابهان - بحر - احيت (معكوسة) - شاعر انجليزي - متشابهان .
١١ - مقدمة موسيقية - تجدها في الكهف - متشابهان - متشابهة - هلاك - اصلح - متشابهان .
١٢ - دولة افريقية - حرف موسيقي من زملاء ماركس .
١٣ - زحف (معكوسة) - مدينة ايطالية - مدينة أمريكية - أميرة بريطانية .
١٤ - مخرج سينمائي راحل - موحد القطرين - نصف وزير - صاحب كرامات .
١٥ - بهج - اشكر قائد فرنسي مشهور (معكوسة) .
١٦ - مدينة استشفاء فرنسية متشابهة - تقدم للآلهة - سكير (معكوسة) .
١٧ اديب روسي راحل متشابهان متشابهان ارقص (معكوسة) للتعريف
١٨ - للنصب - نصف دالي - خنزير (معكوسة) - احب - عاصمة أفريقية .
١٩ - ولاية أمريكية - مؤلف مدام بوخاري - رمز رياضي .
٢٠ - جزر اسبانية - قياس كهربي لون (مبعثرة) - ابداع (معكوسة)
٢١ - متشابهة - نبكت (معكوسة) من رواد الوحدة الايطالية (معكوسة) .
٢٢ - حرف ابجدي - هلاك (معكوسة) - لقب ممثل راحل - اعرف (معكوسة) .
٢٣ - اطراف الاصابع - يجذب (معكوسة) - درج (معكوسة) - متشابهان - عين - ثلثا دير .
٢٤ - مخترع التليسكوب - رتبة عسكرية
٢٥ يساوي اهــون من أصحاب الاناجيل (معكوسة) - عقيدة أدبية عربية راحلة .

رأسيا :

١ - روائي فرنسي كبير راحل - هرب متشابهان - من أبناء يعقوب .
٢ - للنفي - لاعب برازيلي قديم (معكوسة) - ينتسب لدولة أسيوية السلام .
٣ - ابو البشر - كبير مصوري الصحف (معكوسة) - قائد الاغريق في حرب طرواده (معكوسة) .
٤ - الاسم القديم لتايلاند - مخلص مدينة بلجيكية - رغب استمر (معكوسة) .
٥ - آلـة الحرب القيصر الرهيب - ماركة ساعات (معكوسة) متشابهة
٦ تدخل - ملك اسطوري مخترع انجليزي .
٧ - قرب اعطف عليه رئيس أمريكي سابق (معكوسة) لحفظ الصور (معكوسة)
٨ غزال من الاقمشة (معكوسة) عتاب (معكوسة) للاستفهام متشابهان - متشابهان
٩ حلو نحيي اماني (معكوسة) - طبيب يوناني قديم .
١٠ - تعظيم (معكوسة) - حيوان نادر - صاحب قانون الجاذبية .
١١ - للاضاءة - متشابهان - اورب ميناء فلسطيني
١٢ - رجل شديد الثراء ورد ذكره في القران - هلاك - دولة امريكية متشابهان - زوجة شمشون .
١٣ - من الحشرات - مطربة معتزلة ميناء فلسطيني (معكوسة) - من المكابيل (معكوسة) - نقص (معكوسة) - بواسطتي (معكوسة)
١٤ - خدود - يساير - بني - البنوك (معكوسة)
١٥ - خليفة عباسي - يلفون - للتضجر - عاصمة أوروبية .
١٦ - مؤلف الأخوة كارامازوف (معكوسة) صاروخ أمريكي .
١٧ - قدر - متشابهان - من مواد البناء - اسف - حرف موسيقي اغسطس .
١٨ - كارل (مبعثرة) - من الالوان (معكوسة) - لقب موسيقار مصري عاصمة أوروبية .
١٩ - الا (مبعثرة) - مدينة باكستانية (معكوسة) - نوع من البط - ابسط .
٢٠ - متشابهان - نصف بابل - دولة أفريقية - تسجل - من القارات متشابهان .
٢١ من جزر الهند الغربية كاتب عربي راحل مائة عام .
٢٢ محصن - المص - الظهر (معكوسة) لتأثير . عالم وفيلسوف وطبيب عربي لقب بالرئيس .
٢٣ دولة أوروبية - من المعادن (معكوسة) سلطان اخشيدي (معكوسة) للجزم .
٢٤ - شهر شمسي (معكوسة) - حرف ابجدي - الهروب من اجزاء ذراعي .
٢٥ - من قواد الاسكندر - شاعر راحل مصري .

حل مسابقة العدد الماضي

مبارك يهنئ رئيسا سويسرا وبنين

بعث الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة الى الرئيس فلافيوكوتى رئيس الاتحاد الفيدرالى السويسرى بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى .

كما بعث سيادته ببرقية تهنئة مماثلة الى الرئيس نيسفور سوجلو رئيس جمهورية بنين بمناسبة العيد القومى .

برقيات تهنئة للرئيس بمناسبة عيد الثورة

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقيات تهنئة بمناسبة ذكرى ٢٣ يوليو من كل من الرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد والرئيس فوش كينج رئيس مجلس الدولة لفيتنام الاشتراكية ورئيس جمهورية اوروجواى ورئيس جمهورية كولومبيا ورئيس جمهورية الدومنيكان .

كما تلقى سيادته برقيات من كل سفير جمهورية بوليفيا بالقاهرة ومن سفراء مصر فى كل من النيجر وبيروت والمجر وكوت ديفوار والارجنتين والنرويج وشيلى وفيتنام الاشتراكية والمكسيك .

وتلقى الرئيس مبارك ايضا برقيات من قناصل مصر فى لندن وباريس وبومباى وكادون وسيدنى والكويت واسطنبول وجدة وفرانكفورت والقائم بالاعمال بالنيابة فى نيودلهى ورئيس قسم المصالح المصرية فى طهران .

تهنئة وشكر للرئيس

تلقى الرئيس محمد حسني مبارك برقية تهنئة بمناسبة عيد ثورة ٢٣ يوليو من جلالة ملك بوتان . كما تلقى برقية شكر من فخامة الرئيس قسطنطين كرملين رئيس جمهورية اليونان ردا على برقية التحية التى سبق أن بعث بها الرئيس اليه أثناء عبوره الاجواء اليونانية عائدا من رحلته الاخيرة الى لندن وباريس .

مندوبا الرئيس

أوفد الرئيس محمد حسنى مبارك أمس العميد عبدالعليم بركه للتعزية فى وفاة المرحوم المهندس يوسف أحمد زعزع والعميد عصام معاز للتعزية فى وفاة محمد عبدالمنعم ندا وللتعزية فى وفاة المرحومة انعام على البدرى .

وفد كويتى للتعاقد على موظفين جدد

وصل إلى القاهرة وفد كويتى من الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية للتعاقد مع موظفى الهيئة الذين غادروا الكويت وطلبا لبعض الوظائف الجديدة

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤,٢٤	٦,١٣	١,٠١
عصر	مغرب	عشاء
٤,٣٨	٧,٤٩	٩,١٦

شريف: ٧٠ ألف فرصة عمل للشباب فى مشروعات الصناعات الصغيرة

كتب - مؤمن ماجد

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والامين العام المساعد للحزب الوطنى ان مشروع الصناعات الصغيرة الذى تنظمه الوزارة بالتعاون مع الصندوق الاجتماعى سيوفر ٧٠ الف فرصة عمل للشباب على مدار ثلاث سنوات .

وقال فى لقائه مع قيادات الفتيات والمحافظات فى مدينة السلام ان هذا المشروع سيساهم فى الحد من معدل البطالة بين الشباب ويساهم فى النهضة الصناعية بمصر .

واكد ان الحزب الوطنى مقبل على عملية اعادة بناء شاملة ديمقراطيا واصبح فى حكم المقرر ان تكون البداية بمرحلة انتخاب امناء المحافظات تليها المراحل الاخرى بحيث تتم عملية البناء كاملة بالانتخاب .

وقال د. محمود شريف انه يتم استكمال ٢٦ مركزا للمعلومات فى جميع المحافظات وقد بدأ ١٧ مركزا العمل بالفعل على ان ترتبط جميعا بمركز معلومات رئيسى فى وزارة الادارة المحلية بحيث يصبح من الممكن صناعة القرار بأسلوب سليم وعلى اسس علمية صحيحة .

واعلن انه تم تأسيس معهد تدريب للتنمية المحلية سينظم دورته الاولى فى ١٠ اغسطس الحالى لاعداد كوادر قيادات الادارة المحلية .

محمود شريف

رئيس مجلس الشورى يؤكد لليفى: المجلس يؤيد جهود ومبادرات الرئيس

استقبل الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل والوفد المرافق له وحضر المقابلة الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية وسفيرا الوفدين .

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى ان مجلس الشورى يؤيد تأييدا تاما سياسة الرئيس محمد حسنى مبارك بشأن احلال السلام بمنطقة الشرق الاوسط وان المجلس يبارك كافة الخطوات والمبادرات التى يتخذها الرئيس فى هذا الشأن واثقا ان هذه الجهود لابد وان تكلل بالنجاح

بعد مباحثات الرئيس بقية ص١

ان تقرره وانما الذى يجب ان يقرره هم الفلسطينيون انفسهم .

واضاف وزير الخارجية اننا نتابع ما يقرره الفلسطينيون كما اننا نتشاور معهم ونتحدث اليهم ونقدم لهم النصيحة وفى النهاية فان القرار قرارهم .

● وفيما يتعلق بصيغة الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك قال عمرو موسى ان هذا شأن الاردنيين والفلسطينيين انفسهم وبالطبع فان هذا امر يهمنا جميعا ونحن نتابع ذلك كما اننا نقوم بكل ما نستطيع القيام به للمساعدة ولكنى اود ان اكرر ان هذا القرار قرارهم وليس قرارنا .

● وعما اذا كان هناك تفاهم حول اشراك ممثلين عن القدس الشرقية فى الوفد الفلسطينى الاردنى المشترك فى المرحلة الاولى من المفاوضات قال عمرو موسى ليس هناك مثل هذا التفهم .

● وعما اذا كانوا قد ناقشوا مقترحات معينة قال : لقد ناقشنا كل شئ .

● وردا على سؤال عما اذا كان يشعر بقرب التوصل الى اتفاق قال : امل ذلك .

● وردا على سؤال حول نتائج المحادثات قال عمرو موسى لقد اجرينا حديثا طويلا وسوف يقدم وزير الخارجية الاسرائيلى تقريرا حول نتائج هذه المحادثات للحكومة الاسرائيلية حول وجهات نظرنا ونرجو ان تصل الى موقف يساعد فى دفع عملية السلام قريبا .

● وعما اذا كان قد اعطى ليفى صيغة بشأن اشتراك الفلسطينيين قال لم نقدم اى صيغة محددة واود ان اكرر من جديد ان التشكيل للوفد الفلسطينى الاردنى المشترك هو شأن الاردنيين والفلسطينيين ونحن نتابع ذلك بالطبع كما اننا مستعدون لاعطاء المشورة والمساعدة من اجل تسهيل عقد المؤتمر .

● وعما اذا كان قد وجد مرونه من الجانب الاسرائيلى وفى اى النقاط قال عمرو موسى امل ذلك ولا داعى للدخول فى تفاصيل .

● وعما اذا كان يشعر باحباط من محادثاته مع وزير الخارجية الاسرائيلى قال اننى لا اشعر باحباط .

تصريحات ليفى

ومن ناحية اخرى اعرب ديفيد ليفى وزير خارجية اسرائيل عن ارتياحه للمحادثات التى اجراها مع الرئيس حسنى مبارك وقال فى تصريحات ادلى بها للصحفيين عقب اللقاء لقد تشرفت بالحديث مع الرئيس مبارك وقد دارت المحادثات اليوم مثل المحادثات السابقة فى جو ودى .

وقال لقد شاركنا فى التأكيد على التزامنا بدفع عملية السلام وتقوية العلاقات بين مصر واسرائيل .

واضاف ليفى لقد استعرضنا موضوعات عديدة مع الرئيس مبارك باعتبار ان مصر هى اكبر دولة فى المنطقة كما انها الدولة الوحيدة فى المنطقة التى لديها معاهدة سلام مع اسرائيل وهذا يزيد امكانية فرص الحوار الصريح والمفتوح مع اسرائيل.

واكد ان اسرائيل من جانبها مهتمة بمثل هذا الحوار وان هذا الحوار لايدور فى جو من الضغوط والشروط وانما فى جو من الاهتمام والشعور بالمسئولية وضرورة احلال السلام فى المنطقة كلها .

وقال ليفى اننا اتفقنا على ضرورة مواصلة الحوار وبذل الجهود المشتركة التى ستقودنا الى الاتجاه الذى نرغب فيه .

واعرب ديفيد ليفى فى ختام تصريحاته عن تقديره للجهود التى تبذلها مصر من اجل عملية السلام وشكره لكرم الضيافة المصرية وللمناخ الرائع الذى ساد المباحثات .. وقال لقد استمعنا الى نصائح .. كما استمعنا الى وجهة نظر فى موضوعات مختلفة .. واننا على دراية بالصعوبات الموجودة ولدينا رغبة وتصميما مشترك على ضرورة السير فى اتجاه حل هذه الصعوبات .

ليفى قبل مغادرته بقية {ص١}

ولكن الهدف يجب ان يكون هو السلام .

واعتبر ديفيد ليفى ان المفاوضات بين الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى تتعلق بالسكان وليس بالارض !

وأشار إلى ان اسرائيل على استعداد للجلوس مع سكان الضفة الغربية وغزة للبحث فى مستقبلهم .

واعتبر ديفيد ليفى ان سوريا تسير فى الطريق الذى يؤدى الى السلام مؤكدا ان ذلك امر يجب متابعته وتشجيعه الا انه رفض الاجابة بصراحة حول مستقبل هضبة الجولان السورية .

وقال ان الجولان تعد موقعا استراتيجيا هاما للغاية يهدد امن اسرائيل وان كل من يعرف المنطقة او يهتم بالحروب العربية والاسرائيلية يدرك مدى التهديد الذى تتعرض له اسرائيل من الجولان .

واعرب ديفيد ليفى فى مؤتمر صحفى عقده فى نهاية زيارته لمصر عن اعتقاده بان الجولان ليست كسيناء .

وقال ان اسرائيل لم تقدم شروطا وان هناك امورا عديدة تم التفاهم بشأنها بين اسرائيل وجيمس بيكر وان هذا التفاهم قاعدة لنشاط سياسى متشعب سيستمر خلال الايام القادمة وان إسرائيل ستبذل جهودا للحفاظ على صلة مفتوحة مع مصر لدفع عملية السلام .

وحول امكانية عقد لقاء بين الرئيس حسنى مبارك وشامير قال ليفى ان هذا اللقاء امر طبيعى ومطلوب بسبب انعقاد السلام .

وجدد ليفى التأكيد على وجهة نظر اسرائيل بالنسبة للقرار ٢٤٢ مشيرا الى ان لاسرائيل تفسيرها الخاص وان ذلك سيطرح للمفاوضات ولا يوجد تفسير مركزى يلزم جميع الاطراف.

وحول امكانية وقف اسرائيل لقتل وقمع الفلسطينيين كخطوة لبناء الثقة قال ليفى ان هناك مخاطر تحيط باسرائيل ولا خيار لنا سوى ان تكون اقوياء واعتبر ليفى ان الوصول فى هذه اللحظة الى ابواب السلام جاء بسبب اننا اقوياء !!

وأشار الى أن هناك خلافات حول السياسة الاستيطانية فى أرض اسرائيل معربا عن ايمان اسرائيل بأنها توطن ابناءها فى اراض ليست ملكية خاصة لأحد كما أنها لا تطرد أى انسان من بيته وقال لنا الحق فى العيش والاستيطان !!

وحول عملية السلام ومؤتمر السلام فى الشرق الأوسط قال الوزير الاسرائيلى أن مؤتمر السلام الاقليمى سيكون على مستويين من المفاوضات الاول مع ممثلين عن السكان العرب فى الضفة وغزة فى نطاق وفد مشترك مع الأردن والثانى مع الدول العربية كل على حدة معربا عن الأمل فى تحقيق هذه الفكرة .

وقال أنه سيتم تكوين مجموعات عمل متعددة الاطراف فى مؤتمر السلام بمساعدة دولية ومشاركة اسرائيل ودول المنطقة وقد أعربت أمريكا واليابان عن استعدادهما للمشاركة فى تكوين هذه المجموعات .

وحول العلاقات المصرية الاسرائيلية ونتائج محادثاته فى القاهرة قال أن الرئيس مبارك استجاب لطلب للبحث عن جثث مفقودة لـ ١٩ اسرائيليا فى البر والبحر وان هذه العملية ستتم بالتعاون وبمساعدة السلطات المصرية . كما أن الرئيس مبارك أعطى توجيهات لعمرو موسى وزير الخارجية أن يوفر للسفير الاسرائيلى بالقاهرة معلومات حول القتلى الاسرائيليين فى مصر وصور من الأحكام القضائية .

وتهرب الوزير الاسرائيلى خلال المؤتمر الصحفى من الاجابة على كل الأسئلة الهامة حول القدس الشرقية وحدود اسرائيل الجغرافية وعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ممثل البنك المركزى {بقية ص ١}

الاسكان الميسرة من ٩٪ الى ١٦٪ وتكبير اعتماد اضافى قدره ٥٠٠ مليون جنيه لمواجهة الاعباء المتزايدة على المستفيدين بعد ان تم رفع قيمة القسط الشهرى من ٤٣ جنيها إلى ١١٠ جنيهات .

أعلن محمد المنشاوى رئيس بنك الاسكان والتعمير أن زيادة أسعار الفائدة حرمت ٧٠٪ من المستفيدين بالاسكان منخفض التكاليف وان نسبة المواطنين الذين يستردون مقدمات الوحدات السكنية التى دفعوها تبلغ نحو ٤٠٪ من الحاجزين ولابد الا تزيد أسعار الفائدة على قروض الاسكان الميسرة عن ٥٪ .

وأعلنت رجاء عبد المنعم مدير عام بالبنك المركزى وعضو مجلس إدارة البنك للرقابة على البنوك ان هناك قرارا سيصدر خلال ١٠ أيام من البنك المركزى لجميع البنوك بشأن عدم تطبيق أسعار الفائدة الجديدة على المتعاقدين مع البنوك قبل ٣ يناير ١٩٩١ وهو موعد تحريك أسعار الفائدة .

أما بالنسبة للمتعاقدين بعد هذا التاريخ فسيطبق عليهم السعر الجديد للفائدة .

أعلن ابراهيم لمعى وكيل وزارة المالية ان دراسة الوزارة لهذا العبء كشف انه يقدر بحوالى ٧٥٢ مليون جنيه ولابد من إيجاد مصادر تمويل حقيقية له . وقد طلبنا من وزارة الاسكان وبنك الاسكان مد الوزارة بكافة البيانات والدراسات اللازمة

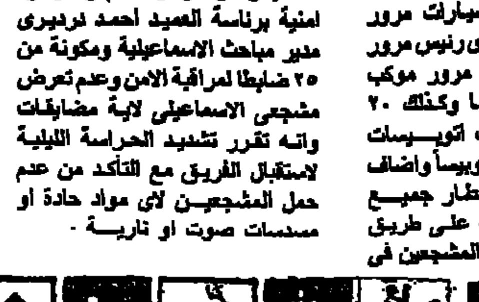
قبول دفعة بالمدارس الأساسية العسكرية

كتب - على الصفتى :

تقرر قبول دفعة جديدة من حملة الشهادة الابتدائية بالمدارس الفنية العسكرية البرية والبحرية والجوية اعتبارا من اليوم حتى نهاية اغسطس القادم

وصرح اللواء محمود حسن رجب مدير ادارة التعليم والتدريب المهنى للقوات المسلحة بأنه يتم صرف طلبات الالتحاق بمكاتب تلك المدارس فى الهايكستب وحوش عيسى بالبحيرة وحلوان وابى قير بالاسكندرية

٣٢ أتوبيساً نقلت مشجعى الإسماعيلية



أحمد الجويلي

الاسماعيلية – لبنى وحيد :

عقد اللواء ابراهيم عشرة مدير امن الاسماعيلية اجتماعا باكر امس مع قيادات الشرطة بالمديرية لوضع خطة امنية داخل المحافظة وعلى حدودها تم تشديد الحراسة على مبنى النادى الاسماعيلى ووضع كردون خارج اسواره من قوات الامن استعدادا لاستقبال الجماهير بعد المباراة وكذلك اماكن تجمعات المواطنين ومداخل الطرق .

كما تم ارسال ٥ سيارات مرور برئاسة العقيد حافظ فكرى رئيس مرور الاسماعيلية لتأمين مرور موكب المشجعين ذهابا وايابا وكذلك ٢٠ سيارة نجدة تصحب اتوبيسات المشجعين البالغة ٣٢ اتوبيساً واضاف مدير الامن انه تم اخطار جميع مديريات الامن الواقعة على طريق المحلة لتأمين خط سير المشجعين فى الذهاب والعودة وقال انه تم ارسال قوة امنية برئاسة العميد احمد لرديرى مدير مباحث الاسماعيلية ومكونة من ٢٥ ضابطا لمراقبة الامن وعدم تعرض مشجعى الاسماعيلى لاية مضايقات وانه تقرر تشديد الحراسة الليلية لاستقبال الفريق مع التأكد من عدم حمل المشجعين لاى مواد حادة او مسدسات صوت او نارية .

الأسبوع الرياضى

ناصف سليم

شحتة :

الإسماعيلى استحق الفوز والدرع

قال شحته المدير الفنى للاسماعيلى أن فريقه ادى مباراة جيدة ونفذ اللاعبون الخطة وكانوا ندا للاهلى .. واضاف بقوله : احمد الله ان كلل مجهودنا كجهاز فنى ومجهود اللاعبون طوال اسابيع الدورى الذى تميز بالقوة بالنجاح وهذا الفوز نقدمه هدية لجمهور الاسماعيلية الحبيب الذى لم يتوان لحظة فى مؤازرة الفريق فى مشواره الطويل مع بطولة الدورى .

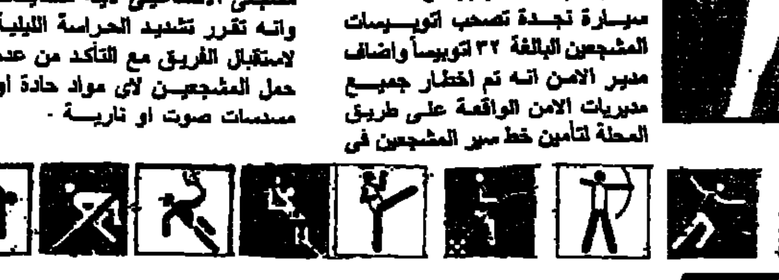
وقال شحته ان الاهلى ادى مباراة طيبة وضاع منه عدة أهداف لكن عاب لاعبوه التسرع فى الربع ساعة الاخيرة والعصبية فى كثير من الاحيان .

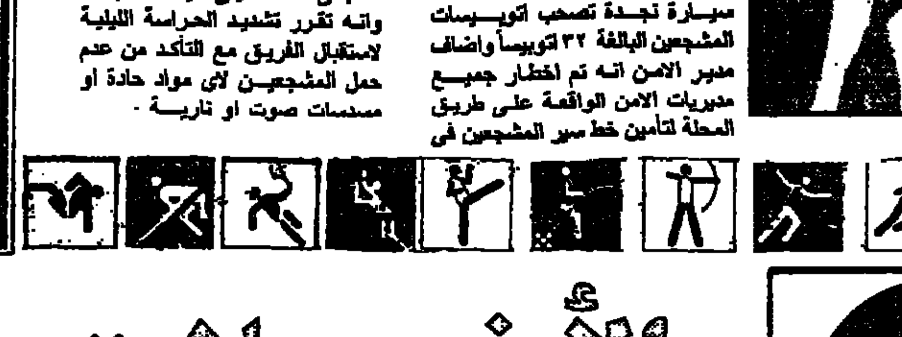
وقال على ابوجريشة مدرب الفريق أن الاسماعيلى يستحق بطولة الدورى هذا العام عن جدارة وايضا للفوز فى مباراة امس فقد كان جميع اللاعبين ابطال وادى كل منهم الواجب الذى رسمناه لهم فى خطة المباراة .

واضاف بقوله أن هذا الفوز ببطولة الدورى بعد ٢٤ عاما اعاد البسمه والفرحة الى جمهور الاسماعيلية العزيز وتأمل أن يستمر الفريق فى هذه الانتصارات فى الموسم المقبل .

واكد بشير عبدالصمد نجم وسط الاسماعيلى الذى احرز هدف الاطمئنان لفريقه أن الاسماعيلى يستحق الفوز بالمباراة وبالدورى عن جدارة حيث بذل المسئولون والجهازان الفنى والادارى واللاعبون مجهودا كبيرا طوال هذا الموسم وليس اقل من أن تكافئهم ببطولة الدورى هذا العام .

وعن هدف الاطمئنان الذى سجله قال انه احس بعد احراز الهدف بفرحة غامره طمأن به جمهور الاسماعيلى فى كل مكان على الحصول على البطولة .





بالأخلاق فاز الإسماعيلى بالدورى

هزم الأهلى ٢ / صفر والحكم طرد بدر رجب

المحلة – موسى عبدالله :

اخيرا وبعد ٢٤ عاما استطاع ابناء الاسماعيلية ان يفوزوا ببطولة الدورى بجدارة واستحقاق .. واستطاع لاعبوه ايضا وبأخلاقهم وفنهم ان ينهوا الصراع العنيف على بطولة اقوى دورى لصالحهم .. بعد ان هزموا الاهلى بهدفين مقابل لاشىء فى المباراة النهائية التى اقيمت امس باستاد المحلة .. سجل عاطف عبدالعزيز الهدف الاول من ضربة جزاء صحيحة فى الدقيقة ٣٣ من الشوط الثانى واضاف بشير عبدالصمد الهدف الثانى فى الدقيقة ٤٠ وهو هدف الاطمئنان .

جاءت المباراة متوسطة المستوى سيطر الاهلى على معظم فتراتها ولعب الاسماعيلى بمبدأ الامان والاعتماد على الهجمات المرتدة وفعلا تحقق لهم ما خطط شحتة المدير الفنى للفريق ومعه المدرب على ابو جريشة .

لعب الاهلى بعشرة لاعبين لمدة ربع ساعة بعد ان طرد الحكم الايطالى بدر رجب لاعتراضه عليه بطريقة غير لائقة .

الشوط الاول

احدث هذا الشوط عبرت عن خلوه من اللمحات الفنية التى توقعها الجمهور من لاعبى الفريقين فمر الشوط هادئا وكأنها مباراة عادية فى وسط الدورى وليست على نهايته وان الفريقين يتصارعان للفوز بالدرع .

لم تكن هناك فرص خطيرة للفريقين يمكن ان نذكرها باستثناء بعض اللعبات العادية التى رغم انها عادية كان يمكن ان يحرز منها لاعبو الفريقين اهدافا وخاصة لاعبى الاهلى خلال الربع ساعة الاول من هذا الشوط كان الهجوم لصالح النادى الاهلى الذى لعب بطريقة ٤/٤/٢ مع تقدم ربيع ياسين وتامر حفنى من خط الدفاع لمساعدة المهاجمين وفعلا نجح ربيع ياسين فى ذلك الى حد كبير وملأ الجناح الايسر ومرر اكثر من كرة شكلت خطورة على مرمى الاسماعيلى وكذلك بذل رباعى خط الوسط فى الاهلى المكون من عمرو انور وهادى خشبة وبدر رجب وعلاء عبد الصادق مجهودا كبير وملأوا منطقتهم بينما اعتمد محمد رمضان وكرم مرسى على التمريرات القصيرة التى لا تثمن من جوع ولا تحرز اهدافا .. وفى المقابل لعب الاسماعيلى بنفس الخطة حيث اشرك شحته ٤ لاعبين فى خط الوسط وضم فكرى الصغير وادهم السلحدار وبشير عبد الصمد واحمد رزق وترك العجوز ومحمد ابو جريشة فى خط الهجوم واستطاع الاسماعيلى الى حد كبير اغلاق منطقة المرمى امام هجمات الاهلى الكثيرة فى هذا الشوط بفضل استبسال خط دفاعه المكون من عاطف عبد العزيز وحمزه الجمل وايمن رجب وفوزى جمال ومن خلفهم سعفان الصغير الذى لم يختبر الاختبار الجدى .

بشير عبدالصمد

وعبرت احداث هذا الشوط عن خوف كل فريق من الاخر الا ان الاهلى استطاع ان يكسب الثقة منذ البداية لكنها بحذر فأمن منطقة دفاعه برغم الهجمات المستمرة على مرمى الاسماعيلى .

وكانت أول هجمة للاهلى فى هذا الشوط اثر تمريره من هادى خشبه الى بدر رجب مر بها من ناحية اليمين ثم رفعها عالية داخل المنطقة ولم تجد من يحولها فى المرمى فأمسكها سعفان بسهولة .

بعدها يمر ربيع ياسين النشط فى هذا الشوط ويرفع كرة عرضية عالية مرت من فوق سعفان الصغير داخل الملعب فشتتها الدفاع .

ثم نشط الاسماعيلى وهاجم مرمى الاهلى لكن ثابت كان بالمرصاد لكل هذه الهجمات القليلة التى قادها بشير عبد الصمد ومعه العجوز والصغير وابو جريشة . كان بدر رجب وهادى خشبة هما محور لعب الاهلى وحاول الاهلى فى كثير من هجماته تنفيذ طريقة هات وخد لاختراق الدفاع الاسماعيلاوى لكنها كانت مقطوعة .

حاول الاسماعيلى فى هجماته من العمق لكن صلابة واستبسال دفاع الاهلى حال دون تشكيل اى خطورة على مرمى ثابت البطل ولم يعتمد الاسماعيلى على الجناحين الا بعد مرور نصف ساعة فنشط بشير عبدالصمد من اليسار ومعه فوزى جمال فمررا أكثر من كرة خطرة امام مرمى ثابت .

ومن احدى هجمات الاسماعيلى يمر فوزى جمال من ناحية اليسار ويرفع كرة عالية داخل المنطقة امسكها ثابت .. ثم يرفع بشير عبدالصمد كرة عالية عرضية امسكها ثابت ايضا .

فى الدقيقة ٢٠ نال ايمن رجب مدافع الاسماعيلى انذارا لتعمده الخشونة مع محمد رمضان وفى الدقيقة ٢٥ يرسل هادى خشبة قذيفة امسكها سعفان .. ثم يمرر كرم مرسى كرة إلى ربيع ياسين داخل المنطقة وحاول مراوغة أحمد رجب الذى حولها الى ضربة ركنية

ثم يسدد بشيرعبد الصمد كرة ضعيفة فى يد ثابت .

انذر الحكم محمد صلاح ابو جريشة لتعمده الخشونة مع ثابت البطل .

قبل نهاية هذا الشوط يسدد فوزى جمال قذيفة امسكها ثابت ويرد عليه بدر رجب بقذيفة مرت على يسار سعفان .

الشوط الثانى

برغم ان الاهلى سيطر فى هذا الشوط الا انه خسر المباراة واعتمد الاسماعيلى على الهجمات المرتدة ونجح فى الحصول على ضربة جزاء صحيحة واحراز هدف اخر .

لم تتغير طريقة اداء الفريقين عن الشوط الاول لكن الاهلى زاد من ضغطه واضاع اكثر من فرصة للتهديف وعاد وندم عليها بعد ذلك .

استطاع الاسماعيلى برغم هجمات الاهلى ان يذود عن مرماه ببسالة وبذل رباعى خط الظهر مجهوداً كبيراً واستطاعوا تشتيت معظم الهجمات وابعاد الخطر عن مرمى سعفان الصغير .

فى بداية هذا الشوط اضاع ابوجريشة فرصة للاسماعيلى عندما رفع له العجوز كرة عالية داخل المنطقة لعبها ابو جريشة برأسه فوق العارضة ويرد الاهلى بهجمة عندما مرر تامر حفنى من ناحية اليمين رفعها عالية كادت ان ترتد من العارضة لولا ان سعفان اخرجها فى اخر لحظة الى ضربة ركنية .

هدف ضائع

ومن الاهداف الضائعة لصالح الاهلى فى الدقيقة ١٥ عندما مرر علاء عبد الصادق كرة الى محمد رمضان انفرد بالمرمى سددها بيسراه قوية انقذها سعفان وحولها بيده لتترك الى علاء عبد الصادق ليسددها قذيفة مرت بجوار القائم .

ويضغط الاهلى وهات وخد من كرم مرسى لعلاء عبد الصادق ليسدد خارج المرمى .

ثم يرفع بدر رجب كرة من كورنر لعبها رمضان برأسه قوية مرت امام المرمى دون ان تجد من يسددها فى المرمى .

فى الدقيقة ٢٠ لعب ميدو بدلا من عمرو انور ليستفيد الاهلى من مجهوده وانضم للاعبى خط الوسط لكن الحال لم يتغير كثيرا .

من احدى هجمات الاسماعيلى يمر فوزى جمال من ناحية اليسار ويرفع كرة عالية ليقابلها محمد ابو جريشة برأسه مرت فوق العارضة .

فى الاسماعيلى لعب عصام عبدالعال بدلا من عاطف عبدالعزيز واستطاع بمجهوده أن يزيد من نشاط الاسماعيلى وتسبب بعد ذلك فى ضربة الجزاء

ضربة جزاء صحيحه

فى الدقيقة ٣٣ ومن هجمة مرتدة للاسماعيلى تصل الكرة الى عصام عبد العال الغير مراقب ليمر من حمادة يونس ولم يجد سوى عرقلته ليحتسبها الحكم الايطالى ضربة جزاء صحيحة ويتصدى لها عاطف عبدالعزيز ويسجل منها الهدف الاول للاسماعيلى .

بعد الهدف ضغط الاهلى وشدد من هجماته بغية تحقيق هدف التعادل ولم يؤمن المنطقة الدفاعية فكانت هجمات الاسماعيلى المرتدة خطرة على مرمى ثابت البطل

بعد ذلك طرد الحكم بدر رجب لاعتراضه وامساك يد الحكم على اساس أن الكرة لمست يد حمزه الجمل وطالب لاعبو الاهلى بضربة جزاء .. وكان من نتيجة ذلك أن لعب الاهلى بعشرة لاعبين وخسر مجهود بدر رجب وهو فى حاجة اليه .. فماذا استفاد رجب ؟!

ثم يشرك الاهلى طاهر ابوزيد الذى زاد من حماسة اللاعبين واوجد حركة ونشاطا ملحوظا دون جدوى حيث ركن الاسماعيلى للدفاع معتمدا فقط على الهجمات المرتدة .

هدف مباغت

ووسط هجمات الاهلى وصيحات شوقى عبدالشافى ومعاونيه من خارج الملعب ينهى بشير عبدالصمد المجادله ويحرز هدفا جميلا فى الدقيقة ٤٠ عندما استقبل كرة حمزة الجمل ولعبها بيسراه سكنت المرمى على يسار ثابت البطل مسجلا الهدف الثانى وكان بمثابة الامان لفريقه حيث لم يتبق سوى ٥ دقائق فقط على انتهاء المباراة

هاجم الاهلى بشدة وتحرك طاهر ابوزيد ومحمد رمضان لكن دون جدوى فالوقت يمر ثقيل على الاسماعيلى وبسرعة على الاهلى ولجأ لاعبو الاسماعيلى الى الدفاع للمحافظة على الهدفين وفعلا تحقق لهم ذلك .

فى النهاية نقول أن الاسماعيلى لعب بمبدأ الامان واستطاع ان ينفذ خطة شحته وابوجريشة برغم أن الاهلى هاجم أكثر وكان الفريق الاخطر طوال المباراة .

اللاعبون والحكام

مثل الاهلى : ثابت البطل ـ ربيع ياسين وحماده يونس ومحمود صالح وتامر حفنى ـ علاء عبدالصادق وعمرو انور (ميدو) وبدر رجب وهادى خشبه وطاهر ابوزيد ومحمد رمضان وكرم مرسى .

مثل الاسماعيلى : سعفان الصغير ـ احمد رزق وحمزه الجمل وايمن رجب وفوزى جمال ـ ادهم السلحدار وفكرى الصغير وبشير عبدالصمد وعاطف عبدالعزيز (عصام عبدالعال) احمد العجوز (ياسر عزت) ومحمد صلاح ابوجريشة .

حكم المباراة طاقم ايطالى مكون من بيريتو ومساعديه اليساندرو والفريد .



أحمد العجوز

تلكس الى ..





لواء عبد الحليم موسى :

● ● لانقبل بعد اليوم ان يكون الامن (شماعة) لكل اتحاد فاشل !!

عبد المنعم عمارة :

● ● كنت موفقا ورائعا خلال الازمة !

الاسماعيلى :

● ● انتصاركم قبل المباراة لايقل اهمية عن الفوز بالمباراة !!

الزمالك :

● ● «شاهدتم» نهائى الدورى امس .. فهل «ستشاهدون» نهائى الكأس ايضا ؟

نادى المحلة :

● ● فعلا (فلاحين) .. الدورى كان عندكم بالامس .. وفرطتم فيه !!

نادى اسوان :

● ● لمباراتكم فى نهائى الكأس اطلبوا حكاما (اجانب) من تلخا .. (طلخا) !!

حسام حسن :

● ● بكيت فى مباراة تونس .. هل من (الاصابة) ام لانك لم تحرز (اصابة) ؟!

مجدى عبد الغنى :

انقذت سمعة مصر .. ورقبة فليتسا !!

اسماعيل يوسف :

● ● «للرأس» استخدامات كثيرة .. منها اخراج تونس !!

اتحاد الكرة :

● ● الفشل فى اثينا .. والسقوط فى البرتغال .. والنجاة امام تونس .. والتخبط فى القرارات كلها تعنى ان الحل هو (الحل) !!

ثابت البطل :

● ● اعلنت اعتزالك بالامس .. وانا واثق انك ستعلنه مرة اخرى فى مثل هذا اليوم !!

الامم المتحدة :

● ● غدا (٢ اغسطس) ذكرى الغزو العراقى وانهيار الاخلاق .. والرياضة !!

محمود معروف

وثيقة تأمين لأحسن لاعب وصاحب الفوز

اهدى عبد السلام رسلان بشركة الشرق للتأمين بطلعت حرب ثلاث وثائق تأمين ضد خطر الحوادث الشخصية والعجز الكلى والنصفى لكل من أحسن لاعب واصحاب اهداف مباراة الاهلى والاسماعيلى فى نهائى بطولة الدورى .. قيمة كل وثيقة عشرون الف جنيه .

مباراتان غداً فى دورى الترقى

تقام غدا مباراتان فى الدورة الرباعية للدورى الممتاز حيث يلتقى الالمنيوم مع غزل دمياط على ملعب القوات المسلحة والقناة مع دمنهور على ملعب الزمالك .

الزهيرى مديراً للناشئين بالمنصورة

المنصورة ـ سامى الطحان

قرر مجلس ادارة نادى المنصورة ترشيح فتحى الزهيرى مديراً لقطاع الناشئين ودخول عناصر جديدة لجهاز الناشئين

تأجيل انتخابات نادى طلخا

تقرر تأجيل انتخابات مجلس ادارة نادى طلخا الرياضى إلى يوم الخميس المقبل لعدم اكتمال النصاب القانونى لانعقاد الجمعية العمومية

قبل المباراة :

الأهلى والاسماعيلى التقيا فى السيد البدوى

● من الصدف الغريبة قبل مباراة أمس بين الأهلى والاسماعيلى أن لاعبى الفريقين التقيا معا فى مسجد السيد البدوى بطنطا قبل أن يغادروها إلى المحلة لاداء المباراة وكذلك تم التامين على لاعبى الفريقين فى طنطا قبل لعب المباراة .

● اكدت الشواهد أن المحلة لم تكن جاهزة لاستقبال المباراة بساعات والاداريون هناك استنكروا قرار نقل المباراة لملعبهم .

● قام الأمن المركزى بعمل كردون لمسافات كبيرة قبل استاد المحلة يبدأ من قرية قطور

● نفدت تذاكر جمهور الأهلى وعددها ٧٥٠٠ تذكرة بعد أن احتشدت الجماهير فى منفذ البيع بمحطة باب الحديد .

● تسلم المسئولون عن امن المباراة ملعب استاد المحلة الساعة العاشرة

● لم تنفد تذاكر جمهور الاسماعيلى حتى قبل المباراة بساعات قليلة .

وانتهت الأزمة بين المحافظ.. ونادى الزرقا

دمياط – نادر عمارة :

وافق المستشار محمود بهى الدين عبدالله محافظ دمياط على تقديم اعانة لنادى الزرقا الرياضى الذى يلعب فى دورى الدرجة الاولى وقدرها ١٠ الاف جنيه لحل ازمة النادى المالية التى كانت تهدد مسيرته ووعد المحافظ بالوقوف بجوار النادى

فى كل متطلباته .. جاء ذلك فى جلسة مجلس الادارة والقيادات الشعبية والتنفيذية بمركز ومدينة الزرقا والتى حضرها فوزى رضوان مدير عام الشباب والرياضة

بدمياط ورضا الرشيدى السكرتير العام المساعد للمحافظة وجمال شيحة رئيس مركز ومدينة الزرقا .

وكان مجلس الادارة برئاسة سمير موسى قد وجه الدعوة للمحافظ لزيارة النادى وانشاءاته وتفقد مدرجاته الجديدة المقامة بالجهود الذاتية .

واكد المحافظ ان الزرقا لها مكانة خاصة عنده حيث شهدت طفولته وتتلمذ على يد اساتذتها .. وهكذا انتهت الازمة بين المحافظ والنادى بروح رياضية وابوة صادقة .

وجوه جديدة فى الزمالك


أبو رجيلة

يدخل الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك معسكرا مغلقا يوم الاحد استعدادا لمباراته مع الاهلى يوم الثلاثاء القادم فى الدور قبل النهائى لكأس مصر .

وصرح محمود ابو رجيلة مدرب الزمالك بانه سيقوم بدفع عدد من الوجوه الصاعدة فى هذه المباراة خاصة وانها ظهرت بمستوى جيد فى الفترة الاخيرة .. من بينهم خالد الغندور وسامى الشيشينى ويحيى نبيل .

وقال ان الروح المعنوية للاعبين عالية خاصة وان كل الامال معلقة الان على الفوز بالكأس لتعويض ما فات .

كلمات

لا توجد رياضة طبيعية .. فى جو غير طبيعى!!

عبدالحليم موسى — د . عاطف صدقى

نعم .. فالرياضة تحتاج الى مناخ سليم . وطريق ممهد مستقيم ، واى اعوجاج يبعدها عن الهدف .. وعندى من الامثلة ما فاق الحصر على اننا نبتعد عن الهدف . ونجهد انفسنا ، وبعد ان يهدنا التعب ، نعود لتنفيذ المطلوب .. أو الذى كان مطلوبا تنفيذه فى حينه !

● ● خذ مثلا : مشكلة مباراة الاهلى والاسماعيلى كم استغرقت من اوراق الصحف ومن الاجتماعات . ومن الكلام والحوار غير المفيد . فلما تشبث كل امرىء برأيه . ووجد رجل الامن ان فى يده الحل !! اقيمت المباراة فى المحلة وكان الامن قادرا على الحفاظ عليها ؟!

فلماذا لم يوافق الامن فى البداية على ذلك ولماذا لا تكون مهمته الامن على اى وضع كان ولا يعلن انه عاجز عن اداء المهمة فى الاسكندرية او غيرها !

لا اريد ان اتهم احدا بالعجز او التقاعس . فنحن والعالم معنا يشهد بكفاءة رجل الامن المصرى ولعل انجازاتهم فى هذا المجال تغنى عن ضرب الامثال خاصة فى عهد اللواء محمد عبدالحليم موسى .

غير انى اقولها وامرى لله ان بعضهم صاحب هوى ، ويتدخل بهواه ومزاجه وانتمائه للاندية فى عمله الرسمى .. وتلك هى المشكلة !

هذه الاوضاع التى عشنا فيها كانت غير طبيعية .. تجعل الانسان يخجل عندما ارى الجميع قد اضاع الوقت والجهد فى تحديد مكان للمباراة .. مع وضوح اللوائح فى ذلك !

واتصل بى عربى رياضى مسئول يقول لى :

يا أخى عيب !! ان صحافتنا امتلأت بقضية ليست من مستوى خبرة المصريين . اتعجزون عن تحديد ملعب لمباراة كرة ونحن نقول انكم الخبراء !!

الركلة فى استاد الاسكندرية .. بالف جنيه

● ● ولا يبعد عن هذا المعنى ما رأيناه فى توزيع ٤٧٥ من ميزانية الالعاب الافريقية على الهيئات الحكومية من اجل تقديم خدماتها للبطولة التى تنظمها مصر !! ولا مانع ان تأخذ مائتى مليون واكثر بعيدا عن الرياضة لكن يجب ان يعلم الشعب المصرى ان هذا وضع غير طبيعى . فالمفروض ان تقدم خدماتها لمصر والدورة بلا مقابل وان توفر بعض امكاناتها لدعم الدورة كما يحدث فى العالم !

اما ان يحصل التليفزيون على مائة مليون جنيه والشرطة على ١٧ مليون جنيه ، والقوات المسلحة ، والاسكندرية والاسماعيلية والسياحة وغيرها .. فهذه اوضاع غير طبيعية !

ومن الطريف اننى كنت ابحث عن الدكتور محمد الرزاز لاناقشه فى سر موت خطاب رسمى موقع من رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقى بتاريخ ٩ يونيو وحوله اليه منذ هذا التاريخ !! وماتت موافقة رئيس الوزراء على اعفاء بعض محتويات ومستلزمات الاتحاد الافريقى للكرة الطائرة .. لان الوزير كما يبدو لى : « زعلان » لانى انتقدته لقبض يده فى الدورة بعد قرار تنظيمها !!

وكان محدثى من مكتب الوزير الاستاذ محمد الكلاف .. وهو فى هذا المجال خبير ومحدث لبق . وبدأ يقول لى :

كم ربحت دورة لوس انجلوس .. حتى تتحمل الدولة كل هذه الاعباء !

قلت : اذا تعال وناقشنى .. وقل لى : اى دولة فى العالم نظمت دورة كبرى .. وسطت الهيئات الحكومية فيها على ميزانية الدورة بدلا من ان تدعمها حبا فى الوطن ومساهميه فى النجاح .

اننى حسبت الملايين الاربعة التى حصلت عليها الاسكندرية لتصلح الاستاد فاذا بى اجد : ان الركلة الواحدة اثناء الالعاب الافريقية فى هذا الاستاد تساوى الف جنيه !

واذا كان كل محافظى الاسكندرية من يوم طرد الملك يوم ٢٦ يوليو عام ١٩٥٢ قد عجزوا عن اضافة طوبة واحدة لمنشآت الاسكندرية .. فهل هذا يحسب على الرياضيين ان الحكم على اى محافظ فى النجاح لم يعد فى حيثياته عبقريته . وهمته . وانما فى قدرته على الاخذ من الدولة .. من اللحم الحى !

وهكذا ارى اننا نعمل فى جو غير طبيعى .. ثم لا نملك الا ان نحاسب الضعيف فينا !


فاروق حسنى — محمد الرزاز

وزيـر الثقافة له حكاية أخرى

● ● اما المثل الاخير الذى اضربه لك .. ولى ايضا فيه تجربة . فهو اننى اريد ان يكون احتفال مصر باجراء قرعة بطولة العالم للشباب يوم ٨ اغسطس عالميا . حيث سيذاع فى اكثر من دولة مشتركة فى دور الـ ١٦ لهذه البطولة العالمية التى تنظمها مصر لاول مرة فى تاريخها فى المدة من ١١ الى ٢٦ اكتوبر القادم ! وهى حدث .. لو تعلمون عظيم !

وتقديرا لدور وزارة الثقافة وقدرتها على اخراج مثل هذه الحفلات بما يليق بتاريخ مصر وحضارتها اشركت الوزارة فى الموضوع .. وكتبت رسالة الى الدكتور فاروق حسنى وزير الثقافة بتاريخ ١٩٩١/٦/١٥ اطلب منه التصريح لفرقة رضا بتقديم الفقرات المعبرة عن مصر فى احتفال القرعة التى سوف تسحبها الفنانة شيريهان .

وليت المساحة تسمح ذات بنشر النص الادبى لهذه الرسالة التى لم يقرؤها الوزير على ما اعتقد .. بل حولنى الى الاستاذ يامر فتحى .. والاستاذ فتحى حولنى الى وكيل الوزارة الاستاذ ابراهيم على حسن وكيل الوزارة ومضى شهران ولم يصدروا قرارا بالموافقة او عدم الموافقة وضاعت الافكار والتصميمات التى وضعتها فى اجتماع مع محمود رضا اللاعب الاولمبى السابق ومع حسن امين خبير المهرجانات ..

لم يبق غير ستة ايام ولم يرد الوزير !

انا حزين .. وعندى البديل حتى لو كان فرقة زفة « الدمايطة » او اى فرقة من الفنادق يكون من نصيبها ان تقدم عروضها بالاقمار الصناعية على العالم .. ويحتفظ لها تاريخيا بهذه الذكرى !

لكن هل تظن ان هذه اوضاع طبيعية .. وهل هذا المناخ يساعد فى عمل تطوعى لمصر ام يدعو الى « القرف » والهرب .. والاشمنزاز !!

التقرير وصل .. قبل ان اصل !

● ● ولكى اقرب لك من حجم المشكلة . وكيف ان الوقت عندنا ليس له قيمة حتى عند الوزراء انفسهم .. اضرب لك مثالا على قيمة الوقت عند الاخرين .. وحجم الانجاز الذى يحققه الرياضيون فى الخارج !

كنت فى مهمة بجنوب افريقيا وفى الليلة الاخيرة من الاجتماعات الخاصة بالتفرقة العنصرية قمت باعداد التقرير وهو من ١٥ صفحة باللغة العربية ودفعته الى مرافقى الكفء فى الترجمة ليترجمه واشركت معه افريقيا ضليعا وفى الصباح وقبل ان تقلع الطائرة كان الحاج احمد وهو مسلم من جنوب افريقيا قد ضربه على الماكينة وسلمه لى فى المطار .

وعندما نزلت الى نيروبى لاحضر اجتماعا مشتركا للمناطق الافريقية حرصت على ان ارسل التقرير بالفاكس من مكتب الاستاذ محمود بركات بنيروبى الى الاتحاد الدولى .

وعدت الى القاهرة بعد يومين اريد ان اقص على المهندس احمد الدمرداش تونى كل ما حدث فى جنوب افريقيا فاذا به يقول :

وصلنى كله .. اللجنة الاولمبية الدولية ارسلت التقرير موجزا الى كل اعضائها فى جميع انحاء العالم !

وهكذا ادركت ان التقرير لم ينم فى الاتحاد الدولى لمدة شهرين كما يحدث عندنا فى مكاتب السادة الوزراء بل انتشر فى انحاء العالم قبل ان اصل الى القاهرة .. هل رأيت حجم الفارق بيننا وبينهم .. فه .. يازمرى !!

ناصف سليم :



حكمة

اما ترى البحر تطفو فوقه جيف !!

وتستقر باقصى قاعه الدرر !!



تشيكوسلوفاكيا تطلب فريق الشباب وأسبانيا تطلب الفريق «الجريح» !!

أسبوعيات الكرة الطائرة

وجهت تشيكوسلوفاكيا الدعوة الى منتخب مصر للشباب فى الكرة الطائرة تحت ٢٠ سنة ليلعب فى دورة ببراغ فى المدة من ١٦ الى ٢٦ سبتمبر ، استعدادا لبطولة العالم بالقاهرة فى المدة من ١١ الى ٢١ اكتوبر .. تشترك ٦ فرق فى هذه الدورة .

الاتحاد المصرى وافق حيث ان الاقامة مجانية بعد معسكر لمدة ٢٠ يوما فى روسيا .

للعلم : هذا الفريق الذى ستشترك به مصر فى بطولة العالم لم تصل ميزانية اعداده المقدمة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة ويتم الانفاق عليه بالدين .. بعد بيع المدخرات .. للذكرى والتاريخ .

هذا وتلقى الاتحاد المصرى دعوة مماثلة من اسبانيا للفريق الاول المتكسر الخاطر فى دورة البحر الابيض ليلعب فى دورة دولية تضم اسبانيا وفرنسا والارجنتين والبرازيل . والاقامة مجانية والمدة مناسبة للالعاب الافريقية حيث تقام فى المدة من اول سبتمبر حتى ٦ سبتمبر ثم يعود الفريق الى القاهرة ليتبارى مع فريقين من رومانيا وروسيا لزيارتهما !

رئيس الاتحاد الدولى فى احتفال القرعة

قرر الدكتور روبين اكوسكا رئيس الاتحاد الدولى للكرة الطائرة ان يكون على رأس الوفد الذى يمثل الاتحاد الدولى فى عملية سحب القرعة الخاصة ببطولة العالم تحت ٢٠ سنه بالقاهرة يوم ٨ اغسطس الجارى ويصل يوم ٦ اغسطس .

ووجه الاتحاد المصرى الدعوة الى الوزير عبدالمنعم عمارة للمشاركة فى الحفل مع رئيس الاتحاد الدولى و٢٥٠ شخصية رياضية مصرية تزور مصر فى نفس الوقت – بعثة التفتيش الدولية للاطلاع على ماانجزته مصر والاطلاع على عقود الفنادق التى اختاروها فى زيارتهم الاولى .

ومعروف ان الفنانه شاريهان ستقوم بسحب القرعة بعد ان يشاهد الضيوف عرضا فنيا لها على شاشات كبيرة اعدها فندق سونستا .. اما البطولة فتقام فى المدة من ١١ الى ٢١ اكتوبر القادم .

قوائم قيد اللاعبين وصلت مناطق الاتحاد

ارسل اتحاد كرة القدم قوائم قيد اللاعبين عن الموسم الجديد إلى مناطق الاتحاد بشرط ان يكون النادى مسددا اشتراك الاتحاد والمنطقة .

علـى الطـاير

● ● عماد فاروق لاعب المنتخب القومى للكرة الطائرة الذى اجرى جراحة فى المانيا الغربية اصيب بغضروف جديد فى التدريب ورفض العلاج محليا واصر على أن يعود الى المانيا وقد سمح له الادارى بمغادرة المعسكر !

● ● المنتخب القومى الاول للرجال للكرة الطائرة سيقيم معسكرا بالاسكندرية لمدة اسبوعين وسيتدرب فى نادى سبورتنج الذى رحب بذلك كواجب وطنى ..

● ● فريق ناشئى الكرة الطائرة انتهى من تدريبات اللياقة ودخل معسكره بالقاهرة وينتقل الى معسكر اخر فى بورسعيد ابتداء من ١٥ اغسطس

● ● الادوات اللازمة لبطولة العالم للكرة الطائرة والمستوردة من الشركات العالمية مازالت ملقاه فى مطار القاهرة ودفع الارضيات مستمر والسبب أن امضاء الخطاب فى المجلس الاعلى للشباب والرياضة يستغرق اكثر من اسبوعين منتهى التهمة !

● ● حكم درجة اولى من استراليا يطلب أن يكون دوليا فايرق للاتحاد المصرى ليقبله فى الدراسات الدولية التى تعقد فى سبتمبر القادم لتخريج حكام دوليين هل رأيت مدى التضحية !

● ● الاتحاد المصرى للكرة الطائرة لن يقبل قيد اللاعب حمدى الصافى للاهلى الا بعد الاطلاع من دفاتر ايرادات نادى سموحة على المبلغ المدفوع للاعب ليتم تحديد النسبة المناسبة

● ● « فريق ثقل » الذى كونه الاتحاد من الجيزة والقاهرة ويدربه فؤاد عبد السلام سيلعب خمس مباريات مع المنتخب القومى لاختيار بعض العناصر الصالحة « كقطع غيار » لعناصر الفريق الاول وليس صحيحا ان الفائز سيمثل مصر .. اللهم الا اذا فازوا فى ٣ مباريات

عمارة يكرم بطل افريقيا

عبدالمنعم عمارة

وجه عبدالمنعم عمارة الدعوة لفريق الناشئين للكرة الطائرة تحت ١٧ سنه ليكرمه بمناسبة فوزه ببطولة افريقيا . وكان هذا الفريق من ثمار مراكز تدريب الناشئين التى تبناها عبدالمنعم عمارة وهو محافظ ، واقاموا عنده فى معسكر بالاسماعيلية ، لمدة شهر ..

وتوجد لدى اتحاد الطائرة ٨ مراكز «اهلية» ينفق عليها من ميزانيته الخاصة غير المراكز التى يتبناها ويشرف عليها المجلس الاعلى للشباب والرياضة والتى قرر فكرى عامر ان يشرك الاتحادات فى الاشراف عليها مع مديريات الشباب فنيا واداريا .

يتكون الفريق البطل الحائز على بطولة افريقيا من اللاعبين : د . حسنى عبدالرحمن (رئيس الوفد) احمد عبدالباقى (الادارى) مستر بورى المدرب الرومى - حلمى ابراهيم المدرب المصرى . محمد يسرى (المترجم) ومن اللاعبين :

احمد الشناوى . احمد العبادى . علاء محمد على . شريف عبدالعظيم . ياسر قمر الدولة . محمد حمدى محمد . وليد على مصطفى . محمود عبدالحميد . معتز عبدالنعيم . محمد حسنى السيد . احمد مصطفى عبدالمجيد . محمد دياب عبداللطيف .

وسوف يحدد الاتحاد الموعد المناسب لتكريم الفريق وفقا لمواعيد الوزير عبدالمنعم عمارة .


للقارىء رأى

برغم صعودنا لنهائيات بطولة الامم الافريقية بالسنغال الا اننا نعتب على المنتخب الذى خرج بهذه النتيجة غير المرضية بالمرة لنا كجمهور يعشق مصر ومنتخباتها القومية بالتعادل ٢/٢ مع تونس على ملعبنا ووسط جمهورنا العريض الحبيب .. نتمنى ان يبحث الجهاز الفنى بقيادة فايتسا عن السبب ويصحح الاوضاع !

القارىء/عارف عطا الله الشريف
محافظة قنا

استعدادات مكثفة فى كرة اليد .. للدورة الافريقية

ينهى منتخب اليد الاول معسكره التدريبى المقام فى بورسعيد غدا ليدخل فى معسكر مغلق بالقاهرة فى اطار استعداداته للمشاركة فى بطولة الامم الافريقية التاسعة المقرر اقامتها فى القاهرة خلال الفترة من ٥ الى ١٥ سبتمبر المقبل .

ويسافر الفريق فى النصف الثانى من اغسطس لقضاء اسبوع فى النمسا ثم اسبوع فى تشيكوسلوفاكيا فى معسكر تدريبى يلعب خلاله المنتخب عددا من المباريات الوديه .. ومن المقرر ان يشارك الفريق فى بطولة ايسلندا الدولية التى ستقام خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس المقبل .

من ناحية اخرى يفكر اتحاد كرة اليد حاليا فى اقامة بطولة امم افريقيا فى صالة نادى الزمالك بدلا من صالة الاستاد الجديدة وذلك لقرب صالة الزمالك من جمهور اللعبة لضمان حضور عدد كبير من الجمهور ويفكر الاتحاد فى اقامة حفل افتتاح البطولة فقط فى الصالة الجديدة .

اما فريق الناشئين تحت ١٩ سنة الذى يستعد لبطولة العالم فى اليونان خلال الفترة من ٤ الى ١٤ سبتمبر المقبل فقد دخل فى معسكر مغلق بالقاهرة بعد انتهاء معسكره فى بورسعيد الذى يستمر حتى موعد السفر خلال الاسبوع المقبل الى رومانيا لاقامة عدد من المباريات التجريبية هناك. ويقود تدريبات الفريق جمال شمس ومعه الادارى حمادة عبدالبارى .

احدى مباريات منتخب اليد فى بطولة مصر الدولية العام الماضى

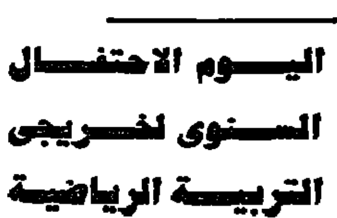
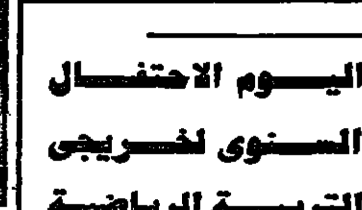
الترسانة يبحث عن مدرب

يبحث مجلس ادارة نادى الترسانة فى هذه الايام عن مدير فنى جديد للفريق الاول لكرة القدم بعد ان قدم بدوى عبدالفتاح استقالته لعدم استجابة النادى لكل مطالبه .. وينكر ان مجلس الادارة كان من قبل قد قبل استقالة حسن الشاذلى المدير الفنى السابق وتم تعيين بدوى عبدالفتاح بدلا منه

وعلم «الاسبوع الرياضى» ان هناك محاولات مع محمود الجوهرى لتولى المسئولية ويتأجل البت فى الاختيار إلى مابعد الانتهاء من كأس مصر .

حسن على مستمر فى الترسانة

حسن على حارس الترسانة السابق ومدرب حراس المرمى نفى ماتردد من تعاقده مع نادى القادسية السعودى للتدريب هناك فى الموسم المقبل وقال انه لم يتلق اى عروض من هذا القبيل وانه مستمر مع الترسانه فى الموسم الجديد

اليوم الاحتفال السنوى لخريجى التربية الرياضية

يقام اليوم الحفل السنوى خريجو كليات التربية الرياضية هذا العام .. يشتمل الحفل تناول الغذاء فى نادى الزمالك فى الثالثة بعد الظهر .. ثم ندوة مفتوحة بالنادى الاهلى فى الثامنه مساء يتم فيها مناقشة القضايا الخاصة بنظرة مستقبلية لمفهوم التربية الرياضية .

يحضر الحفل أيضا خريجو الدفعة الاولى للتربية الرياضية عام ١٩٤٠

الجدير بالذكر ان الاجتماع السنوى لخريجى التربية الرياضية يقام فى اول اغسطس .

ويأمل الخريجون فى تكريم الرواد الاوائل الذين مازالوا على قيد الحياة مثل الدمرداش تونى عضو اللجنة الاولمبية الدولية والدكتور محمد محمد فضالى نائب رئيس الاتحاد الدولى للتربية البدنية والرياضية .

مدرب أسوان يراقب الأهلى والزمالك

يواصل فريق اسوان لكرة القدم استعداداته وتدريباته بقيادة مدربه مشير عثمان للقاء الاهلى أو الزمالك فى نهائى كأس مصر يوم ١٦ اغسطس الحالى باستاد القاهرة وهى المرة الاولى التى يصل فيها اسوان للمباراة النهائية ويأمل فى الفوز بالكأس بعد ان هبط إلى دورى الدرجة الاولى .

وسيقوم مشير عثمان المدير الفنى للفريق بمراقبة مباراة الاهلى والزمالك يوم الثلاثاء المقبل باستاد القاهرة قبل نهائى الكأس لمعرفة مراكز القوة والضعف فى الفريقين ووضع خطته للقاء احدهما فى النهائى

كلام بسمعته

● فى برنامج «الناس والسياحة» شرح اللواء احمد فهمى ابعاد الحركة السياحية وكيف تعالج القصور الموجود فى نشاط السياحة .. انتظرت ان تقول المذيعة .. اسم المتحدث .. لكن لم يحدث .. وانتهى البرنامج !

● بدلا من صرف ٩٠ الف جنيه دفعها الاهلى فى لاعب ناشىء ضم عزمى مجاهد ٤ ناشئين من طول المترين .. ليصبح ثمن الواحد منهم فى الموسم القادم اكثر من ٩٠ الفا .. يشترط ان يعلن جورج سعد بخبرته فتح المزاد .. ليوقع المنافس فى شر عمله !

● عطيه السيد اللاعب الدولى السابق فى الكرة الطائرة عاد من السعودية حاملا شهادتى تقدير : حصل فريق الشباب والناشئين على بطولة المملكة .

● الكاميرون اول دولة طلبت من مصر البث التليفزيونى لمبارياتها فى الالعاب الافريقية ، تقدمت بالطلب للاتحاد الافريقى للطائرة .. فحولهم على وكيلة الوزراة نوال سرى بالتليفزيون .

● اذا اراد الوزير عبدالمنعم عماره ان ينمو غرسه ، ويصح زرعه فإن عليه ان يتخلص اولا .. بطريقة الفلاح الناصح من العشب والافات .. ولااقصد هنا غير المنافقين والمتسلقين ، حكوميين ، وعاملين بالمكافأة فى الارض البور !

● اذا اعتبرنا ان كل مادار من حوار ومناقشات وصراعات حول تحديد مكان مبارة الاهلى والاسماعيلى «كلام فاضى» .. انتهى على مافيش الا يوافقنى القارىء على ان صفحاتنا الرياضية طوال الاسبوع الماضى كانت فاضية !

● لطش الاهلى من الجزيرة لاعب ليضمه الى فريق كرة اليد ، وهو مقيد للجزيرة فى الكرة الطائرة .. اللوائح لاتمنع ذلك .. وقديما كان يلعب حسين الروبى كرة السلة فى الزمالك وهو حارس مرمى كرة القدم فى الاهلى .

● الجزيرة كسبت «وجيه حمدى» اخصائى اعداد الناشئين فى مصر ، ليصنع لها جيلا من ناشئى الطائرة .. بعيدا عن ناديه الاصلى .. الاهلى !

● قالوا : ياخسارة على الدبيبة .. انتظرناه ذات يوم محافظا للاسكندرية او وزيرا للرياضة ، فإذا به يصبح تابعا للمحافظ ويتحمل كثيرا من اوزاره !!

● عجبا لمن يعترض على اشتراك النقاد الرياضيين فى الاتحادات الرياضية ولايعترض على اقامته المستمرة فى الحانات .. وعضويته مع الشلل المنحرفة «بدون اشتراك» !!

● اللجنة الاولمبية فى مصر .. انتهت دورتها بانتهاء دورة البحر الابيض ، لاحس .. ولاخبر ، ولاتقارير .. ولاعمل ..

نوال سرى — وجيه حمدى

● لولا اننا رأينا الوزير عبدالمنعم عماره عندما هبطنا من الطائرة اثناء العودة من اليونان .. لتصورنا ان تغييرا وزاريا حدث ، اذ كيف يسمح انسان لنفسه ان يذهب الى المطار وهو بغير صفه .. رسمية او اهلية .. ويستقبل الفرق على سلم الطائرة ويصافحها فردا فردا .. سابقا الوزير فى تحية أبطال رفع الاثقال .. ياناس شىء من الكرامة .. عشان خاطر اولادكم !!

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ماتيسر من سورة الحشر تلاوة الشيخ عبد الفتاح الشعشاعي
- ١٠,١٠ من أقوال الصحف .
- ١٠,٢٠ تترات اليوم المفتوح
- ١٠,٢٥ المغامرون الخمسة والحلقة رقم (١٥)
- ١٠,٥٠ الفيلم العلمي الثقافي
- ١١,١٥ برنامج الاطفال عروستي
- ١١,٥٠ كارتون للاطفال
- ١١,٥٥ أغنية بين زين لليلى مراد
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الأولى .
- ١٢,١٥ الفيلم العربي بلبل أفندي بطولة صباح وفريد الاطرش
- ١,٠١ اذان الظهر
- ١,٠٤ من أقوال الرسول
- ٢,٣٤ تحقيق بالكاميرا
- ٢,٥٤ أغنية زى زمان لحنان
- ٣,٠٠ الفصل الثالث من مسرحية «المتزوجون»
- ٣,٣٢ رقصة شعبية
- ٣,٤٢ استعراض غنائي لفيروز
- ٣,٥٢ الحلقة العاشرة من المسلسل الكوميدي الزوجة أول من يعلم بطولة ميرفت أمين .
- ٤,٣٨ اذان العصر
- ٤,٤٠ من أقوال الرسول
- ٤,٤٨ برنامج مساء الخير
- ٥,١٨ برنامج البرلمان الصغير
- ٥,٥٣ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
- ٦,٢٥ برنامج الجديد في الطب الموضوع : مرضى السكر
- ٧,٠٧ المسلسل العربي .. المحاكمة تأليف أنور عبد الله .. بطولة صلاح السعدني ، سماح أنور ،
- ٧,٤٩ اذان المغرب
- ٧,٥٢ من أقوال الرسول
- ٨,٠٠ برنامج رياضات عالمية تنفيذ المخرج يسري مرزوق
- ٨,٢٧ مسلسل الف ليلة وليلة ..
- ٩,٥٣ برنامج حديث الروح الموضوع مفهوم السعادة في الاسلام المتحدث الدكتور أحمد شلبي
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
- ٩,١٦ آذان العشاء
- ٩,١٩ من أقوال الرسول
- ١٠,٠٤ الفيلم العربي العبقري والحب .. بطولة فاروق الفيشاوي ، إلهام شاهين
- ١٢,٠٥ الانتقال إلى الاسكندرية لنقل إحدى فقرات الحفل الساهر
- ١٢,٥٠ الحلقة العشرون من مسلسل النهر الخالد
- ١,١١ الحلقة الاولى من ثلاثية نجيب محفوظ (بين القصرين) بطولة محمود مرسي
- ٢,٠٣ اخر الانباء
- ٢,١٣ القرآن الكريم
- ٢,١٧ السلام الوطني .. ختام

القناة الثانية

- ١٢,٠٠ الافتتاح .. برنامج في نور القرآن الكريم. تلاوة الشيخ محمد الطوخي
- ١٢,١٦ برنامج أختبر معلوماتك .
- ١٢,٢٧ برنامج دنيا الاطفال .
- ١,٠١ إشارة إلى موعد أذان الظهر .
- ١,١٢ برنامج مجلة الاصدقاء . تقديم : مجموعة العرائس
- ١,٣٩ مابيت شو .
- ١,٥٩ برنامج حكاية وكتاب .
- ٢,١٤ برنامج الرياضة للجميع . وموضوع المسابقة القومية لصيد الاسماك بالغردقة .
- ٢,٤٩ برنامج من هدى السنة النبوية
- ٣,٠٠ موجز الانباء .
- ٣,٠٥ الفيلم العربي ظلموني الناس بطولة فاتن حمامة وكمال الشناوي وشادية
- ٤,٣٨ إشارة إلى حلول موعد اذان العصر .
- ٥,٠٣ برنامج لك ولامرتك .
- ٥,١٨ حلقة اجنبية طويلة .
- ٦,١١ الحلقة الثالثة من مسلسل الوجه الاخر تأليف يسري الجندي وإخراج اسماعيل عبد الحافظ .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ البرامج الفرنسية .
- ٧,٣٤ برنامج خمسة لصحتك . الموضوع : الاورام التي تصيب الجهاز البولي .
- ٧,٣٩ برنامج لقاء كل يوم .
- ٧,٤٩ إشارة إلى حلول موعد أذان المغرب .
- ٧,٥٥ النشرة الجوية .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٠٠ فيلم تسجيلي ومنوعات أجنبية .
- ٨,٤٥ برنامج أضواء المسرح
- ٩,١٦ إشارة إلى حلول موعد اذان العشاء .
- ٩,٣٠ برنامج القراءة للجميع
- ٩,٤٥ المسلسل الامريكي الجذور .
- ١٠,٠٠ نشاهد غدا .
- ١٠,٣٤ برنامج دعوة خاصة إخراج محمد إبراهيم . حلقة بعنوان العودة من السفر . بطولة عادل هاشم ، سميرة عبد
- ١١,٢٤ برنامج الاوسكار والفيلم الامريكي الحرارة الكبرى بطولة جلين فورد وجوريا جراهام ولى مارفن وإخراج فرتيز لانج . الفيلم حائز على جائزة الكرة الذهبية من إتحاد الصحافة الفنية الاجنبية . البرنامج تقديم سناء منصور . إعداد يوسف شريف رزق الله . وإخراج هاني حمدي .
- ١,٠٤ أحداث ٢٤ ساعة .
- ١,٢٩ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانفال . تلاوة الشيخ الشحات أنور .
- ١,٣٦ السلام الوطني .. ختام .

القناة الثالثة

٤,٠٠ منوعات فرنسية من ارسال القناة الفرنسية ٥,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم ٥,٠٦ نشرة الاخبار ٥,١١ جوائز ٥,٣٦ مابعد الجريمة ٥,٤٦ ريبورتاج ٦,٠١ كتب وقضايا ٦,١٦ مباراة كرة القدم بين فريقي رومانيا والمجر في كأس العالم ٨٦ ٧,٣٠ النشرة المحلية ومتابعة المباراة ٧,٤٩ أذان المغرب ومتابعة المباراة ٨,٠٠ قرية منتجة ٨,١٠ مواطن فوق العادة ٨,٢٠ خطر .. خطر ٨,٣٠ دنيا جديدة ٨,٤٠ عظيمة يامصر ٩,١٠ يوم في حياتي ٩,١٦ أذان العشاء ثم متابعة البرنامج ٩,٤٥ لكل عروسين ١٠,٣٠ غدا تقول الصحافة ١٠,٤٠ القرآن الكريم وختام

القناة الرابعة

٣,٤٥ منوعات من ارسال القناة الفرنسية ٥,- الافتتاح والقرآن الكريم . ٥,١٥ أيناونا ٥,٣٠ الأخبار ٥,٤٥ القناة في اسبوع ٦,- مسلسل هذا الرجل بطولة خالد زكي ونورا ٦,٤٥ المجلة الاسلامية ٧,٥ دنيا المرأة ٧,٣٠ النشرة بالانجليزية ٧,٤٥ منوعات ثنائية ٨,- تمثيلية اللقاء الثاني وحلقة بعنوان عرش البطولة بطولة محمود ياسين ونورا ٩,- أجندة القناة ٩,١٥ أفراح بلدنا ١٠,٤٠ همسات ١٠,٤٥ أنباء وخدمات ١١,- القرآن الكريم ١١,٥ السلام الوطني .. ختام

القناة الخامسة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ، ١١,٠٧ رسوم متحركة ، ١١,٣٠ المسلسل العربي ، ١,١٠ منوعات ، ١,٣٠ ختام .

٤,٠٠ ارسال القناة الفرنسية ، ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج ، ٥,٠٨ برنامج اطفال رحلة للمعرفة ، ٥,٣٠ النشرة المحلية ، ٥,٤٥ برنامج صحتك في الصيف ، ٥,٥٠ برنامج التربية في الاسلام ، ٦,١٠ منوعات ، ٦,٣٠ البيت السعيد ، ٦,٤٦ المسلسل العربي ، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية ، ٧,٣٥ برنامج سياحة ولكن ، ٧,٥٠ لقاء الخميس ، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية ، ٨,٣٥ بين الادب والفن ، ٩,٠٠ انت وانا ، ٩,٣٠ تمثيلية السهرة ، ١٠,٤٥ اخر الانباء ، ١٠,٥٥ القران الكريم ، ١١,٠٠ الختام .

الكمبيوتر يكتب القرآن في اللقاء الاسبوعي

إنتهى أمس الشيخ محمد متولي الشعراوي من تسجيل ٨ حلقات جديدة من برنامج اللقاء الاسبوعي .. تم التسجيل على مدى أربعة أيام (حلقتان كل يوم) في مسجد الشيخ سليمان.. المجاور لمنزله في الهرم .. واكتفى حاليا بهذا القدر لان

الاضاءة كانت تؤثر على عينيه بعد ان اجرى فيهما عمليتين دقيقتين . في القاهرة وجده .. وبسبب الاضاءة كانت عينيه تدمع بشكل مستمر ..

وقال عبدالنعيم شمروخ مخرج البرنامج .. أنه إستغل في التسجيلات الجديدة التي بدأت منذ شهر أجهزة الكمبيوتر الجديدة التي وصلت التليفزيون في كتابة الايات القرآنية التي يفسرها الشيخ .. حتى يكون التفسير صوتا وصورة .. !

الشيخ الشعراوي

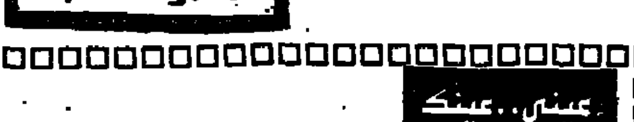
تصوير المطاردات في استوديو {١٠}

المخرج محمد نبيه .. صحب مهندسي الديكور سلوى السمري ومصطفى محمد إلى قرية ناهيا .. الذى صور فيها الاحداث الخارجية لمسلسل أيام الغياب لمشاهدة البيت الذي تم فيه تصوير مشاهد المسلسل لتصميم بيت مشابه في استوديو (١٠) لتصوير المناظر الداخلية للمسلسل .

يقول محمد نبيه .. تم إختيار استوديو (١٠) لانه أكبر استوديو يلائم أحداث المطاردات المقرر تصويرها ضمن أحداث المسلسل .. وفيه سيتم تصميم سلالم العمارة .. وسلالم الخدم في المنور وبينهما تتم المطاردات التي يستغرق تصويرها ثلاثة أيام فقط .. المسلسل بطولة ميرفت أمين ، تحية كاريوكا ، تحية الانصاري ، محمد عوض ، محمد وفيق ، أحمد ماهر والطفلة ماتويل .

السيارات والعملات

في السادسة والنصف من مساء الأحد .. تقدم القناة الاولى برنامجا إقتصاديا جديدا .. يعرض لاسعار العملات العالمية وأحداث البورصة والمواد الخام في مصر والعالم .. الجمارك الجديدة على السيارات وموقف اليابان من ديون مصر وسوق النقد الحرة في مصر وشركات الصيارفة .. البرنامج إعداد وتقديم محمد الحسيني



الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عيني .. عينك

الهجان والمشترون السبعة!

● ● تابعت .. بقرف شديد .. سلوكيات اللذين حضروا حفل التليفزيون الاخير .. ومعظمهم دون الثلاثين .. أى أنهم جيل تليفزيوني .. ويؤسفني أن أقول .. أن ماشاهدته يؤكد أن التليفزيون لم يوفق في تربيتهم على الاطلاق .. !!

● ● يؤسفني – مرة أخرى – أن أقول .. أن شكري ابو عميرة مخرج الحفل .. لم يعي ان الحفل الذي يقوم بنقله خاص بمناسبة قومية فنية هامة جدا .. هي العيد الـ ٣١ للتليفزيون .. واكتفى بنقله على طريقة الافراح البلدي التي تقام في زقاق في حارة .. لواحد سباك عائد من الخليج .. !

● ● ياريت رأفت الهجان بعد أن إنتهى من التصوير الخارجي والداخلي .. أن يكون في وقته متسعا .. ليكشف لمودعي الريان .. حكاية رشاد نبيه والمشترين السبعة .. !!

خطاب



مجلس الامناء يقرر

رؤية جديدة للرقابة التليفزيونية



صفوت الشريف

في الاجتماع الذي عقده مذ يومين مجلس الامناء برئاسة صفوت الشريف وزير الاعلام .. تقرر فصل الانتاج المسموع عن الانتاج المرئي مع بداية العام الجديد .. وأن يتولى قطاع الانتاج المسموع من يناير القادم .. مهمة الانتاج والتسويق .. كما نوقش في الاجتماع ضرورة أن تكون لرقابة التليفزيون رؤية جديدة تتسم بحرية الفكر .. وتقدير الابداع والتغيير الذي حدث في المجتمع .. وأن تواكب أجواء الحرية السائدة .. وبالنسبة للجوانب الهندسية رأى المجلس ضرورة أن يلاحق التليفزيون التطور التكنولوجي الهائل خاصة فيما يتعلق بوسائل الاتصال الدولية ..

العثور على لمبات بربع مليون جنيه في دولاب قديم بماسبيرو

يتم حاليا وبجدية شديدة رفع كل المخلفات الموجودة في طرقات مبنى التليفزيون من كراسي ودواليب وشانونات ومكاتب قديمة.. كاحد إجراءات تأمين المبنى في حالة حدوث أى حريق مفاجيء .. ومن أهمها إخلاء الطرقات من أى عوائق .. تم بالمصادفة العثور على لمبات جديدة تركت مهملة في دولاب قديم .. الجدير بالذكر أن التليفزيون في حاجة ماسة إلى هذه اللمبات للاستوديوهات وليست متوفرة في الاسواق .. وقدرت قيمتها المبدئية بربع مليون جنيه .. وقد تم حتى الان نقل ٥٠ لوري محملة بهذه المخلفات الى مخازن التليفزيون في مدينة ٦ أكتوبر .. !!

جريمة الليل في نادي السينما

سهرة القناة الاولى .. مع برنامج نادي السينما الفيلم الامريكي NIGHT KILL جريمة في الليل .. بطولة جاكلين سميث ، روبرت ميتشوم . جيمس فرانسسكوس ، فريتز ويفر .. واخراج تكبو ست انتاج ١٩٨٠ ملون .. الوقت ٩٧ دقيقة .

الفيلم من النوع البوليسي، شديد الغموض حيث تقع جريمة لقتل رجل مشهور يشارك زوجته دون رغبة منها مع شخص اخر يعمل عند زوجها في الجريمة.. ويختفي الصديق محاولا الهروب .. ويظهر مخبر بوليسي يستفسر عن غياب الزوج .. وتتلون الاحداث بين لحظة وأخرى حتى تظهر في النهاية الحقيقة الرهيبة .

يستضيف البرنامج الناقد السينمائي على أبوشادي .. البرنامج إعداد المخرج محمد قناوي وتقديم درية شرف الدين .



روبرت ميتشوم

فادية عبدالغني

الوقت والشباب

قيمة الوقت .. وإختلاف تقاليد الوقت بين مصر والدول الاخرى .. موضوع برنامج بستان الكلام الذي تذيعه القناة الثانية في التاسعة من مساء السبت .. يستضيف البرنامج مجموعة متنوعة من الفنانين والشباب في أحاديث متنوعة عن الموضوع .. البرنامج تقديم جانيت فرج .

فادية عبدالغني .. فلاحة في السبنسة لأول مرة ..!

إختار المخرج نور الدمرداش الممثلة فادية عبد الغني لتقوم بدور الفلاحة في مسلسل السبنسة .. وهو إختيار غريب لانها لم تقدم هذه الشخصية من قبل في أى عمل فني .. !

وفي رأى فادية عبدالغني .. أن هذا الاختيار لم يكن غريبا على نور الدمرداش .. لانه لايريد ممثلة تحترف هذا اللون من الاداء .. إنما يرغب في ممثلة تقدم دور الفلاحة بطعم مختلف .. وبشكل آخر إعتاد التليفزيون تقديمه .. والدليل على ذلك إختياره لجميل راتب في دور العمدة .. !

وتقول فادية أنها سعدت بهذا الاختيار .. لانها لم تؤد هذه الشخصية من قبل .. فضلا عن أن معظم أدوارها ليست مكررة .. فهي في مسلسل عطفة خوخة خرساء .. وفي مسلسل مسافرون بغير زاد عمياء .. وفي مسلسل الاقدار بنت شريرة.. وفي مسلسل الجدران الدافئة بنت غلبانة .. وفي مسلسل أبدا لم يكن حبا بنت صعيدية.. وفي مسلسل دعوة للحب بنت إيطالية .. وفي مسلسل أوبيب بنت فرنسية .. وفي مسلسل الوردة البيضاء الذى عرض مؤخرا بنت فلاحة من المركز .. وأخيرا في مسلسل السبنسة بنت فلاحة .. أو بمعنى أدق .. قروية .. !

وعن الدور الجديد .. تقول فادية .. دور جليلة .. الست المصرية التي تدافع عن الحق .. وتقف إلى جانبه إلى حدود التفاني .. فهي الى جانب زوجها تتبى كل شيء .. إلى أن يقع شقيقها في مأزق فتترك زوجها لتقف الى جانب شقيقها .. إنها وراء العدل بكل أشكاله .. بصرف النظر عن الشخصية الاخرى التي يقع عليها الظلم .. !

وتضيف .. أثناء البروفات كان لنور الدمرداش ملاحظة هامة خاصة بكلام الفلاحين .. وكانت تنصب على أن يبتعد الكل عن المغالاة في اللهجة الفلاحي .. ولان المشاهد التي أظهر فيها مرتبطة بصلاح رشوان وسامي مغاوري فقد أتفقنا نحن الثلاثة على لهجة ريفية مخففة .. حتى تتفق مع الجو الريفي السائد في المسلسل دون الخروج عنه .. خاصة أننا نقدم (فلاحين) بشكل مطلق وليس الانتماء إلى منطقة معينة تستلزم من كل منا ان ينطق بلهجة الاقليم الذي تقع فيه الاحداث .. !!

قهوة البنات في حكاوي القهاوي

في التاسعة من مساء الاثنين تقدم القناة الثانية برنامج حكاوي القهاوي .. الذى يقدم في حلقته الجديدة .. حكاية قهوة البنات التي يعمل فيها ست فتيات شقيقات لرجل وزوجته أنجبا تسع بنات وولد واحد .. البنات الست يقمن بادارة القهوة وتلبية رغبة الزبائن في تناول الطلبات المختلفة .. وتتحدث الفتيات عن مضايقات الزبائن والعرسان الذين يسكنون الحي الذي تقع فيه القهوة وهو الحي الشعبي .. السيدة زينب . وتتحدث إحدى الفتيات عن عدم سكوتها على الزبائن الذين يتجاوزون الحدود بالفاظ الاعجاب لشقيقتها .. وكيف أنها عند اللزوم تقوم بضربهم.. البرنامج إعداد يحيى تادرس تقديم سامية الاتربي واخراج محمد أنور .

سامية الاتربي

ولم يبق إلا التليفزيون

رواية الكاتب الصحفي محمد سلماوي للخرز الملون .. تحولت إلى مسلسل في إذاعة صوت العرب (٣٠ حلقة) .. بطولة رغدة ، عزت العلايلي سيناريو وحوار الدكتور رفيق الصبان واخراج عصام لطفي .

كما ابدت نادية لطفي رغبتها في ان تعود للسينما من خلالها .. ولم يبق للرواية ، من وسائل الاعلام الجماهيرية إلا تقديمها في مسلسل تليفزيوني .. والخرز الملوني هي ثاني رواية مصرية تتعرض للقضية الفلسطينية .. أما الرواية الاولى فهي أحمد وداوود للمؤلف الكبير فتحي غانم .. !

محمد سلماوي

الاهلي والزمالك يوم الثلاثاء

في الرابعة والربع مساء الثلاثاء تذيع القناة الاولى على الهواء .. مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك والاهلي في كأس مصر .

النمر الافريقي في عالم الحيوان

يتناول برنامج عالم الحيوان غدا في القناة الاولى .. النمر الافريقي واسلوب حياته والاخطار التي يتعرض لها ومطارداته لصيد فرائسه مثل الغزلان ومحاولات علماء الطبيعة في الحفاظ عليه من الانقراض .. !

البنت المصرية في المحروسة

في التاسعة من مساء الاربعاء .. يستضيف برنامج المحروسة في القناة الثانية .. المخرجة إنعام محمد على التي تتحدث عن شخصية البنت المصرية في المسلسلات والافلام التي قامت باخراجها .. ولقاء آخر مع المخرجة مني صبري حول الثقافية الفرنسية والمصرية وتعرض لأحد كتابات الكاتب الفرنسي الشهير شاتو بريان الذى تحدث فيها عن مصر والاهرام والنيل ..

وعن النيل .. أيضا يتحدث الدكتور إسماعيل الرملي الاستاذ بمعهد بحوث الصحراء عن كيفية التنبؤ بفيضان النيل عن طريق قياس أمطار الحبشة .. البرنامج تقديم منيرة كفافي .



افلام اجنبية

العشب يزداد اخضرارا

٭ الجمعة ٣,٠٥ القناة الثانية .. الفيلم الامريكي بأى طريقة كانت .. بطولة كلينت استوود وساندرا لوك واخراج بدوي فان هورن .

٭ الاحد ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. أحد أفلام مجموعة وولت ديزني .. بعنوان

٭ الاثنين ٣,٥ .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي THE STEEL TRAP بطولة جوزيف كوتون، والترساند ، جونا ثان هك واخراج أندروستون .

٭ الاثنين ١٠,٤٥ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي .. الدخان والظلال .

٭ الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية .. الفيلم الامريكي العشب يزداد إخضرارا .. بطولة كاري جرانت ، ديبوار اكير، جين سيمونز ، روبرت ميتشوم .

أفلام عربية :

د. فوزي فهمي

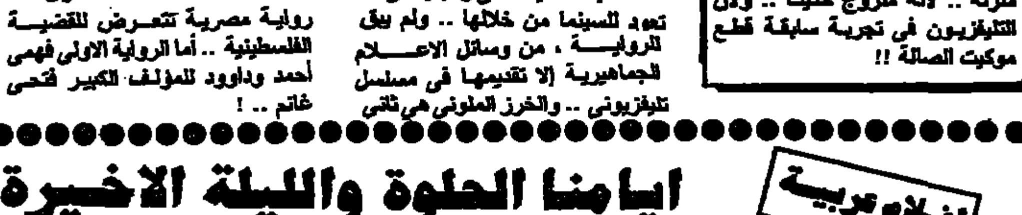
سهرة السبت في القناة الثانية

سهرة السبت في القناة الثانية مع برنامج المنوعات سهرة على الهواء .. يستضيف البرنامج الدكتور حسن شرارة عازف الكمان وعميد معهد الكونسرفتوار الذى يتحدث عن فترة عمادته الجديدة للمعهد .. وكيف أنه عضو في خماسي شرارة الذى كونه والده المؤلف الموسيقي عطية شرارة ويشترك فيه شقيقه أشرف شرارة عازف الشيللو .. كما يستضيف البرنامج الدكتور فوزي فهمي رئيس أكاديمية الفنون وحديث عن القسم الجديد في الاكاديمية لاعداد مخرجين متخصصين في الدراما الاستعراضية .. وعروض باليه للاطفال .. كما يستضيف البرنامج الموجي الصغير ليتحدث عن داليا أخر مطربة إعتمدت في التليفزيون .. كما يتحدث أسامة أنور عكاشة عن دور الرقابة في الجزء الرابع والاخير من مسلسل ليالي الحلمية .. !

النقد والنقاد في القناة الثالثة

سجلت القناة الثالثة أول أمس برنامج خاص عن النقد والنقاد .. ليذاع يوم الاثنين القادم .. ضيوف البرنامج فردوس عبد الحميد ، محمد قابيل ، حلمي بكر ..

الجدير بالتسجيل أن مخرج ومقدم البرنامج بحثا لمدة ساعتين عن أى مكان مناسب في التليفزيون (حتى ولو كان طرقة فاضية) لتسجيل الحلقة ولكنهم لم يوفقوا .. وفي النهاية سجلوا في منزل الفنان الصحفي محمد قابيل .. بعد أن رفض الملحن حلمي بكر أن يسجلوا في منزله .. لانه متزوج حديثا .. ولان التليفزيون في تجربة سابقة قطع موكيت الصالة !!



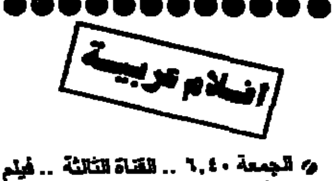
ايامنا الحلوة والليلة الاخيرة





محمود مرسي وفاتن حمامة في مشهد من فيلم الليلة الاخيرة

٭ الاربعاء ١٠,٣٠ مساء .. القناة الثانية برنامج سينما كمان وكمان .. يعرض فيلم أيامنا الحلوة .. بطولة عبدالحليم حافظ .



افلام عربية

٭ الجمعة ٦,٤٠ .. القناة الثالثة .. فيلم الارملة تتزوج فورا .. بطولة ناهد شريف ، محمود ياسين ، شيرين ولخراج محمد عبدالعزيز .

٭ الجمعة ١٠,٣٠ مساء .. القناة الاولى .. فيلم موعد غرام .. بطولة فاتن حمامة ، عبدالحليم حافظ ، رشدي أباظة ، زهرة العلا ، عماد حمدي، واخراج بركات .

٭ السبت ٣,٥ القناة الثانية .. فيلم شارع محمد على .. بطولة عبدالغني السيد ، حورية حسن ، واخراج نيازي مصطفى .

٭ الاحد ٢,٣٠ .. القناة الثانية .. فيلم توبة بطولة صباح ، عماد حمدي ، ولخراج محمود ذو الفقار .

٭ الثلاثاء ١١,٥ مساء .. القناة الاولى .. فيلم الليلة الاخيرة .. بطولة فاتن حمامة ، محمود مرسي ولخراج كمال الشيخ .



التذوق الموسيقي عبر العصور

في الثانية الا ثلثا مساء السبت يقدم الدكتور زين نصار حلقة جديدة من برنامجه الموسيقي عبر العصور .. تدور أحداث الحلقة عن حياة وموسيقى (باخ) .. مع إذاعة أحد أعماله وتفسير مضمونها .. البرنامج لخراج شريف نور .

انغام الشرق

السهرة الاولى غدا .. في القناة الاولى مع الحلقة الثانية عن البرنامج الجديد أنغام .. يقدم البرنامج تابلوهات راقصة مع الموشحات والادوار .. ويشترك بالغناء كارم محمود ، نجاح سلام ، لورد كاش ، حامد مرسي ونجاح على .. البرنامج إعداد محمود كامل، تقديم نجوى عزام وسهير شلبي وإخراج رشاد شاهر عبدالغني . !

العلم والايمان

في التاسعة والربع مساء الاثنين تقدم القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج العلم والايمان .. وفيها يتحدث مقدم البرنامج الدكتور مصطفى محمود عن قدرة الله في الخلق ويصحبنا مع غرائب الكون حيث تشاهد النعامة وقدرتها على التكيف مع بيئتها .. البرنامج لخراج ابراهيم عكاشة ..



كلام فى الفن

●● اخيرا وبعد ان قرأت عنها كثيرا .. شاهد مسرحية «العالمة باشا» لنجمة وسيدة المسرح سهير البابلى .. وبداية فان اسم سهير البابلى وتاريخها المسرحى يكفل النجاح لاى عمل تشترك فيه ..

شاهدت عملا محترما يقول كلمة نظيفة وشريفة ويناقش قضية هامة .. حتى مشاهد «الهلس» موظفة تماما لخدمة الفكرة والقضية ..

المشكلة هى العلاقة بين الحاكم والمحكوم فى دول العالم النامى .. أو العالم الثالث وكيف تعمل بطانة الحاكم على ابعاده عن الشعب حتى لاتصله الحقائق ولايحس بالمشاكل .. ثم تأخذه نشوة الحماس والهتاف له – والاستمتاع بالسلطة .

انها تحدث الحاكم بأسلوب سلس وسهل تطالبه بالنزول للشعب قائلة ..

انزل وياهم
اقعد فى وسطهم
سلم عليهم
حتاخدوا
بدل الجهد جهدين
وبدل الوصلة وصلتين
وتبقى البلد
ميت فل و ١٤
وقشطة بالهبل

واحداث المسرحية تدور فى دولة «جنبك على جنبك» وتشاهد الحاكم (ابوبكر عزت) وكبير الامناء (فاروق نجيب) وناظر النظار (احمد عقل) وناظر الكلام الحنين (مصطفى رزق) يناقشون التدهور الاقتصادى للدولة .. ويقررون الاستعانة بخبيرة اجنبية – من مصر – هى الدكتورة سوسته .. ويصل اليها الخطاب ولكننا نكتشف انها عالمة من شارع محمد على ويحدث سوء التفاهم .. وتتقمص شخصية الخبيرة حتى لاتتعرض للايذاء .. وتسير المواقف بكوميديا تلقائية يحكمها الاداء المتمكن لسهير البابلى .

فى النهاية تقترح على الحاكم برنامج عمل يتلخص فى أن من يتسبب فى انقطاع الكهرباء يصعق بالكهرباء .. ومن يتسبب فى طفح المجارى يغرق فيها .. ومن يخالف ارتفاع المبانى يقذف من اعلى دور .. ومن يسرق او يرتشى يعدم .. وممنوع التصفيق .. عمال على بطال ..

وتنتهى المسرحية بعودة العالمة باشا .. الى شارع محمد على .. ولكن بعد ان اعجبتها لعبة السياسة .. فالجميع عوالم ..

علاء دواره

ماجدة: المسرح ليس لعبتى .. مع انى احبه
لا أفرض غادة .. ولا أتدخل فى شئونها

تتميز الفنانة الكبيرة ماجدة الصباحى بالذكاء والمراوغة فى الرد على الاسئلة التى توجه اليها .. ولذلك كان الحوار معها مثيرا وكانت بدايته سؤالا عن السبب الحقيقى فى عدم خوضها تجربة التمثيل على خشبة المسرح منذ بدايتها الفنية وحتى اليوم .. ولماذا لم يعرض عليها ذلك اصحاب الفرق المسرحية ؟

حوار : **صلاح درويش**

بعد فترة صمت وتفكير قالت ماجدة :

●● من بداية حياتى الفنية لم افكر ان اكون ممثلة مسرح .. وهذا لا يعيب المسرح لكن كل اهتماماتى طوال حياتى كانت للسينما ولاتزال السينما هوايتى وحبى ، وليس المسرح فهو ليس لعبتى .. ولذلك عندما عرضوا على العمل به اعتذرت وشكرتهم طبعا .. ولكم تمنيت لو كان هذا العرض فى بداية حياتى الفنية وليس منذ خمس سنوات فقط ..

قلت : لكن ابنتك غادة كانت ستمثل على المسرح ؟!

●● قالت : غادة تحب المسرح ، وقد عرضوا عليها بطولة عمل فيه ولكن ارتباطها ببطولة مسلسل تليفزيونى مع محمود ياسين ويسرى وعفاف شعيب اضطرها ان تعتذر عن المسرحية .. وانا ارفض ان تعمل غادة فى مسرح ومسلسل وفيلم فى وقت واحد .. المسلسل اصبح اسمه الان (الحكم مؤجل)

قلت : تريد ان غادة طلبت فى المسرحية بطلا معينا امامها ؟

●● قالت : بالعكس لم تكن لغادة اية شروط بالمرة .. ولولا ارتباطها بالمسلسل للعبت بطولة المسرحية كأول تجربة على خشبة المسرح .. فهى تتمنى ان تتاح لها الفرصة فيه .

قلت : يؤكد الكثيرون انك تفرضين غادة على المخرجين والمنتجين ؟

●● قالت : غير صحيح فمسلسل الحكم مؤجل مثلا لم نفكر فيه ولم يكن معروفا لنا وهى تشترك فيه بدونى وقد زرتها فقط فى اول يوم بالاستديو .. وقد عرضوا عليها حتى الان مابين ٣ – ٤ مسلسلات رفضتها لانها لم تجد فيها الدور الذى تتمنى القيام به .

قلت : واين انت بعد سهرة عندما يتكلم الصمت ؟

●● قالت : لكى اوافق على عمل فنى جديد بعد هذه السهرة لابد ان يكون هذا العمل مناسبا لى وارضى عنه .. وهناك مجموعة اعمال معروضة على وسأختار منها .. ففى السينما هناك فيلم بعنوان (المذنبة) من انتاجى وسيشترك فيه مجموعة من الشباب ونجم كبير لم يتم اختيارهم بعد .. ورغم ان هناك شخصية تمثل ابنتى فى الاحداث الان (غادة) ليست مرشحة له لانه دور محدود .. ولو السيناريو اضاف اليه فمن المحتمل ان اقنع غادة للقيام به ..

قلت : وغادة فى السينما ؟

●● قالت : ستلعب امام هشام سليم وعادل ادهم ويونس شلبى بطولة فيلم (المجذوبة) وليس (المجنونة) من اخراج حسن ابراهيم

قلت : اين فيلم (ونسيت انى امرأة) الذى تعلنين عن انتاجه منذ سنوات ؟

●● قالت : موجود فى برنامج الانتاج ولكن لم يتحدد موعد البدء فى التصوير وسيقوم باخراجه عاطف سالم ويلعب بطولته ثلاثة لم يتم تحديدهم حتى الان .

قلت : اخر اخبار جمعية السينمائيات المصريات ؟

●● قالت : عقدنا الجمعيه العموميه يوم الثلاثاء الماضى فى المقر بعمارة الايموبيليا وتم مناقشة الانجازات .. وسنقيم حفلا ساهرا بمناسبة انشاء الجمعية واشهارها وقد قمنا بالاتصال بجمعيات السينمائيات فى كل من فرنسا وايطاليا وهولندا والولايات المتحدة وكانوا سعداء بانشاء الجمعية فى مصر وسنتبادل اقامة الندوات واسابيع افلام المرأة واعطاء فرص اكثر للمرأة العاملة فى صناعة السينما ككاتبة ومصورة ومخرجة وسيناريست ومنتجة .

غادة نافع تقبل والدتها الفنانة ماجدة الصباحى



هيام : انا اشيك ممثلة على المسرح

الاسكندرية – عمرو القار :

داخل غرفة هيام فى كواليس المسرح الذى تشترك فى بطولة المسرحية المعروضة عليه (العسكرى الأخضر) .. سجلت كاميرا عزت السمرى مصور الجمهورية بالاسكندرية حيرة هيام لعدة دقائق بين الباروكات والأحذية لتختار منها مايناسب للدور الذى تؤديه .

قالت هيام : إننى أهتم بملابسى على خشبة المسرح .. ومظهرى .. لأننى أعتبر نفسى أشيك فنانة على الخشبة هذه الأيام !!

انتهت أزمة شارع محمد على

رفض النجم فريد شوقى الاعلانات التى ظهرت عن المسرحية الجديدة ، «شارع محمد على» التى افتتحت امس فى الاسكندرية نظرا لوضع اسم بطلة المسرحية شريهان قبل اسمه ترك فريد الاسكندرية الى القاهرة احتجاجا . ولحق به سمير خفاجى والشيخ علال القاسى زوج شريهان للاعتذار . مع وعد بوضع الامور فى نصابها وتعديل كل الاعلانات بمايتفق ومكانة فريد شوقى الفنية

فريد وقع بصفته رئيسا لشركة اتحاد الفنانين للسينما والفيديو عقد حقوق استغلال دار سينما ريفولى التى أصبحت تابعة لاتحاد الفنانين ويجرى اعادة تجهيزها لتعود إلى ماكانت عليه منذ أكثر من أربعين عاما يشرف على عمليات تجديد السينما لاعادة افتتاحها المحاسب فتحى حسن مدير عام اتحاد الفنانين للسينما و الفيديو

فريد شوقى

نور الشريف فى افتتاح مهرجان دمشق السينمائى

اختار مهرجان دمشق السينمائى الدولى الذى يعقد فى نوفمبر القادم الناقد السينمائى الفرنسى مارسيل مارتان عضوا فى لجنة التحكيم .. من المتفق عليه ان يفتتح المهرجان بفيلم نور الشريف والمخرج عاطف الطيب «ناجى العلى» الذى يستكمل تصويره الآن ويبدأ بعده نور الشريف فيلم «الهانم» من انتاجه وبطولته مع زوجته بوسى .

انتهى تصوير وزير فى الجبس

انتهت فيفى عبده من تصوير احدث أفلامها «وزير فى الجبس» مع الممثل الكبير صلاح ذو الفقار والفنانة ليلى فهمى وشوقى شامخ وفايزة كمال .

.. فى الطريق إلى الشاشة فيلم «القتلة» للكاتبة ماجدة خير الله .. و«والمزاج» مع مديحة كامل وإخراج على عبدالخالق .

رحيل ناقد محترم

رحل سامى السلامونى أحد أهم الغاضبين على واقعنا داخل السينما . وخارجها . رحل واحد من أعمدة الحركة الثقافية السينمائية المصرية عبر الربع قرن الماضى .. رحل أحد أهم أبناء جمعيات الفيلم ونادى سينما القاهرة وهما الجمعيتان اللتان فرختا جيلا كاملا من النقاد والسينمائيين .

رحل ناقد وصاحب قلم محترم ، اختلف مع الكثيرين ودخل فى معارك لاحصر لها بشجاعة وشرف وأسلحة علنية . وصدق فى التعبير عما يعتقد انه الحق ولاشىء غيره .. حتى لوكان وحده فى جانب والجميع فى جانب .

بدأ السلامونى رحلته مع الكتابة منذ كان طالبا بقسم الصحافة قبل أن يتحول الى كلية إعلام . وشهدت (مجلات الحائط) أراءه الغاضبة . ثم خرجت منها لتنتقل الى «المساء» على يد عبدالفتاح الجمل . ثم «الكواكب» . وأخيرا تم تعيينه وأصبح له مرتب من خلال مجلة «الاذاعة والتليفزيون» لكن هذا لم يفرق معه كمايفرق مع الأخرين . فقد ظل بعد «التعيين» الناقد الغاضب . ومحب السينما الذى لايكتفى بالكتابة عنها وانما درسها فى معهد السينما ليعرف كل خباياها العملية . ومارسها كمخرج تسجيلى . فقدم أفلام (مثل) و(الصباح) الذى تسبب عرضه فى (نادى السينما) بالتليفزيون فى إيقاف عروض الأفلام التسجيلية به للأبد . إذ رأى المسئولون أن صورة المصريين وهم «ياكلون الفول» عيب لايليق !

أما فيلمه التسجيلى الثالث «اللحظة» فقد عرض أول أمس فقط لكن فيلمه الروائى الاول (الرحلة) انتهى وهو «فكرة» بفعل رقابة السينما فى عهد نعيمة حمدى حيث رفضته بدون سبب .. وكان يدور حول حياة صيادى «عزبة البرج» الذين هاجروا إلى اليونان ويدعو المصرى إلى أن ينتج فى بلاده .

وقد تبارت الرقابتان معا . فى السينما والتليفزيون فى تعميق حالة الاكتئاب عند الناقد والمبدع الراحل فاوقف التليفزيون برنامجه الهام (سينما الأمس واليوم) الذى كان يعده ويقدمه على شاشة القناة الأولى بعد حلقات قليلة .

والمثير للاسى فى هذا كله أنه لاأحد يحاسب أحدا فى هذا البلد عن «موت الانسان» وإنما تكون الحسابات وتفتح ملفات التحقيق من أجل الجوامد . كسرقة بنك . أو مستندات أو ذهب الخ .. ومن هنا دخل السلامونى فى حالة رفض للحياة منذ فترة طويلة . فما فائدة التمرد والاحتجاج وقهر الاحلام بعد سنوات طويلة منها " وماقيمة الأيام وقد اختلط كل شىء وسقطت كل القناعات ولم تعد تعرف الصديق من العدو .

لقد كان السلامونى يردد لأصدقائه فى اخر ايامه انه لم تعد تعنيه الحياة فلماذا يعيش .. وكان متأزما بسبب امه التى تصارع الموت . وبسبب الموقف العام الذى عجز عن إبتلاعه . وبين الخاص والعام حقق انتصارا صغيرا بالكف عن التدخين . لكن الأحزان كانت اقوى .. وننصدم جميعا ويصبح لدينا مقعد خال فى اى قاعة سينما فى مصر نقول بمنتهى الأسى أن سامى السلامونى كان سيشغله كعادته .. وانه بعد العرض كان سيحنق على الفيلم

رحم الله ناقدا احترم قلمه

ماجدة موريس

مهرجان للأغنية الشعبية المصرية فى لندن

بورسعيد . فاتن الشعباني :

اذاعة وتليفزيون (بى بى سى) البريطانية .. اجرت بحثا حول الاغنية الشعبية فى العالم الثالث .. واختارت نموذجا لذلك بعض الفنانين الشعبيين فى مصر .. حيث سجلت وصورت اغنية (اسمع لما اقول لك) للمطرب البورسعيدى محمد احمد .

ومن المنتظر اقامة مهرجان للاغنية الشعبية فى لندن يشارك فيه مجموعة من المطربين المصريين

عاد النشاط السينمائى الامريكى لموسكو

حققت المقاطعة الامريكية لمهرجان موسكو الاخير اهدافها .. لقد اعلن اناتولى ليكوف عضو مجلس السوفييت الاعلى فى اجتماع مع ممثلى شركات السينما الامريكية ان مشروعا لحماية حقوق المؤلفين وانتاجهم وحماية الاعمال الفنية من الاعتداء بالسرقة سوف يعرض على مجلس السوفييت لاقراره واصداره خلال الفترة القادمة .

وقال ان الاتحاد السوفيتى ينضم الى الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف دبرن وكل الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية حق المؤلف وانتاجه واتفاقيات حماية الانتاج الفنى .

واضاف ليكنوف .. اننا ندرك اهمية تلك الاتفاقيات ليس للمؤسسات الغربية فقط بل لحماية الانتاج الفنى والثقافى السوفيتى

وقد عقد ليو وزرماى ممثل الشركات الامريكية اجتماعات مع عمدة مدينة موسكو للاتفاق على المواقع التى تم اختيارها ليقم عليها الشركات الامريكية مجمعات تضم عددا من قاعات العرض السينمائى والمسرحى فى العاصمة السوفيتية .

وكانت هذه المشروعات قد توقفت بسبب عمليات القرصنة الواسعة التى تسرق الافلام الامريكية بنقلها من ارسال التليفزيون الفنلندى والتركى اللذين يصلان الى مناطق من الاتحاد السوفيتى وطبعها وتوزيعها على نطاق واسع داخل الجمهوريات السوفيتية .



جمهور بشويش يطلب التصوير مع عبدالناصر والسادات

يشهد مسرح الفن حاليا ظاهرة جديدة فى مسرحية «بشويش» تأليف حسام حازم واخراج جلال الشرقاوى وبطولة هالة صدقى .. فبدلا من أن يطلب الجمهور التصوير مع نجوم المسرحية كالعادة . يطلبون التصوير مع (عبدالناصر والسادات) اللذين يقوم بدوريهما ممثلان يرتديان اقنعة للزعيمين تم صنعها فى المانيا .. وبلغت تكاليفها مايعادل ٢٢ الف جنيه "

نجوم المسرحية سعداء بهذه الظاهرة لانها تعنى تاثر الجمهور باداء الممثلين لشخصية الزعيمين الراحلين .



سعيد صالح يتوسط ابطال فيلم «خلى بالك من عزوز»

عندما يعود الميت للحياة.. يقبضون على الطبيب

ماذا يحدث لو ان «ترييا» باع جثة مدفونة حديثا لطبيب شاب .. وقبل تشريحها تعود الحياة للمتوفى .. ويطلب من الطبيب ان يظل الامر سرا بينهما .. ويكتب له مقابل ذلك شيكا بمائة الف جنيه من ثروته ولكن بتاريخ بعد الوفاة بثلاثة ايام وعندما يذهب الطبيب لصرف الشيك يتم القبض عليه .

ويذهب المتوفى الحى الى منزله فى صورة شقيقه الذى يشبهه .. ويرى زوجة الاب على حقيقتها وهى تبدد الثروة .. وتفسد اخلاق اولاده بالسهر معهم فى الكباريهات .. وعندما ترفض احدى بنات زوجها ان تقترن بشقيقها تنتقم منها .

هذه احداث الفيلم الجديد (خلى بالك من عزوز) اخراج تامر حسين وبطولة سعيد صالح وسميرة صدقى وميمى جمال وسارة واشرف عبدالباقى ومحمد ابوالحسن ويوسف داود ..

المستقبل العربى كما يراه ٢٣٠ مفكرا ووزيرا عربيا

كتاب جديد



■ المستقبل لم يعد مفاجأة . ولاينبغى أن يكون مفاجأة . هكذا استقر الرأى لدى «الصفوة» : صناع القرار وجمهرة عريضة من المفكرين والكتاب والباحثين والسياسيين بمختلف اتجاهاتهم ومذاهبهم .

لكن ثمة خلافا عميقا فى تحديد خيارات المستقبل المرغوب . ثمة شق يتسع طولا وعرضا بين تيارين . تيار يرى المستقبل فى الماضى ، ويطلق البخور فى حضرة التاريخ .. لعل وعسى يصبح الماضى مستقبلا !! .. وتيار يرى المستقبل فى المستقبل .. يحافظ على كليات الماضى ، ولايحفل كثيراً بجزئياته وتفاصيله . وينتقى من الحاضر ماينفع الناس ويبقى فى الأرض .

هذا التيار الثانى . بعد عن يقين أن ٩٠٪ من المعارف الانسانية تغيرت خلال العشرين سنة الأخيرة . وأن جملة المعارف الانسانية تتضاعف كما ونوعا خلال العشر سنوات القادمة . وفى قول آخر خلال سبع سنوات . وأن مايصلح للتداول عام ١٩٩١ .. ليس صالحا فى مطلع الألف الثالثة بعد الميلاد .. وأن انسان القرن (٢١) عليه أن يلاحق بقدر مايصير ويطيق تدفقا هائلا من المعارف والمعلومات .. وألايغرق كثيرا فى الماضى .. حتى لايغرق مع الماضى .. !!

الكتاب الذى بين أيدينا مساهمة جوهرية من أصحاب التيار الثانى . وضع مخطوطه مؤلف واحد . واشترك فى تأليفه عمليا ٢٣٠ من المفكرين وصناع القرار فى ١٥ دولة عربية .. بينهم ١٣ وزيرا .




الابراهيمى


عبدالوهاب البرلس



د. ليلى شرف

٨ تحديات للعرب فى مطلع القرن العشرين

الكتاب أصدره منتدى الفكر العربى بعنوان: «كيف تفكر النخبة العربية فى تعليم المستقبل» . تأليف الدكتور ضياء الدين زاهر الاستاذ المساعد لتخطيط التربية بجامعة عين شمس .

المؤلف لايناقش قضية جديدة . بل يطرح منهجاً جديداً يكشف به عن قضية عدم التجانس والتوازن بين الفكر والقرار .

الصفوة أو النخبة العربية تفكر على نحو راق وبالغ العمق والاحاطة . لكن الفعل والقرار يرتكان إلى الواقع على نحو بالغ السوء والتردى .

هل التناقض فى شخصية الصفوة . أم التناقض فى مكونات الواقع وتفاعلاته وعملياته .

مسيرة الكتاب تنتهى بإدانة الواقع . وعدم الرضا عن النخب العربية .. وتذكرنا بدعوة الدكتور على الدين هلال التى نادى بها الأسبوع الماضى على صفحات «العدد الأسبوعى» : بضرورة نقد المجتمع . لانقد السلطة . لكن نقد المجتمع ، لايلغى القضية . لأن السلطة إحدى مكونات الواقع . كما ان السلطة تضم عادة شرائح غير متجانسة من الصفوة . تكتفى بالقول السديد والرأى الصائب . ولاتسعى نحو الاتفاق مع الآخرين . أوحتى الالتزام - عند الفعل - بماتقول .

بعد ١٠٠ شهر

□ علاقة الصفوة بالكتاب حيوية .. هكذا اختار المؤلف منهجه للاقتراب . كانت القضية المطروحة : «كيف تفكر الصفوة العربية فى شكل ومضمون ووسائل وتحديات التعليم فى المستقبل . القضية تستمد شرعيتها من قول على بن أبى طالب كرم الله وجهه حينما قال: «لاتطبعوا أولادكم على أخلاقكم ، فإنهم مخلوقون لزمان غير زمانكم» .

هكذا تتضح معالم القضية . كيف يستطيع هذا الجيل أن يختار تعليما بديلا للتعليم القائم تعليم لجيل مختلف . وزمان مختلف . زمان الألف الثالثة . والقرن (٢١) الذى يبدأ خطاه على ساحة الجغرافيا والتاريخ بعد ١٠٠ شهر بالتمام والكمال

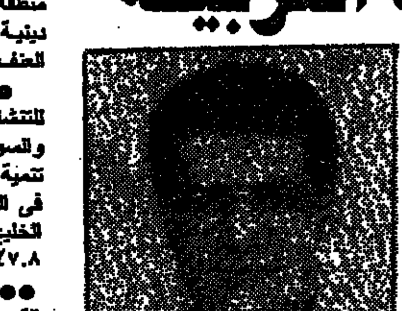
انتقى المؤلف عينه تضم ٢٣٠ شخصية عربية لوضع تصورات التعليم البديل : كان بينهم الأخضر الابراهيمى وزير خارجية الجزائر وأنور عبدالله النورى وزير التعليم فى الكويت . وسعيد عبدالله سلمان وزير التعليم بالامارات وعبدالعزيز عبدالله تركى وزير التعليم فى قطر . وعبدالوهاب البرلس وزير التعليم العالى الأسبق فى مصر . ومحمد لطفى فرحات وزير التخطيط فى ليبيا

وليلى عبدالحميد شرف وزيرة الاعلام السابقة فى الأردن ويحيى بن محفوظ المنذرى وزير التعليم بسلطنة عمان

نسبة الوزراء وصناع القرار فى العينة ٢٢٪ تعلوها نسبة أساتذة الجامعات ٥٣٪ ويلى ذلك ١٣٪ من رجال الأعمال وأصحاب المهن الحرة . و ١٠٪ من الاعلاميين والأدباء

وحرص الباحث أن تكون العينة ممثلة جغرافيا وسكانيا للوطن العربى . كان منها ١٠٤ شخصيات من المشرق العربى (الأردن وفلسطين وسوريا ولبنان والعراق) و ٢٧ من الخليج (السعودية والكويت . الامارات . البحرين . قطر . اليمن . وعمان) و ٨٢ من وادى النيل أى مصر والسودان و ١٧ من المغرب العربى (تونس والجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب) .

البيئة والسكان أقل الهواجس فى مصر والمغرب العربى



الديمقراطية أقل أهمية

استطلع الباحث رأى العينة فى ٨ تحديات رئيسية تواجه المجتمعات العربية ، واعتبرها جدول أعمال المستقبل لكل المجتمعات العربية .. وهى أيضاً المهام الرئيسية لبرامج التعليم .

التحديات الثمانية هى: التخلف الاقتصادى والتكنولوجى - المسألة الاجتماعية بمافى ذلك العدالة - الأقليات والصراعات الطبقية والفئوية والعرقية وغيرها .. التحديات الديموجرافية (السكانية) والبيئية - التبعية والاستعمار الجديد - الأمن القومى والتهديدات الخارجية .. المسألة القومية الوحدوية - المسألة التعليمية - وأخيراً تحدى الديمقراطية والمشاركة الجماهيرية .

وطرحت هذا المسائل ٤ مرات على كل عضو من العينة ، وخلال فترات زمنية امتدت عامين . وفى كل مرة كان الباحث يريد التأكد من مدى استقرار عضو العينة على إجابته السابقة . ومدى التزامه بماقال . وفى كل مرة يتأكد أن الصفوة راقية الفكر ومعطاءة بسخاء .. لكن فى غير توازن أو تجانس .

التحدى الذى اختارته العينة كأولوية مطلقة للمواجهة العربية فى القرن القادم : كان التخلف الاقتصادى والتكنولوجى (٢٣١) استجابة . تليه المسألة الديموجرافية والبيئية (١٤٨) استجابة . ثم المسألة القومية الوحدوية (١٤٦) . فالمسألة الاجتماعية (١٤٢) . والأمن القومى والتهديدات الخارجية (١٢٧) .

وجاء التحدى الديمقراطى والمشاركة الجماهيرية فى المرتبة السادسة (١٢٥) استجابة . ثم التبعية والاستعمار الجديد (١٢٠) وأخيرا المسألة التعليمية (٩٨) استجابة

غول السكان على الهامش

الاستجابات العامة مضللة ، لأن درجة الاتفاق بكل تحد تختلف من قطر إلى اخر .. ومن منطقة عربية إلى أخرى .

● فى مجال التخلف الاقتصادى والتكنولوجى كانت مصر أكثر الدول استشعارا بهذا التحدى ٣٣٪ يليها الأردن وفلسطين ٣٠٪

مدى الاستشعار بهذا الخطر كان مفاجأة فى العراق ٨٪ ، والجزائر ١,٣٪ متساوية فى ذلك مع اليمن

● وتستشعر مصر الخطر أيضا من المسألة الاجتماعية ٣٧,٩٪ ، يليها الأردن وفلسطين ٢٩,٥٪ .

وكانت السعودية أعلى استشعارا بهذا التحدى من سوريا . الأولى ٦,٨٪

عرض وتقديم : حسن عامر

والثانية ٦,١٪ . بينما درجة الاستشعار فى الجزائر صفر . رغم المشاكل الاجتماعية الطاحنة التى تغذى صراعات العرب والبربر .

● المفاجأة الثالثة أن مصر أقل استشعاراً بالمسألة السكانية والبيئية من الأردن وفلسطين !! . كانت الأولى ٣٠٪ والثانية ٤٠٪ .. بينما ينتفى الاحساس بالتحدى فى كل من الامارات وقطر واليمن وموريتانيا .

● وتعود مصر مرة ثانية إلى القمة عند الاستشعار بالتبعية والاستعمار الجديد ٣٥,٨٪ . يليها الأردن وفلسطين ٣٠,٨٪ . ولاتزيد هذه الدرجة عن ٨,٣٪ فى العراق ويغيب الاحساس بهذا التحدى فى كل من المغرب والامارات وقطر واليمن .

● الاحساس بتحديات الأمن القومى عالية جداً فى الأردن وفلسطين ٣٩,٨٪ . وفى مصر ٢٨,٤٪

● المواقع يتم تبادلها بالنسبة لتحدى الوحدة .. حيث تستشعر مصر هذا التحدى بنسبة ٢٩٪ . والأردن وفلسطين ٢٣٪

الديمقراطية تمثل المركز السادس فى جدول الاهتمامات العربية

● ويبدو أن الاحساس بالمسألة التعليمية عال فى الأردن وفلسطين ٣١٪ . و معقول فى مصر ٢٤٪ . ومتوازن بين بقية الاقطار العربية

● وينتفى التحدى الديمقراطى فى كل من الامارات وقطر والجزائر بينما ترتفع الاستجابة له فى الأردن وفلسطين ٣١٪ . ومصر ٢٥٪ . والعراق ٨,١٪ والسودان ٤,٨٪ والسعودية ٤,٨٪

هناك إذن عدم تجانس .. وعدم توازن فى درجات الشعور بالتحديات الثمانية .. ومع ذلك تظل على أجندة أعمال المستقبل للأمة العربية .

للتعليم وظائف مركبة ومتداخلة بالنسبة لهذه التحديات ..

إن هذا القطاع مسئول أولاً عن ترجمة التحديات إلى أهداف وقيم تعليمية . ولاختيار البدائل والوسائل والمناهج لغرس القيم لدى الأجيال القادمة . وينبغى قبل هذا وذاك أن يحشد ويدرب جيش هائل من المعلمين يكون قادراً على مواجهة المسئولية .

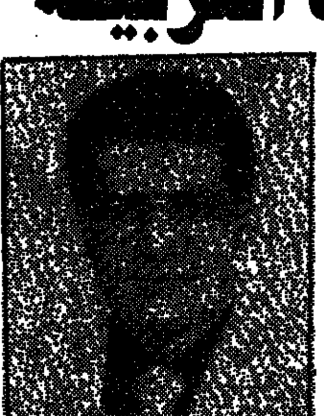
لتحقيق ذلك استطلع الباحث رأى العينة فى ١٣ هدفاً يقترحها لبرامج التعليم المستقبلية ..

وقد استحسنت العينة الأهداف المقترحة طبقا للأولويات التالية .

●● إعداد الكوادر الفنية المدربة واللازمة لقطاعات التنمية لمواجهة تحدى التخلف الاقتصادى (٩٨ استجابة)

●● لمواجهة تحدى الديمقراطية ينبغى أن يعمل قطاع التعليم على تنمية مهارات التفاعل الاجتماعى على أسس ديمقراطية لدى المواطن (٩١ استجابة) .

●● تنمية المهارات اللازمة لفهم واستيعاب التكنولوجيا المتقدمة ، لملاحقة التحدى التكنولوجى (٩٠ استجابة) .



●● مساعدة المواطن على النمو المتكامل نفسيا وجسميا وعقليا (٧٠ استجابة) .

وتتكامل الاستجابات السابقة مع الهدفين التاليين :

●● تنمية التفكير العلمى لدى المواطن العربى ، بدلاً من التفكير الخرافى (٦٤)

●● تنمية قدرة الانسان العربى على التفكير التوقعى والمستقبلى (٥٩) .

●● بدرجات أقل استجابت العينة لتنمية شعور المواطنة بالانتماء للوطن العربى الكبير (٥٦)

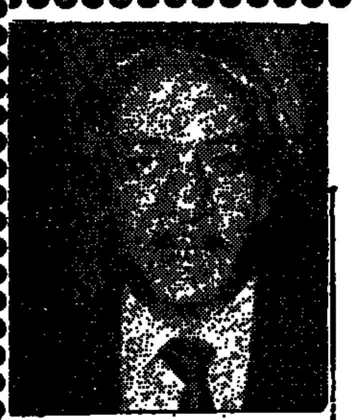
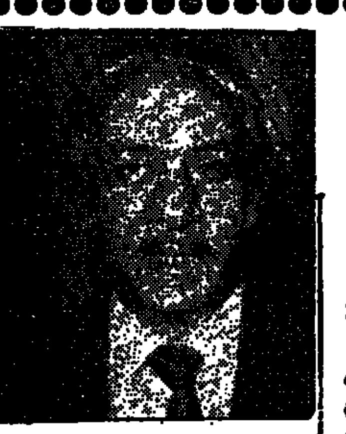
●● تدعيم العلاقة بين العمل والتعليم (٤٥)

□ المفاجأة كانت فى الاستجابة لتدعيم الهوية الثقافية العربية والتنشئة الدينية للمواطن العربى الهدف الاول حصل على ٤٥ درجة والثانى على ٣٣ درجة

وكما اختلفت درجات الاستجابة للتحديات من منطقة عربية إلى أخرى اختلفت أيضاً درجات الاستجابة للأهداف التعليمية

لنأخذ مثلاً بعض النماذج:

●● تدعيم الهوية الثقافية العربية: أعلى استجابة تحققت فى المشرق العربى ٤٢,٢٪ . أقل استجابة فى المغرب ١٣,٣٪ ، فى وادى النيل ٢٨,٩٪ . بدرجات أقل قليلا فى منطقة الخليج ١٥,٦٪



د. ضياء الدين زاهر

●● تأكيد مفهوم الوحدة العربية أعلى استجابة فى المشرق ٥١,٤٪ . الادنى فى المغرب ٥,٧٪ ..

ثم تكون المفاجأة فى درجة الاستجابة فى الخليج ٢٥,٧٪ .. بينما سجلت منطقة وادى النيل درجة متواضعة . مجرد ١٧,١٪

●● ولعل المفارقة نجدها فى الاستجابة لتنمية الشعور بالانتماء للوطن العربى الكبير .

فى هذا المجال يحتل وادى النيل مرتبة موازية تقريبا للمشرق العربى . الوحدة الأولى تسجل ٣٣,٩٪ والثانية ٣٥,٧٪ . ثم الخليج ٢٥٪ وأخيراً المغرب ٥,٤٪ .

هذه الاستجابة تعنى أن ثمة إتساقا لدى النخبة بين هدف الوحدة والانتماء فى منطقة الخليج

نفس الاتساق نجده بمعدلات ضعيفة للغاية فى المغرب

وثمة مفارقة بين القناعة بالوحدة فى مصر والسودان . والانتماء للوطن العربى .. الاستجابة للأولى نصف الاستجابة للثانية تقريباً .

●● وعند الحديث عن هدف التنشئة الدينية نجد مصر والسودان فى المقدمة ٤٢,٤٪ ، يليها المشرق العربى ٤٠,٣٪ . ثم الخليج ١٥,٢٪ . وأخيراً المغرب ١٢,١٪ .. رغم أن منطقة المغرب العربى معبأة بحركات دينية متشددة ، ومأخوذة بمنهج العنف .

●● ويقدر ماكانت الاستجابة للتنشئة الدينية عالية فى مصر والسودان ، تتراجع الاستجابة لهدف تنمية التفكير العلمى ٣٥,٩٪ . وترتفع فى المشرق لتصل إلى ٣٧,٥٪ وفى الخليج ١٨,٩٪ .. وأخيراً فى المغرب ٧,٨٪

●● نفس التراجع نراه فى تنمية القدرة على الابتكار والابداع ٣٠,٨٪ مصر والسودان . المشرق ٥٠٪ . الخليج ١٥,٤٪ . أخيراً المغرب ٣,٩٪

●● الترتيب السابق قائم أيضاً بالنسبة لهدف التفكير التوقعى ٤٠,٧٪ المشرق . مصر والسودان ٣٧,٣٪ . الخليج ١٨,٦٪ . المغرب ٣,٤٪

●● وتحتل مصر والسودان المرتبة الأولى بالنسبة لتنمية مهارت التفاعل الاجتماعى على أسس ديمقراطية (٣٨,٥٪) . المشرق (٣٥,٢٪) والخليج ٢٠,٩٪ وأخيرا المغرب ٥,٥٪

●● وتتخلف مصر والسودان كثيرا فى الاستجابة لهدف تدعيم العلاقة بين العمل والتعليم ٢٤,٤٪ . ويرتفع رصيد المشرق العربى كثيراً فى هذا الاتجاه ٤٦,٧٪ .. كما يسجل الخليج استجابة عالية ١٥,٦٪ وكذلك المغرب ١٣,٣٪

●● ويبدو أن الخليج لديه هاجسين تعكسهما درجة واحدة من الاستجابة لهدفين . الأول: إعداد الكوادر الفنية المدربة اللازمة لقطاعات التنمية ومساعدة المواطن على النمو المتكامل نفسيا وجسميا وعقلياً . كلاهما حصل على ٢١,٤٪ . وحصل الأول فى المشرق على ٣٩,٨ ، والثانى ٣٤,٣٪ . وفى مصر والسودان ٣٨,٦ على التوالى . وفى المغرب حصلا على التوالى على ٧,١٪ و ٥,٧٪

مرارة فى الحلق

فى تفسيره لبعض الإستجابات المفاجئة يقول المؤلف الدكتور ضياء الدين زاهر : إن انخفاض نسبة تأييد عينة وادى النيل (مصر والسودان) لهدف الوحدة العربية يمكن رؤيته بواحد من الاحتمالات التالية :

● إما أن قطاعاً عريضاً من قيادات الرأى العام يميلون للاعتقاد بأن التعليم ليس من وظيفته تأكيد الوحدة العربية لاسيما إذا أخذ فى الاعتبار التركيبة التخصصية للعينة المصرية خاصة ، حيث تكثر فيها نسبة التربويين ذوى التوجه الفنى المحض فى الأغلب .

● وأما - وهو الأرجح - أن التجارب المريرة التى مرت بها مصر ، سواء تجاربها الوحدوية ، أوفى الأزمات التى تتعرض لها علاقاتها مع الدول العربية قد دفعت عدداً من مفكريها وقيادات الراى العام فيها إلى الاحساس بخيبة الأمل ، مع تكرار تجارب الوحدة أوعلى الأقل التحمس لها» .

تفسير اللغز

الاستطلاع يكشف لنا إذن عن اتفاق عريض بين عينة الصفوة العربية حول التحديات .. وحول الأهداف .

لكنه اتفاق غير متوازن .

وفى غياب الاتفاق المتوازن لاتتفق النخب العربية على شىء .

لايتفق وزراء التعليم على برنامج محدد وإنما على أفكار عريضة وغير متوازية وكذلك لايتفق وزراء الصناعة على برنامج محدد .. وإنما يتفقون على أفكار عريضة وغير متوازية .

وهكذا يفعل بقية الوزراء .

وبذلك يبقى التعليم كغيره من القطاعات - دون تخطيط أورؤية للمستقبل . متهافت المحتوى والمضمون . يضخ آلافاً من العاطلين عن العمل والمواهب والقدرات ويكرس التمايزات الطبقية والاجتماعية .. ويرسخ الفجوة بين القول والعمل .. !!

الحلم الممكن

لكن المؤلف لايكتفى بمااكتشف ، بل حاول أن يجد مخرجاً من التردى ، بعرض أربعة سيناريوهات أو مشاهد :

● الأول: سيناريو القاع - ويتصور استمرار كل عوامل التردى من الحاضر إلى المستقبل . وانهيار أرضية القاع تحت ثقل التخلف العربى ، لتصل إلى مستويات أخرى من التدهور

● الثانى: سيناريو الاصلاح بأن يقوم كل قطر عربى بإدخال عدد من الاصلاحات الجوهرية وغير الراديكالية . وهذه الاصلاحات لاتعمل على نحو صحيح إلا إذا اتخذت الدولة إجراءات موازية فى بقية القطاعات ..

أما إذا توقفت الاصلاحات عند قطاع التعليم فلا أمل فيه . بل تتبدى بمزيد من التدهور .

● السيناريو الثالث: مجرد حلم أوثورة على التردى بأن تستجيب الأقطار العربية لنداء الوحدة . وأن تقيم كتلة اقتصادية واجتماعية موحدة على غرار السوق المشتركة أو الدولة الكونفيدرالية .

ومن الحلم تبدأ النهضة الحقيقية ، وتنتهى أزمة الاتفاق وعدم التوازن والتجانس

● السيناريو الرابع . ويسميه المؤلف «الحلم الممكن» . وهو مشهد نصف ثورى ونصف إصلاحى . لايأخذ بمنطق الوحدة فى إطار السوق الاقتصادى . أو الكونفيدرالية السياسية لكنه ياخذ بمنطق البرامج والميزانية المشتركة .

ليكن لدى العرب مثلا برنامج للطاقة النووية

وآخر للكمبيوتر . وثالث للفضاء ، ورابع للجامعات . وخامس للبحث العلمى . وسادس للتعليم . وهكذا ..

هذا الممكن خضع للتجربة العربية فى بعض المواقع .. وفشل فى مواقع اخرى . والفشل والنجاح يرجعان فى النهاية إلى أزمة الاتفاق وعدم التوازن

ومع ذلك تظل فرص كثيرى لمزيد من النجاح لبعض البرامج إذا احسنت النخب العربية الاختيار . واحسنت ايضا الاتفاق ..

باختيار هذا السيناريو الممكن لايكون المستقبل مفاجأة .. لنا أوللأجيال القادمة فى رأى المؤلف .

بل يصبح كتابا مقروءا بنجاحاته وإخفاقاته . وباختياره أيضاً تتضاءل الفرص أمام التيار الآخر الذى يرى المستقبل فى الماضى فقط .. بكلياته وجزئياته .. !!

جولة الكتب

يقدمها: جلال السيد

اختفاء ظاهرة اهداء المكتبات الخاصة

انتشرت فى الأعوام الماضية ظاهرة صحية بين علمائنا الأجلاء كان لها اثرها العميق ومدلولها الكبير على حياتنا الفكرية الثقافية ألا وهى ظاهرة إهداء مكتباتهم الخاصة إلى المعاهد او الكليات التى تخرجوا فيها وكان لها الفضل فى تربيتهم وتثقيفهم وعملوا بها ايضا وكان لها الفضل فى شهرتهم وعلو قدرهم ومنزلتهم كى تكون هذه المكتبات ذكرى خالدة لهم وتحية من جيل لاحق مقرونة بالحث على العطاء فى سخاء لمجتمع عبر مسيرته التاريخية

لكن هذه الظاهره . مع الأسف الشديد . اختفت هذه الأيام ولم يعد لها من اثر ولم نسمع ان عالم او استاذا جليلا قد قام باهداء مكتبته إلى المعهد او الكلية التى تخرج فيها وعمل بها كما انه قد اختفت مكتبات الأساتذة الذين رحلوا عن عالمنا بايدى ورثتهم او هى مازالت قابعة فى منازلهم ويابى هؤلاء الورثة أن يقدموها هدية للمعهد او الكلية التى تخرج فيها اباؤهم واجدادهم تحية وفاء وتقدير لهذا المعهد او الكلية وتخليدا لذكراهم

ولايختلف احد فى ان الدارسين والباحثين وجميع شبابنا المثقف يعانون هذه الأيام اشد المعاناة فى سبيل الحصول على المرجع او الكتاب الذى تتطلبه ابحاثهم ودراساتهم وذلك لارتفاع اسعار هذه الكتب والمراجع من جانب وندرة الحصول عليها لأن طبعاتها الأولى قد نفدت ولم تطبع مرة ثانية .

لذلك فاننا نهيب بهؤلاء الذين يمتلكون مكتبات خاصة فى منازلهم وورثوها عن ابائهم واجدادهم ان يتبرعوا ولو بجزء يسير من محتوياتها للمعهد او الكلية التى تخرج فيها اباؤهم او اجدادهم وفاء وعرفانا وتخليدا ايضا لذكراهم . او لمكتبة قصر الثقافة التى تقع فى حيهم الذى يقطنونه خدمة للشباب المثقف من جيرانهم او يتفاوضون بشأن بيعها مع المسئولين فى وزارة الثقافة كهيئة قصور الثقافة أو دار الكتب المصرية حتى تخرج هذه المكتبات من زوايا الاهمال والضياع إلى ايدى الباحثين والدارسين فتنير لامامهم الطريق فى سبيل الوصول إلى المعلومة التى تتطلبها ابحاثهم ودراساتهم

انها دعوة خير فيمانعتقد ، نرجو ان يكون لها اثرها الفعال فى نفوس من يهمهم الأمر

محمد عبده الحجاجى
مدير عام بمكتبة جامعة القاهرة المركزية والمنتدب حاليا بهيئة اثار الاقصر

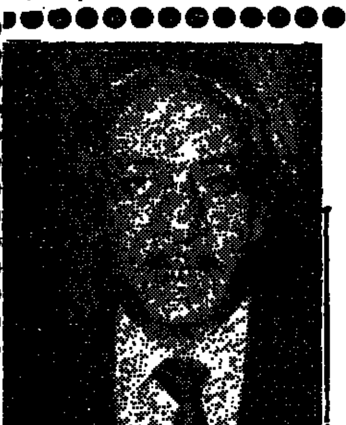
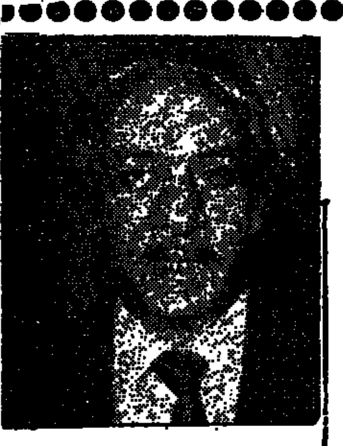
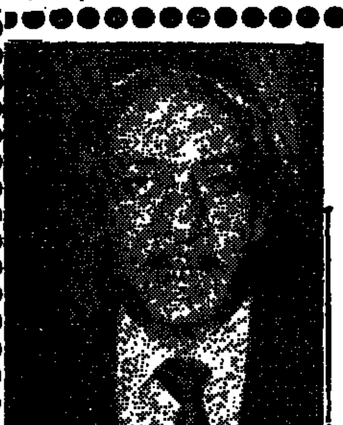
الحرب الصليبية عمل علمى كبير

فى سلسلة «تاريخ المصريين» التى تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب ، صدر أخيراً الجزء الأول من «الحروب الصليبية» الذى يعتبر من أهم الكتابات اللاتينية لواحد من ثلاثة مؤرخين عاصروا هذه الحروب ، وكان أبرزهم جميعاً ، وهو وليم الصورى ، الذى أتيح له الوقوف عن قرب فى ذلك العهد على كثير من خفايا هذه الحروب .

ترجم الكتاب الى العربية الاستاذ الدكتور حسن حبشى الذى أثرى المكتبة العربية بعدد مهم من الدراسات التاريخية حول الحروب الصليبية . ويواصل عطاءه فى هذا المجال فيقدم للمكتبة العربية أهم كتاب ترجم عن الحروب الصليبية . منذ ترجم الاستاذ الدكتور السيد الباز العرينى موسوعة رينسمان عن هذه الحروب . ومثل كتاب الصورى إضافة مهمة للمكتبة العربية عن الحروب الصليبية .. وصدور الترجمة فى هذا الوقت تعطى للكتاب أهمية خاصة .. وبالذات حين يكتمل صدور الأجزاء الأخرى من هذا «العمل العلمى العظيم لمؤلف عظيم ومترجم عظيم» . حسب تعبير الاستاذ الدكتور عبدالعظيم رمضان فى تقديمه للترجمة

المازنى سياسيا

صدر حديثا كتاب «الرؤية السياسية عند المازنى» للدكتور حمادة محمود اسماعيل . ويتناول الكتاب نشأة وتكوين الأديب والكاتب ابراهيم عبدالقادر المازنى ثم وجهة نظره فى القضية الوطنية منذ عام ١٩١٩ حتى رحيله عام ١٩٤٩ ومنها قضية وحدة وادى النيل والحياة النيابية والحياة الحزبية وقضايا المنطقة العربية وخاصة رؤيته للقضية الفلسطينية ثم تناول الكتاب وجهة نظر المازنى فى الصحافة وعلاقتها بالحكومات ودور الصحفى فى المجتمع .

صلاح عبد الصبور يقول عن: المسرح والسينما

صدر عن هيئة الكتاب الجزء السادس من الأعمال الكاملة للشاعر الكبير الراحل صلاح عبدالصبور ، بعنوان: أقول لكم عن المسرح والسينما إعداد احمد صليحة ومحمود عبده

ويتضمن هذا الجزء المقالات والدراسات المتصلة بالمسرح والسينما وقد رتبت تاريخيا حسب صدورها فى الدوريات والصحف المصرية والعربية




تأثير الطاقة

حصل الباحث المهندس محمد عمر حمودى على درجة الماجستير فى الهندسة الميكانيكية عن موضوع «تأثير الطاقة المستخدمة فى عمليات اللحام على بنية الصلب المستخدم فى الانشاءات البترولية والغاز الطبيعى» وكانت لجنة المناقشة مكونة من الدكاترة الأساتذة بهندسة الأزهر : عبدالغنى درويش - محمد عبدالمنعم - محمد اسماعيل حموده .



ابراهيم الهلباوى

صدر فى سلسلة مصر النهضة «المعتدلون فى السياسة المصرية» دراسة فى شخصية ابراهيم الهلباوى - للدكتور أحمد الشربينى السيد ، وقد ناقش الكاتب قضية التطرف والاعتدال ثم درس الهلباوى فى ثورة ١٩١٩ ومرافعاته السياسية ودوره فى الحياة النيابية فى إطار مدرسة المعتدلين .

فلسفة شوبنهور

صدر عن هيئة الكتاب «الفرد فى فلسفة شوبنهور» للكاتب الكبير فؤاد كامل الذى أثرى المكتبة العربية بدراساته وترجماته للفلاسفة وأعمالهم

وتسعى فلسفه شوبنهور الى خلاص الانسان بالفن والزهد

فى ذكرى ٢ أغسطس :
لماذا قام صدام حسين بغزو الكويت ؟

رغم مرور عام كامل على الغزو العراقى للكويت ورغم الآثار والتداعيات التى ترتبت على الغزو الا أن هناك سؤالا مازال يفرض نفسه رغم أن آثار الغزو ونتائجه وتداعياته فاقت فى بعض أجزائها خطورة الغزو نفسه وهذا السؤال الذى مازال لغزا هو : لماذا غزا صدام حسين الكويت من الاساس .. ولماذا تعنته إزاء أى محاولة لحل الأزمة ؟!

إن أية محاولة لمعرفة الأسباب الحقيقية للغزو لا تهدف الى تقليب المواجع والتذكير بالمأساة بل تأتى فى إطار الاستفادة من مقولة أحد الخبراء حينما أشار الى أنه اذا استغلت اللحظة والدقيقة وأمسكنا بالساعة وكان لدينا الوعى الكافى لتصور المستقبل وأبعاد وطبيعة المأزق سيكون هناك أمل وإن لم يحدث واكتفينا بتهنئة النفس تارة وتعذيبها تارة أخرى ومدح وشكر الاخرين فإن المأزق مستمر وباق وسيزداد تعقيدا .

من هنا كانت محاولتنا معرفة الاسباب الحقيقية للغزو .

جمال كمال

الزميل جمال كمال المحرر العسكرى للجمهورية ، عايش أزمة الخليج الثانية بعد الغزو العراقى للكويت منذ البداية مع مؤتمر القمة العربية الذى عقد بالقاهرة حتى عمليات تحرير الكويت ومن قبل عايش جميع مراحل الحرب العراقية الايرانية طوال السنوات الثمانى منذ البداية حتى وقف إطلاق النار .

وخلال وبعد حرب تحرير الكويت أجرى ما يزيد عن ٤٠ مقابلة مع القادة والضباط والجنود ممن شاركوا فى التخطيط للعمليات وخوض المعارك من القوات المصرية والسعودية والكويتية والامريكية وأساتذة الجامعات وخبراء منطقة الخليج والاستراتيجية العسكرية وعلماء النفس والاجتماع وبعض السياسيين والخبراء الذين شاركوا فى إدارة الازمة ، وتيسر له أثناء المتابعة اليومية للازمة والمعارك الاطلاع على ما يزيد على ٢٠٠ وثيقة ومستند وخريطة للعمليات وللقوات العراقية أثناء احتلالها للكويت .

وما ننشره على هذه الصفحة هو الفصل الأول من كتاب أعده بعنوان « الخطأ القاتل ـ شاهد ليوميات حرب الخليج الثانية » .

□ هل السبب رغبة العراق القديمة والملحة فى أن يكون لها منفذ على الخليج العربى ؟!

● الواقع أن جغرافيا العراق ليست نتاج اليوم وأن إحتلاله ساحلا على الخليج بطول ١٥ كيلو مترا فقط لم يكن واقعة خافية عليه ليجرى اكتشافها وتكون سببا للغزو والاحتلال .

□ هل السبب حاجة العراق لمنافذ لتصدير بتروله ؟!

● الامر ليس كذلك بالتأكيد فالعراق فى أحلك ظروفه أثناء حربه مع ايران إن لم يواجه مشكلة تصدير بتروله فطاقة أنابيب تصدير البترول عبر الاراضى التركية والسعودية تبلغ مليونى برميل يوميا فضلا عن ١٠٠ ألف برميل عبر الطرق البرية مع الاردن وتركيا !!

□ هل السبب طمع ورغبة العراق فى الاستيلاء على بترول الكويت ؟

● الارقام الرسمية العراقية تؤكد أن الاحتياطى الرسمى المعلن للعراق من البترول يبلغ ١٠٠ مليار برميل وأن الانتاج العراقى قبل الغزو والاحتلال والحرب وصل لأربعة ملايين برميل يوميا وكان من المقرر أن يضاف اليها ٥٠٠ ألف برميل عام ١٩٩٢ وتصل لما بين ٦ ـ ٧ ملايين برميل فى منتصف التسعينات أى ما يوازى ثلاثة أو أربعة أضعاف ما تنتجه الكويت .

□ هل السبب شعور العراق بالاحباط والغبن من موقف دول الخليج خلال حربه مع ايران وما بعدها ؟!

● ليس كذلك فخلال عام ١٩٨٣ وقع العراق إتفاقا مع السعودية والكويت لتصدير ما بين ٣١٠ و ٣٣٠ ألف برميل بترول يوميا لصالح العراق إستمرت حتى عام ١٩٨٨ وبلغت قيمتها ١٤ مليار دولار فضلا عن أن البلدين قدما للعراق مبالغ نقدية تراوحت مابين ٦٠٠ مليون دولار ومليار دولار سنويا خلال الفترة من ٨٣ حتى ٨٨ بالاضافة لحوالى أربعة مليارات مشتريات أسلحة سعودية لصالح العراق استخدم جزءا منها فى غزو الكويت .

ثم إن السعودية والامارات والكويت قدمت للعراق تسهيلات عسكرية أثناء حربه مع ايران سواء فى عمليات الاستطلاع أو ضرب القواعد الايرانية فى العمق وتحرير الفاو .

○ هل السبب رغبة صدام حسين تحقيق العدل الاجتماعى وتوزيع الثروة بالتساوى بين مختلف البلدان العربية ؟!

● العراق نفسه لم يفعل ذلك فدخله مع بداية حربه مع ايران من تصدير البترول بلغ ٢٦,١ مليار دولار وفى عام ٨٠ كان للعراق ٢٥,٥ مليار دولار لدى الدول الغربية وعشرة مليارات لدى الولايات المتحدة و ١١١ مليون دولار لدى صندوق النقد الدولى .. فهل استطاع صدام أن يحقق العدل الاجتماعى على الاقل داخل العراق ؟!

هل السبب جمود إدراكى وتقديرات عراقية خاطئة بأن الموقف الدولى والاقليمى موات لتغيير توازن القوى الاقليمى فى المنطقة لصالحه ؟!

● مما لاشك فيه أن تجربة حرب السنوات الثمانى مع ايران ونتائجها كان من المفترض أن تكون كافية لاقناع القيادة العراقية بأن تغيير توازن القوى الاقليمى بمنطقة الخليج لا يخضع فقط لما تفكر فيه نحن .. كما لا يخضع للامنيات والاحلام .

الحقيقة أن تلك الاسباب ـ وإن كانت قد تبدو كافية ومنطقية لتبرير السلوك والموقف العراقى ـ فحقيقة الامر أنها لا تعدو أن تكون ظواهر وقشور لتغيير كبير فى البنية المعرفية والعناصر الادراكية لصدام حسين ساهمت فى تشكيل سلوكه واتخاذه قرار الحرب والغزو والتعنت وهو التغيير الثالث قبل الحرب العراقية الايرانية ..

فحرب الثمانى سنوات إستطاعت بالفعل تسريع التغيير فى سلوك وفكر القيادة العراقية من تقليل الاعتماد على الاتحاد السوفيتى وزيادة الروابط التجارية مع الغرب والتقارب مع الدول العربية الخليجية وتأييد جميع المبادرات الخاصة بحل الصراع العربى الاسرائيلى .

إلا إنه إذا كانت الحرب قد ساهمت فى تسريع هذا التغيير فإنها لم تخلقه وهو ما يبرر التحول والتغيير الجديد فى الفكر والسلوك العراقى والذى كان من نتيجته الغزو واحتلال دولة عربية .



صدام حسين

جورج بوش

ومسألة تغيير السلوك الانسانى وتبديل المواقف السياسية أصبحت مسألة علمية بالدرجة الأولى تخضع لكثير من المعايير والدراسات والبحوث والحسابات والارقام وتستند على نظرية الفيلسوف اليونانى انتكتليس والتى تنص صراحة على أن الحوادث الخارجية والمنبهات الداخلية الصادرة عن ذواتنا لاتخلق معنى فى تفكيرنا ولا فى مدركاتنا بينما أن تلك الحوادث والمنبهات هى التى تخلق سلوكياتنا وردود أفعالنا من خوف وغضب ومحبة وبغضاء وأفكار وما شابه ذلك من أنماط السلوك الانسانى .

وعملية تغيير السلوك وتشكيل المواقف السياسية وإن كانت تبدو صعبة فهى فى حقيقة الامر سهلة للغاية فى ظل العلاقات الدولية المتشابكة ، وفى ظل أننا أصبحنا نعيش فى عالم مفتوح ولهذا تتم عملية تغيير المواقف واتخاذ القرارات من خلال التأثير على الفرد المتلقى بالاتصال المباشر أو غير المباشر وتوصيل المعلومات ودراسة مسبقة للأفعال وردود الافعال بما يساعد فى النهاية بالتنبؤ بسلوك دولة أو قائد إزاء مسألة معينة وبالتالى القدرة على السيطرة على سير الامور وسلوك الاخرين بأدنى قدر من الخطأ .

وقد أصبحت نظرية تشكيل المواقف السياسية وقوانينها جزءا من ثقافة السياسيين وصانعى القرارات السياسية فى الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة حتى اصبحت جزءا وركنا حصينا من الهيكل السياسى والعسكرى والسياسى الاستراتيجى الامريكى .

وقد كانت العراق تشكل دورا رئيسيا للولايات المتحدة فى المرحلة التالية لانتهاء الحرب العالمية الثانية فقد أوضحت مذكرة سرية اعدت بوزارة الخارجية الامريكية فى فبراير ١٩٤٦ أنه «بما أن القومية العربية تنمو فإن العراق لابد وأن يمارس دورا رئيسيا فى العالم العربى . وإنه من المهم جدا لنا أن نحافظ على علاقات قوية مع العراق حيث أن موقفنا فى المنطقة ككل سوف يعتمد بدرجة كبيرة على موقف العراق من الولايات المتحدة»

ولهذا شغلت العراق اهتمام الولايات المتحدة منذ بداية الستينات ومرت مساهمة الادارة الامريكية فى التأثير على السلوك والمواقف السياسية العراقية بثلاث مراحل :

الاولى : منذ عام ٦٨ حتى أواخر السبعينات واستطاعت الولايات المتحدة من خلال الاتصالات والمعلومات واتخاذ بعض القرارات تغيير البنية المعرفية والادراكية للرئيس صدام فى عدة قضايا اساسية أهمها وجود الحزب الشيوعى العراقى وعلاقته بالاتحاد السوفيتى وأهمية الدور العراقى فى منطقة الخليج وموقفه من الصراع العربى الاسرائيلى .

المرحلة الثانية : قبل الحرب العراقية الايرانية وحتى وقف اطلاق النار وكان محور اهتمام القيادة الامريكية منصبا على عدة قضايا أساسية وهى :

● أن الاهداف والمصالح القومية والامنية للولايات المتحدة فى المنطقة هى ضمان استمرار تدفق النفط لها ولحلفائها .

● أن الاهداف المشتقة والمتعلقة بحماية النظم الحاكمة والمتعلقة فهى متغيرة وتخضع للاهداف والمصالح الاساسية

● أن التداخل والتواجد العسكرى الامريكى فى منطقة الخليج امر ليس مطلقا بل يخضع لكثير من الاعتبارات تؤثر فيها مؤسسات صناعة القرار السياسى الامريكى عدة عوامل اخرى أهمها تهديد المصالح الامنية ومصادر هذا التهديد وكيفية التعامل معها دون استخدام القوة العسكرية

● أن مسألة احتكار مصادر التسليح والحصول على تكنولوجيا صناعة السلاح اصبحت مشكوكا فيها نظرا للاعتبارات الاقتصادية التى تحكمها

● أن العراق بانتصاره على ايران أصبح مرشحا أن يلعب دورا اقليميا فى منطقة الخليج فى ظل ماتعانى منه ايران وتركيا وان لديه من المقومات السياسية والعسكرية والبشرية والاقتصادية مايجعله قادرا على القيام بهذا الدور .

● اقناع العراق بأن الولايات المتحدة يمكنها التغاضى عن بعض اخطائه فى المنطقة مادام ذلك لايؤثر على المصالح الامريكية ووضح ذلك فى مسألة استخدام الاسلحة الكيماوية وتهديد بعض دول الخليج ومحاولات سرقة تكنولوجيا صناعة الصواريخ .

محاولات ترسيخ هذه المفاهيم فى البنية المعرفية لصدام حسين بدأت مع نشر دراسة لمجلس الامن القومى الامريكى فى نوفمبر ٨٣ مؤداها أن هزيمة العراق تعد ضربة أساسية للمصالح الغربية وأن انتصارا ايرانيا حاسما يعادل اكبر انتكاسة للمصالح الغربية فى الشرق الأوسط منذ نهاية الحرب العالمية الثانية مع استمرار زيارات اعضاء الكونجرس ووزارة الخارجية ولقاءاتهم مع صدام حسين .

بل وصل الامر أن الولايات المتحدة أوعزت لبعض دول الخليج تقديم مساعدات عسكرية للعراق وخاصة الاسلحة الامريكية وتسهيلات من بعض القواعد الجوية العربية مع تعمد الادارة الامريكية الا يعلم العراق أن للولايات المتحدة يدا فى ذلك .

ومن هنا بدأ التوجيه الامريكى فى التأثير على البنية المعرفية لصدام حسين يأخذ اتجاها مختلفا ويسير فى طريقين :

● الأول .. الشعور بالتهديد والخطر والفناء

● الثانى .. الشعور بالاحباط والغبن .

وبدأ التأثير على الاتجاه الاول مع الحديث عن القوة العسكرية العراقية بعد الحرب واخلالها بالتوازن الاستراتيجى الاقليمى والحديث عن الاسلحة الكيماوية والصواريخ وتحول الامر من مجرد الكلام إلى الفعل إذ فوجئت القيادة العراقية فى بداية عام ٩٠ بأن جميع الرادارات العراقية تم التشويش عليها فى وقت واحد لمدة ١٥ دقيقة الامر الذى أثار لدى صدام حسين التخوف من ضربة اجهاض اسرائيلية الامر الذى جعله يتحدث عن استخدام الاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل .

الا أن تصريح طارق عزيز فى بداية عام ٩٠ بأن بلاده تجرى مفاوضات مع الكويت لتشويه قضية الحدود بين البلدين أعطى للولايات المتحدة الفرصة للتلاعب على الاتجاهين معا .

ومجرد مراجعة بسيطة للقرارات العراقية والامريكية والتصريحات والخطط السياسية الامريكية العراقية المتبادلة المباشرة وغير المباشرة بداية من خطاب صدام فى القمة الرابعة لدول مجلس التعاون العربى فى فبراير ٩٠ ثم خطاب فى ابريل ٩٠ مع بعض ضباط القيادة العامة العراقية الى تصريحات الرئيس بوش وتعقيب صدام وتعليقات صوت امريكا ثم لقاء صدام بوفد الكونجرس واجتماع وزراء الخارجية العرب فى ابريل .. ومذكرة سفير الولايات المتحدة بتونس للامين العام لجامعة الدول العربية فى القمة العربية غير العادية ثم ما دار فى القمة وتعليق صدام عن تآمر بعض الدول العربية الخليجية ضد العراق فى تخفيض أسعار البترول .

الا ان رسالة طارق عزيز للامين العام لجامعة الدول العربية فى يونيه ٩٠ واتهام الكويت بسرقة البترول العراقى من حقول الرميلة وان كانت تمثل نهاية عملية تشكيل السلوك العراقى فهى تمثل أيضا علامة استفهام فى كيفية معرفة العراق لسحب الكويت لبتروله من حقول البترول العراقية فى الرميلة وتوقيت تلك المعرفة .

فحقول الرميله العراقية لم يتم استغلالها حتى الان من جانب العراق .. وحقول صفوان وحاجى القريبة منها تتولاها شركة النفط الوطنية العراقية الكويتية شركة امريكية .. فكيف اكتشف العراق عملية سحب البترول من حقوله وهى تتطلب تكنولوجيا عالية المستوى لا تتوافر الا لبعض الشركات الامريكية واليابانية .

ثم ان العراق عرف بهذه المسألة بعد القمة العربية غير العادية والا كان صدام حسين قد فجر الموضوع فى اطار هجومه على الكويت فى قضية خفض أسعار البترول والمساعدات التى تقدمها الكويت للعراق .

وكان لقاء صدام مع القائم بالاعمال الامريكى فى بغداد جوزيف ولسون بعد غزو الكويت فى نفس وقت بدء المفاوضات بين شينى وزير الدفاع الامريكى والملك فهد بجدة حيث تطرق اللقاء لثلاث نقاط أساسية طبقا لكلام صدام .

□ ان الكويت دولة بلا حدود واقعية ولا يمكن أن نحكم على دخول القوات العراقية فى اطار العلاقات بين دول العالم العربى .

أن العلاقات السعودية العراقية افضل ما تكون ولا تضر بالمصالح الامريكية بل هى عامل استقرار فى المنطقة وإن أى تدخل فى العلاقات بين السعودية والعراق لا يمكن الا ان ينال من استقرار المنطقة ويضر بالمصالح الامريكية .

تساءل صدام بأن السؤال الذى يطرح الان على الرئيس بوش والقادة الامريكيين هو : ما الذى يتهدد المصالح الامريكية فى الكويت أو فى غير الكويت ؟ وقال صدام عن البترول العراقى : منذ أن توليت السلطة كنتم تستثمرون حوالى ربع انتاجنا وهذا ليس قرارا وقتيا بل هو خيار سياسى ومصلحتكم ترتبط بتجاريكم وبتزويدكم المستمر بالنفط اذن مم تخافون ؟!

لماذا تريدون أن تكونوا أعداء لنا ؟ لقد ارتكبتم ما يكفى من اخطاء باضعاف حلفائكم فى المنطقة ومن وجهة نظرنا سيمكنكم أن تدفعوا عن مصالحهم فى هذه المنطقة فى العالم فى حالة اعتمادكم على نظام ذى نزعة وطنية وواقعية اكثر من اعتمادكم على السعوديين .

واختتم صدام لقاءه بقوله ـ هذه رسالتى الجديدة الى الرئيس بوش .

وفى النهاية نحب أن نؤكد أننا لا نبرىء صدام حسين من فعلته ولا ندين الولايات المتحدة على اسلوب ممارستها ولكننا فقط نسجل الواقع حتى نعرف كيف نتعامل !!

رئيس مصلحة الجمارك (بقية ص ٢)

(بقية ص ٢)

هناك ثلاثة اساليب لتحقيق ذلك .. يراها البعض متعارضة .. ويراها البعض الأخر متداخلة .. او متكاملة ..

- الاسلوب الأول ان تمنع استيراد المنتجات المثيلة للمنتج المحلى .

هذا المبدأ جربناه كثيرا .

- الاسلوب الثانى: ان تفرض رسوما جمركية عالية على المنتجات المثيلة . بحيث يرتفع سعر المستورد .. فلايجد له سوقا فى مواجهة الانتاج المحلى .

وهذا ايضا جربناه كثيرا .

- الاسلوب الثالث : ان تفرض ضريبة متوازنة تضع الانتاج المستورد على مستوى المنافسة للانتاج المحلى .. بحيث يضطر المنتج المحلى إلى تحسين مستوى الجودة والتكلفة .. وتحقيق ميزة نسبية فى مواجهة السلع المستوردة .

نصائح علم النفس

■ قلنا له : نعتقد ان الاسلوب الأخير له أضرار كثيرة على الانتاج المحلى وربما يكون السبب فى إغلاق ٦٠٠ مصنع الأن ؟!

●● أجاب: بالعكس .. أنا أعتقد أن الاسلوب الأخير له ميزات هائلة .. اقتصاديا واجتماعيا ..

هذا الاسلوب يستخدم فكرة المثير السيكولوجى لتوجيه الكيانات الاقتصادية ..

فاسلوب الحماية الدائمة للصناعة الوطنية له خطران :

- الأول أن تباشر الصناعة الوطنية نشاطها بنظام الاحتكار من حيث الأسعار والتوزيع .

- الخطر الثانى : ان تهمل عمليات تحسين المنتج ورفع الانتاجية .

وفى كل الأحوال يؤدى ذلك إلى هدر الموارد .. لأنك تقدم إلى السوق منتجا بالغ الدمامة مرتفع السعر .

لعلاج ذلك .. عليك أن تفتح السوق فى مرحلة من المراحل .. ليشعر المنتج بالتهديد والمنافسة .. ويضطر إلى مراجعة حساباته من حيث التشكيل والتكلفة والانتاجية .

إن بعض القطاعات تستمرىء الاحتكار وتضر كثيرا بمصالح المستهلكين .. من حيث الأسعار والمنتج .

النموذج القريب إلى ذهنى .. صناعة السيراميك .

كان السوق المصرى مفتوحا على مصراعيه أمام الانتاج الأجنبى . وكان سعر المتر فى المتوسط - بعد تكلفة الشحن والجمارك - ٨ جنيهات أو عشرة .

وعندما توسعت صناعة السيراميك المصرية .. طالب المنتجون بالحاح بتطبيق مبدأ حماية الانتاج المحلى .

واستجابت وزارة الاقتصاد وحظرت استيراد السيراميك والمنتجات المماثلة تماما .

بمجرد اتخاذ القرار تحول المنتجون إلى سياسة الاحتكار . رفعوا الأسعار إلى ٤٥ جنيها للمتر ، وتردت الصناعة من حيث الجودة .

وكان لابد من تحريك الصناعة فى الاتجاه الصحيح عن طريق فتح باب الاستيراد ثانية .

■ قلنا له: هذا يعنى انك تغلق مصانع السيراميك المحلية ؟!

●● اجاب : تغلق .. أليس هذا أفضل من استغلال الناس والتعامل معهم بلغة الاحتكار !!

■ قلنا له: إن تطبيقات السياسة الجمركية لاتتعامل على نحو سوى مع المطالب والاحتياجات الاجتماعية .. فهناك رسوم عالية على مواد البناء والأدوية .. رغم الحاجة الشديدة إليها ؟!

●● أجاب: هذه المعلومات غير دقيقة . معدل الرسوم الجمركية على مواد البناء كلها ٥٪ باستثناء حديد التسليح الذى يخضع لرسم ٢٠٪ .

■ قلنا له : لماذا حديد التسليح وهو مادة ضرورية للاسكان ؟!

●● أجاب: لتحقيق التوازن النسبى بين حماية المنتج المحلى .. وتغطية العجز فى احتياجات السوق .

تعرفون أن لدينا مصنعين لانتاج الحديد : حلوان والدخيلة . وأعتقد أنهما قادران بعد عامين تقريبا على تلبية احتياجات البلد .

وربما نفكر فى إجراء اخر حينذاك .

لكن المهم الأن ان هناك نقصا نسبيا فى السوق ..

اذا خفضنا الرسوم ، فسوف يصبح السوق المصرى هدفا لشحنات هائلة من الحديد الرخيص من الهند ويوغوسلافيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وغيرها .. وبذلك ينهار سوق الانتاج المحلى .

باضافة رسم ٢٠٪ يصبح السعر المحلى منافسا للمستورد وهذا ماسميناه بالحماية النسبية .

■ قلنا له: هذه السياسة الجمركية متناقضة أيضا .. لانها تعطى ميزات نسبية لمنتجات أجنبية على حساب المنتج المصرى .. ومنها الاخشاب اللازمة لصناعة الاثاث ؟!

●● أجاب: هذه حالة خاصة تستحق التأمل قليلا .

أن مصر دولة منتجة ومصدرة للاثاث منذ مئات السنين . لكن هذه الصناعة تخلفت وانهارت لأسباب مختلفة خلال عقد السبعينات ومنتصف الثمانينات . وبدأنا نستورد الأثاث وبكثافة من إيطاليا .. المنافس الرئيسى لنا

الغريب فى الأمر اننا كنا نملك كل مقومات صناعة الأثاث الخبرة والعمال والتصميمات ومستلزمات الانتاج لكن الانتاج المصرى مصاب بانخفاض الجودة .

الحل فى نظر الخبراء أن نسمح باستيراد كل مستلزمات الانتاج للاثاث بغرض التصدير أولا .. وتغطية احتياجات السوق المحلى

هكذا فعلنا .

النتيجة أن صناعة الأثاث تسترد أنفاسها الأن . وتستعيد مكانتها تدريجيا فى الأسواق الخارجية .

للمصدرين فقط

■ قلنا له : هذا يقودنا إلى الحديث عن السياسة الجمركية بالنسبة للتصدير ؟!

●● أجاب: دورنا أن نقدم كل التسهيلات للمصدرين .. وفى هذا المجال لدينا نظامان : السماح المؤقت .. والدروباك ..

- الأول: يسمح باستيراد الخامات ومستلزمات الانتاج بشرط تصنيعها بالكامل .. وإعادة تصديرها للخارج .

ضوابط الاستيراد هنا محدودة للغاية .. إننا نطلب من المستورد أن يقدم ضمانا ماليا . أومصرفيا . أوضمان جهة رسمية . لكى تفرج له عن أى شحنة من الخامات المستوردة . وعندما يعاد تصدير الانتاج نفرج له عن الضمان خلال ثلاثة أيام وأحيانا نطلب من المنتج مستودعا خاصا بمصنعه لتخزين المستلزمات الانتاجية المستوردة ونعين لها مأمورا جمركيا لمراقبة عملية تشغيل الخامات .

■ سألناه : ثلاثة أيام .. أم ثلاث سنوات ؟!

●● أجاب: والله العظيم ثلاثة أيام . ولتحقيق ذلك أنشأت فى الادارة بمدينة نصر ادارة عامة لنظام السماح المؤقت تتولى متابعة كل حالة .. وصرف المستحقات خلال ثلاثة أيام .

أما حكاية الثلاث سنوات .. فلم تكن نكتة .. كانت حقيقة .. لكن فى الماضى .

■ قلنا له: وماهى مشاكل الدروباك ؟!

●● أجاب: هذا النظام يعطى مرونة كبيرة للمنتج .. بحيث يستورد الخامات ، ولايعلن مسبقا أنه سيقوم بتصدير المنتجات للخارج .

وعادة مايجد المنتج سوقا خارجية لتصريف منتجاته .

فى هذه الحالة عليه أن يسجل ماتم تصديره .. ونسبة الخامات . وتقوم الادارة فى القاهرة بخصم الرسوم الجمركية . وإعادة صرفها له .. خلال ثلاثة أيام أيضا ..



فتحى سلامة

أوجاع دفع النقود

■ قلنا له: يتردد أن هناك مشاكل كبيرة فى مجال صناعة التجميع . وان بعض المنتجين يقولون أن جمارك المنتج النهائى كالثلاجة مثلا أرخص من الجمارك المفروضة على المكونات التى يتم تجميعها فى مصر .

●● أجاب: طبعا شكاوى المنتجين لن تنتهى .. لأن الجمارك فى النهاية ليست جهازا للخدمة فقط بل لتحصيل حق الدولة أيضا .. ودفع النقود فى كل الحالات .. عملية مؤلمة للأغنياء والفقراء على السواء .

لكن دعونا نتحدث عن صناعة التجميع ..

هذه الصناعة تنمو بمعدلات سريعة ومطردة ..

لماذا لم يتوقف نموها .. إذا كانت الجمارك تضيق عليها الخناق كما يقولون ؟!

أنا أدعى أن صناعة التجميع ضرورة وطنية وتستحق كل تشجيع لثلاثة أسباب :

- الاول: انها تشكل سوقا للعمل .

- الثانية: انها مجال لنقل الخبرة وأيضا التصدير ..

- الثالث: انها تشكل مصدرا للقيمة المضافة للاقتصاد الوطنى .

وسياسة الجمارك مع صناعة التجميع تقوم على مبدأ التشجيع المتدرج .. أو خطوة خطوة .. !!

لنتصور مثلا مصنعا يستورد شاسيه ثلاجة وموتورا .. وترموستات .. هذا المصنع يدفع رسوما أعلى لأنه يستورد سلعا قريبة جدا من المنتجات تامة الصنع .

هناك مصنع أخر يستورد ألواح الشاسيه . وموتورا مفككا وترموستات .

هذا يدفع أقل .. لأنه يعطى فرصة أكبر للعمل المصرى . واكتساب الخبرة

هناك مصنع ثالث يستورد الموتور والترموستات فقط ، ويقوم بتصنيع الالواح داخليا .. هذا يعطى ميزة تشجيعية لأنه يعمل على إنشاء صناعة محلية .. وهكذا ..

ان صناعة التجميع تتمتع بتخفيض جمركى حده الأدنى ٢٥٪ والأعلى ٧٥٪

أين الاحباط هنا .. أوتضييق الخناق ؟!

طبعا هذا لاينفى وجود بعض المشاكل التطبيقية .. وهى مشاكل قابلة للحل والمرونة .

■ قلنا له: هناك ملاحظة يكررها الأجانب باستمرار .. أن عدد سيارات المرسيدس فى مصر .. أعلى منه فى المانيا .. كيف تدخل هذه السيارات ؟! .. وهل رفع الحظر سرا عن استيراد السيارات .. وكيف تفسر إقبال البعض على شراء المرسيدس رغم أن جماركها تجاوزت ١٠٠ ألف جنيه ؟!

●● أجاب : لنبدأ بالجزئية الاخيرة .. المرسيدس جماركها ١٠٠ ألف جنيه أو أكثر .. وتدفع للخزانة العامة نقدا . وهناك أشخاص قادرون على الدفع .

لماذا أحرم الخزانة العامة من هذا المورد .. وأحرم القادر من متعة ركوب المرسيدس ؟! الم نقل ان للجمارك وظيفة اجتماعية يتم بمقتضاها توزيع الاعباء بين الاغنياء والفقراء .

هذه واحدة .

تفسيرى لهذا العدد الكبير من سيارات المرسيدس بسيط جدا .. لأن هناك سوقا كبيرة تفضل هذه السيارة .

تفسيرى لكيفية دخول هذا العدد الكبير من السيارات بسيط ايضا . رغم الحظر .

الحظر قائم ولم يلغ سرا . او علنا .. كل ماهناك أن من حق كل مواطن يعمل فى الخارج لمدة عام أن يستورد سيارة كل أربع سنوات .

■ قلنا له: كيف تفسر تسرب تعديلات التعريفة الجمركية إلى التجار قبل إصدارها .. ؟ إن البعض يحقق أرباحا هائلة بهذه المعلومات !

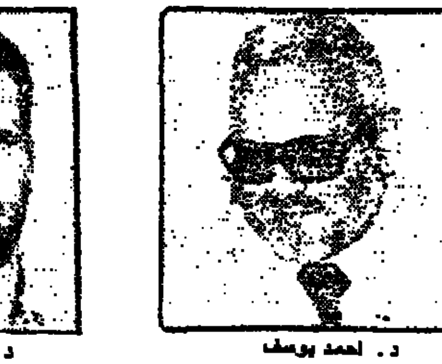
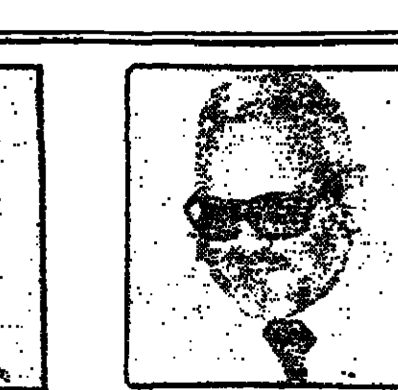
●● أجاب: مستحيل أن تتسرب التعريفة الجديدة أو أية تعديلات تجرى عليها . لسبب بسيط . أن من يعلم بها فى كل الاحوال إثنان .. وزير المالية . ورئيس الجمارك .

وزيادة فى الاحتياط جرت العادة على إرسال التعديلات إلى المطبعة الاميرية ظهر الخميس لتطبع وتصدر الجمعة . حتى يبدأ العمل بها يوم السبت

وحتى لوحدث تسرب يوم الخميس أو الجمعة فلامجال للاستفادة منها لأن الجمارك مغلقة يوم الجمعة

ان مايقال فى هذا الصدد مجرد أوهام .. أوتشنيعات يرددها بعض التجار ضد البعض الأخر



د. أحمد يوسف

د. عزت عطية

الاعراب.. بين قسوة الظروف واستقامة السلوك
عقد الزواج.. نكاح حتى بغير دخول

● يسأل القارىء وحيد عبدالله يوسف من حدائق القبة - القاهرة - تفسير قوله تعالى: «الأعراب أشد كفراً ونفاقاً» صدق الله العظيم

●● يجيب فضيلة الدكتور عزت عطية وكيل كلية أصول الدين .. يقول:

- الأعراب هم الذين يسكنون البادية . أى الصحراء البعيدة عن العمران - وهم مشغولون برعاية الابل والغنم . والبحث عن النباتات الصحراوية وأماكن المياه . وعيشتهم غالباً غير مستقرة . وتعتمد على الرحلة والانتقال . والتمسك بالموطن الذى فيه المياه أو الأعشاب . وهذه الحياة الجافة غير المستقرة أكسبتهم صفات خشنة . وسلوكاً غير معتاد .

من أجل ذلك صعب استئناسهم والاطمئنان إليهم . وعن هذا كله يقول القرآن الكريم : «الأعراب أشد كفراً ونفاقاً . وأجدر ألايعلموا حدود ماأنزل على رسوله . والله عليم حكيم» .

والظاهر من هذه الآيات أن الأعراب قسمان . قسم تأثر بالبيئة وأحواله الخاصة . فأصبح كذئاب الصحراء . إذا منك أمنك . وإذا تملكه انسان استسلم له . فلاعرف يمنعه ولاسلوك يقيده . فإن دفع شيئا للدولة كزكاة ونحوها . إعتبر مغرما بغير سبب يقتضيه . وهو يتحين الفرص . ليفرق مايستطيع أو يغتصب مايتمكن منه من أموال الآخرين . وهذا الصنف لايعتمد عليه . ولابد من القوة لتهديده وتهذيبه وترويضه .

أما القسم الثانى فقد ارتفع عن الاستسلام للبيئة . وبقى محتفظا بصفاته الانسانية . وأخلاقه الطبيعية . فجاء الاسلام . فظهرت بسببه فى هذا الصنف الأخلاق السامية . فهو إذا بذل مالا للدولة . بذله عن إيمان وإقتناع مبتغيا رضوان الله . ومبتغيا الحصول على دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم وحبه .

وهذا الصنف من الأعراب . عنصر إيجابى فعال فى الأمة يعتمد عليه . ويعتبر من أهل التقوى . وأهل الصدق .

وبالتمييز بين الفريقين يعرف الاسلام كل إنسان بما هو عليه من الصفات والأخلاق . ليزداد المحسن إحسانا . ويحاول المسىء تغيير ماهو عليه من السوء .

والله أعلم

هامش الفتوى

● فى نادى الشمس اقيمت مسابقة أجمل كلب «على مذهب الامام مالك رضى الله عنه» : لأن كل أئمة الفقه قالوا بنجاسة الكلب ماعداه . لوكان هذا الامام الجليل يعلم ماسيجرى فى عصرنا بشأن الكلاب المرفهة وسط معاناة الناس من أجل توفير لقمة العيش لانضم إلى زملائه الأئمة العظام وأفتى بنجاسة الكلاب .. كل الكلاب .

● تحويل الفتيان إلى فتيات أصبحت «موضة» الغريب أنه بعد التحويل تختار الآنسات الجديدات إحتراف الرقص . وهو عمل يفتقد نظرة الاحترام والتقدير . لأنه حركات الخلاعة والمجون والاغراء القبيح . وهو اللغة السائدة فى ملاهى الليل والبيوت القذرة .

● نحن نحتفل بعيد أسمه «عيد القمح» مع أننا نستورده ونستورد دقيقه . ولايستحى الداعون إلى الاحتفال بهذا العيد . لن يكون للقمح عيد عندنا إلا إذا حققنا منه الاكتفاء الذاتى . وفاض شىء منه عن حاجتنا ولو سنبلة واحدة .

عبداللطيف فايد

المرأة بين الاب وإبنه

● ويسأل القارىء حسن رشاد عبدالوهاب من المنصورة قائلا: هل يجوز لشخص أن يتزوج من امرأة كان أبوه قد عقد قرانه عليها ولم يدخل بها؟!

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور أحمد يوسف استاذ الشريعة الاسلامية بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .. يقول :

- لايجوز لأى شخص مسلم أن يتزوج امرأة سبق لوالده أن عقد قرانه عليها سواء دخل بها أولم يدخل . والدليل على ذلك هو قول الله تعالى فى الآية الكريمة :

«ولاتنكحوا مانكحوا آباؤكم من النساء إلاماقد سلف . إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا» .

والنكاح هو حقيقة العقد . ومجاز فى الوصف . وبالتالى فإنه يحرم على القارىء التزوج من المرأة التى عقد أبوه عليها .

والله أعلم

نادى أدباء الأقاليم

الصفحة الشعرية

يقدمه

محسن الخياط

بأقلام الاصدقاء !

أدبيات من داخل النادى !!

●● كما يقدم نادى أدباء الاقاليم الادباء الشبان الواعدين .. لاينسى أيضاً أن يقدم الاديبات الشابات الواعدات . وهن والله الحمد يبشرن بكل خير . وفى المستقبل القريب سيصبحن من المميزات الجيدات !

ومن قاصات الاقاليم اللاتى قدمهن النادى على سبيل المثال لا الحصر :

- غادة عبدالمنعم حسن (الدقهلية)
- أميمة عزالدين (الزقازيق) - سناء محمد فرج (السويس) وهيام عبدالعظيم سالم (أسيوط) .

محاولتان قصصيتان فقط بين يدى الآن سأقدم عنهما قراءة سريعة جدا .

● المحاولة الاولى، قصة قصيرة بعنوان «الفارس المفقود» للقاصة غادة عبدالمنعم حسن نشرها النادى فى شهر يونيه ١٩٨٩ وأهم مايلفت النظر فى هذه محاولة - اللغة - فاللغة التى صاغت بها قصتها لغة شاعرية سلسة بينت من خلالها وعيها وفهمها للحظة التى اختارتها لتكون حدثا للقصة وهى لحظة شاعرية رومانسية كانت تحتاج بالفعل إلى هذه اللغة الشفافة .

وبعيدا عن استخدام اللغة الجيدة ، استخدمت القاصة أيضا ضمير المتكلم فى صياغة قصتها مماجعلها تبنى على أساس متين .

ويعيب على محاولة القاصة غادة عبدالمنعم «الفارس المفقود» النهاية المباغته التى أنهتها بها .

● أما المحاولة القصصية الثانية التى بين يدى فهى قصة «مسافة الصمود» للقاصة هيام عبدالعظيم سالم وهى تبدأ قصتها بهذه الكلمات:

- «فى حر الشمس الخارقة .. يتصبب العرق من جبينها .. يرتسم الارهاق على وجهها .. ويكحل الحزن عينيها .. تصعد السلالم الرملية بحذر .. »

جملها القصصية التى تبدأ بالفعل المضارع ساعدتها على تصوير مأساة الشخصية المحورية فى القصة تصويرا واقعيا جيدا مماجعل للقصة نكهة خاصة . حتى الترقيم استخدمته القاصة فى قصتها استخداما صحيحا مماكشف لنا عن وعيها بفنية وبناء القصة القصيرة !

عماد عارف الشيمى

سوهاج

للنادى .. كلمة

مجلة الشعر.. والمشهد الأخير

صدر عدد يوليو من مجلة الشعر الفصلية التى يملكها اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويشرف عليها مجلس ادارة مجلة الاذاعة والتليفزيون .. وعلى مايبدو أن أنه آخر الأعداد التى سوف تصدرها المجلة .. فالافتتاحية التى كتبها أحمد فريدى المشرف على التحرير تقطر أسى وتشى بأن المسئولين قد قرروا التخلص من ابنتهم الوحيدة اليتيمة حفاظا على بضعة جنيهات .

حتى رجلهم المخلص للشعر الذى يترنم به بين الحين والحين فى الاذاعة وفى التليفزيون ويقدمه فى وله شديد قد اشترك مع الآخرين فى هدم معبد الشعر . ووقع بإمضائه انه على المجلة ان تعتمد على إيراداتها فقط او تغلق ابوابها .. وهو يعلم تمام العلم انه ليست هناك من مجلة ثقافية فى مصر إلا وهى مدعومة لانها لاتحصل من الاعلانات على مايخفف عنها العبء

ومع ذلك ، وبرغم الجحود الذى اصيبت به مجلة الشعر من المسئولين عنها ، هل تحركت وزارة الثقافة ؟ هل فكرت فى تبنى المجلة ودفعها لتكون دعامة من دعامات الحركة الأدبية خاصة وان ماتتكلفه المجلة لكى تصدر «فصلية» يكاد لايساوى تكاليف حفلة تقيمها الوزارة لليلة واحدة .. ام ان موضة إغلاق المجلات واحدة وراء الأخرى سوف تعود سيرتها الأولى مادامت الثقافة قد دخلت فى اقتصاد السوق وعليها ان تاتى بعائد ليس للعقول ولكن للجيوب .. فكل الجيوب مفتوحة لالتهام كل شىء .. وليست الثقافة ببعيدة عن هذا المفهوم السوقى الذى يبيع كل شىء حتى عقول المفكرين .

محسن الخياط

المجلات الأدبية.. تغلق أبوابها!!

صدق أولاتصدق .. المجلات الأدبية الرسمية التى تصدرها هيئة الكتاب لفظت أنفاسها الأخيرة منذ يناير الماضى .. ولاعزاء للمثقفين !! .. أكد بيان رسمى أن المجلات ظلت تعانى من آلام الاحتضار لعدة شهور سابقة ليناير وإشتكت لطوب الأرض دون أن يتقدم أحد لانقاذ حياتها .. ولم تنج أيضاً من التوقف السلاسل الأدبية الشهرية أو الفصلية أو إصدارات الهيئة فى مختلف فروع المعرفة الأدبية والثقافية والسياسية .

يكفى أن نشير الى أن سلسلة إشراقات أدبية تأخرت لاكثر من ١٨ عدداً .

المجلات التى احتضرت منها:

القاهرة - عالم الكتاب - المسرح - فصول - علم النفس - القصة .

مجلة إبداع هى الوحيدة التى لم تغلق أبوابها وذلك بتوصية خاصة من فاروق حسنى وزير الثقافة بعد أن كانت تتعثر أيام الناقد الكبير د. عبدالقادر القط ..

السبب فى هذه الأزمة - كمايقول أولو الأمر - عدم وجود ورق يكفى للطبع وهو سبب يثير الأسى ، فى ظل عدة ظروف منها :

- مشاركة هيئة الكتاب على لسان رئيسها فى مهرجان القراءة للجميع وإعلانه - فى أحاديث كثيرة - أهمية القراءة للشباب والأطفال خاصة فى العطلات الصيفية وأن كتب الهيئة ومجلاتها تغرق الأسواق والمكتبات!!

- معظم مطبوعات الهيئة السابقة مكدسة فى المخازن بعيدا عن منافذ البيع سواء فى مكتبات الهيئة المنتشرة فى مختلف أنحاء الجمهورية أوباعى الجرائد والصحف .. وقد أدى ذلك لاحجام الكثير من الأدباء والمثقفين عن الطبع فى الهيئة حتى لاتكون ابداعاتهم غذاء للفئران والعنكبوت .

- الأموال الطائلة التى تصرف سنوياً فى يناير من كل عام فى معرض الكتاب للفرق الفنائية والموسيقية والسينمائية وإستقدام المفكرين العرب والأجانب لمجرد الضجة الاعلامية ، وبانتهاء المعرض تكون ميزانية الهيئة المخصصة لاصدار الكتب والمجلات والدوريات قد نفدت

- ميزانيات وزارة الثقافة المخصصة لمهرجانات السينما والمسرح والفن الشعبى والتشكيلى لاوجه للمقارنة بينها وبين ماتخصصه الوزارة لدعم الكتاب !!

يسرى السيد

فاروق حسنى

رد .. وتعليق :

الصعايدة لا يسرقون الأطباء أو الموتى

اطلعت على المقال المنشور فى هذا المكان بتاريخ ١١ ٧ ١٩٩١ وبعنوان واضح «الصعايدة يسرقون الموتى» وصدمت عندما وجدت أن السرقة قامت بها «مجلة أقلام أسوانية» .

واحقاقا للحق اريد توضيح الاتى :

- ان القصة التى عنوانها «كوميديا الموتى» هى فعلا للأديب «عبدالسلام ابراهيم» من قنا .

- الاسم الثانى وهو «محمد عبدالسلام» لايمت للقصة بصلة .

- الذى حدث بالضبط انه أثناء تجميع وتبويب المجلة قبل طباعتها حدث خلط بين الأسماء والتى كانت عبارة عن قصاصات صغيرة منها ماهو مكتوب بخط اليد ومنها ماهو مكتوب بالكمبيوتر واسم «عبدالسلام» مشترك بين الاسم الأول والثانى .

- لاأعفى نفسى من المسئولية أو من قاموا باعداد المجلة وتجميعها . وكان الواجب مراجعة البروفة النهائية قبل الطبع ولكن العمل بذلك العدد من المجلة أخذ منا جهدا وسهرا كل يوم ولمدة اسبوع كامل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة أو الرابعة فجرا .

- بعد اكتشاف الخطا وبعد أن طبع من المجلة أكثر من ٣٠٠ عدد أصبح تصحيح الخطا مسالة صعبة للغاية واتفقنا على التصحيح فى العدد القادم من المجلة .

- أما بخصوص مستشارى التحرير فلاذنب لهم فى ذلك ونحن نتحمل مسئولية هذا الخطا .

وفى الختام أقدر دفاعكم عن اسم لم يعرف بعد ولاانتقص من قدر الأديب عبدالسلام ابراهيم ولكن لى ملاحظة بسيطة جدا وهى ان العنوان كان قاسيا فان الصعايدة لايسرقون موتى ولاغير موتى .

بدر عبدالعظيم محمد

مقرر النادى الأدبى

بقصر ثقافة أسوان

ردود.. فى كلمات

● هالة محمود - طب الازهر : ياإبنة الازهر .. اتقنى اللغة العربية أولا .. وافهمى معنى الايقاع فى الشعر قبل أن تخطى حرفا .

● إيهاب محمد جمال الدين - الزقازيق : قصيدتك «جنين يتحدث» مازالت فعلا جنينا لم يدرك معنى الشعر

● اسماعيل عبدربه اسماعيل - حلوان : إحدى قصائدك فى طريقها إلى النشر .

● عادل الشوان - الشرقية : أولاأنت لاتلتزم فى شعرك بأى إيقاع . ثانياً : أنت تخطىء أخطاء نحوية رغم أنك تكتب الشعر الفصيح .. فهل تكتب «أمراء» بألف بعد الهمزة؟

● الفريد عياد إلياس - الاسكندرية : الزجل الذى أرسلته فى منتهى السذاجة ينقصه قوة التعبير وتدفق الموسيقى .

● محمد سعيد رشاد - العريش : قصيدتك «مرثية الذى غنى» خطوة إلى الامام - ولكنك مازلت فى حاجة إلى المزيد من موسيقى الشعر حتى تستقيم التجربة وتكتمل .

● عبدالفتاح المصرى - أسوان : ليس الخط كنيا فقط ولكن ماأرسلته من أبيات أكثر كآبة وتعاسة .

● ياسر محمد عبدالغفار - المعادى: شكرا لمشاعرك نحو الشاعر الراحل حجاج الباى ولكن ماكتبت لايرقى لمستوى النشر وكذلك قصيدتك «الدكتاتور»

شعر

صاحب هذه القصيدة يقدمه النادى لاول مرة فقد راعى ان تكون لقصيدته فكرة تدور حولها مع سلامة الوزن الارتفاع

حصان الخيال

بخل عليه الزمن بدعوة أمتنفعنى
ياريت ساعات الزمن يقدر يرجعنى
سمعت صوت الزمن بيقوللى ياوهمان
شد لجام الحصان
حصان خيالك شديد
واخدك تملى بعيد
وبرضه رخى اللجام
أنا ثلت عارف وعامل نفسى مش عارف
كتفت عقلى بحبل عشان ميفهمشى
وقطعت طرف لسانى عشان مينطقشى
غمضت عينى وقلت لنفسى مش شايف
سيبنى على ضهر الحصان
أشوف نهايتى ايه
لون الخيال أجمل من الواقع
الشمس تبقى فى السما والقمر طالع
الضحكة فيه ببلاش ..
عندكم بفلوس
الفرحة فيه ببلاش ..
عندكم بفلوس
واللى سعيد فى الخيال
عندكم منحوس
دانا فى الخيال جوال
وأنا فى الخيال خيال
ممكن أكون فيه ملك على راسى تاج من نور
وليه قصر كبير حيطانه من بنور
وعلى شمالى جوارى وعلى يمينى حور
تمن السعادة غلى
تمن التعاسة قل
والقلب لمايمل
يدفع حياته تمن فى لحظة واحدة سرور

اسماعيل عبدربه اسماعيل

حلوان - مدينة ١٥ مايو

شعراء المنيا.

الصالون الثقافى الذى تقيمه الهيئة العامة لقصور الثقافة الاحد الاول من كل شهر بقصر السينما بجاردن سيتى يستضيف يوم الاحد مساء الرابع من أغسطس مجموعة من شعراء محافظة المنيا وهم :

- ابراهيم محمد على - محمد فؤاد - محمد عبدالقوى حسن - منير فوزى - مختار عبدالفتاح - رضا عبدالبصير - محمد عبدالعزيز - خالد العبادى .

كما يستضيف من شعراء المنيا الذين لمعوا بالقاهرة بدر توفيق ومحمد أبودومة .

عودة النشاط بقصر ثقافة اسيوط

● يبدا نادى الأدب بقصر الثقافة بأسيوط جلساته الاسبوعية بعد توقف لمدة عام تقريبا وذلك بعد عودة الشاعر سعد عبدالرحمن من دولة الامارات وتوليه الاشراف على النادى تخصص الجلسة الاولى لمناقشة مجموعة من قصائد الشاعر درويش الاسيوطى .

● تبدأ جمعية محبى الفنون بأسيوط نشاطها الادبى بمجموعة من اللقاءات مع كبار الادباء . ينتظر أن تبدأ بمناقشة آخر الاصدارات الشعرية للشاعر الدكتور نصار عبدالله . الجمعية أشهرت فى فبراير الماضى وتمارس أعمالها بمقرها بحى الاربعين بأسيوط . يشرف على الانشطة الفنان التشكيلى سعد زغلول

□ هذه القصة التى يقدمها لنا أديب دمياط الكبير مصطفى الأسمر . هدية للنادى . تحمل كما عودنا تجربة جديدة ناضجة تربط بين الحلم والواقع فى اسلوب فنى راق .

قصة قصيرة

الحدوتة

□ تقول الحدوتة :

قال القلب: تعانقا .. تداخلا .. امتزجا امتزاجاً كاملاً أصيب الخنجر بالحسرة والمرارة . مر بينها بطعناته قاصدا «البطين والأذين» .. كان من العسير معرفة دم من هو الذى يسيل ليتدفق نهرا جاريا .

■ تقول الحدوتة :

قال العقل: حلقات أفكارهما متجاورة .. تشابكت حزمة ضوء يبدد كل ظلام .. اشتعلت الرصاصة ضيقا وهما انطلقت غاشمة وقد اتخذت مسارا أفقيا .. اخترقت الرأسين دخلت من اليمين لتخرج من اليسار .. ظهرت خلايا المخ بيضاء رقيقة تلتف حول بعضها فى حنو . لتبث اللحن متناغما بكل قراراته وجواباته الشجية ..

■ تقول الحدوتة :

قال الجوف: استراحا فوق المقعد الهزاز .. ابتدأت جدران المعدة تفرز عصاراتها الهاضمة لتتحول العجينة إلى سائل تمتصه خملات الأمعاء الدقاق فتمنح بدفقه النمو والحركة والامتداد .. اكتأبت قارورة السم فسكبت فى كل فم قطرة .. تقلصت المعدة ثم انبسطت .. استمرت حركتها نشطة لتتحول إلى مد وجزر متتابع .

■ تقول الحدوتة :

قالت الأطراف: أخذت الأيدى والأرجل ترتفع وتنخفض بحركة واحدة جميلة مدروسة .. أكلت الغيرة جوف القنبلة .. انفجرت لتتناثر شظاياها فتبتر الأرجل والأيدى وتطيح بهم بعيداً .. بتلقائية تقدمت الرموش والجفون والعضلات السليمة تؤدى نفس الحركة الجميلة فى تماوج لتسرى كنسمة رطبة فى ليل قائظ .

■ تقول الحدوتة :

قالت البصمة: تقاطعت الخطوط دقيقة رقيقة .. كل خط ينام فى حضن زميله متلوزيا له وساعيا معه نحو بؤرة النصف .. أعلنت الأختام الصلدة حربا ضروسا رغبة منها أن تطمس بحروفها الحديد كل الأشياء المتماسكة حاولت أن ترتفع بالجدار عاليا حتى يحدث التباعد الذى تنشده منذ البداية وتسعى إليه .. كثفت من تواجدها حتى يصبح من العسير أن يرى الواحد يده .. تداخلت الخطوط الرقيقة لتصنع حزمة ضوء هامس .

■ مابعد الحدوتة :

أنهمر الخنجر بطعناته جذلا .. انطلقت الرصاصة ترفرف سعادة نفثت السموم مزيجها القاتل نشوى .. انفجرت القنبلة شظايا تتراقص . سودت الأختام الصفحات البيض طربا .. اجتمعوا بعد ماأنجزوه ليهنىء بعضهم بعضا .. على البعد كان النهر الجارى يأتى متدفقا ومتقدما نحو مد البحر العالى ليرتقعا معاً بخاراً منغماً تسوقه النسمات الرطاب مستهدية بالبرق الناصع .. ليعود قطرات ماء تمنح ومع كل ماتحدث النمو .. الحركة والامتداد .

مصطفى الأسمر

كتاب .. وكلمة نقد

قراءة فى الوجه الآخر

صدرت عن «دار الغد» المجموعة الثانية للقاص على شوك بعنوان «الوجه الآخر» وقد صدرت له مجموعة أولى بعنوان «سؤال حائر» .

وستعرض فى قراءتى لهذه المجموعة إلى نقطتين هامتين هما : استخدام القاص للضمائر فى القصة .. ورؤية الكاتب التى تمثلت فى عالمه القصصى .

وقد ارتبطت النقطتان بعضهما بالبعض .

فرؤية الكاتب تمثلت فى استخدامه للضمائر وقد استخدم ضميرين .. أنا .. وهو .

فعالم «الأنا» الداخلى يمثله فى المجموعة قصص الأنا .. والعالم الخارجى وتمثله قصص الهو أو قصص الغائب . ومن هنا نرى أن النقطتين متداخلتان : استخدامه للضمائر

وتتكون هذه المجموعة من ثلاث وعشرين قصة منها إحدى عشرة قصة تستخدم ضمير المتكلم واثنتا عشرة قصة تستخدم ضمير الغائب .

وهناك علاقة بين استخدام الكاتب «للأنا» وبين توحد الفرد مع ذاته وعجزه عن مواجهة العالم الذى يحيط به . وهناك علاقة أيضاً بين استخدامه لضمير «هو» وبين رؤيته للأشياء الخارجية .

ففى ضمير المتكلم نراه منغلقاً على ذاته متمركزاً حولها فهو يصارع من أجل البقاء ومن أجل التغلب على عدم التكيف مع المجتمع . والأنا هنا تعيش فى دائرة الممكن . بمعنى أنه متمركز حول ذاته ولايحاول تحويل هذا الممكن إلى فعل بينما فى قصص الغائب فإنه يخرج من دائرة الممكن إلى الفعل رغم أن هذا الفعل يضع الأنا فى مشاكل مع المجتمع ويعوق عملية تكيف الأنا مع هذا المجتمع .

ومن خلال استخدام الكاتب للضمائر فى القص تتضح لنا رؤيته للعالم وقضاياه ؛ فالكاتب فى صراع دائم ومستمر بين عالمه الداخلى والعالم الخارجى وهذا يوقعه فى إشكالية الاغتراب وهو عنده على مستويين :

● أولاً إغتراب على مستوى «الأنا» أى الاغتراب الداخلى عن النفس .

● ثانياً إغتراب خارجى عن المجتمع .

فالشخصية تشعر بالقهر والاغتراب عن العالم الخارجى وهذا يؤدى بدوره إلى الاغتراب عن الذات . فحينما تعجز عن تحقيق ذاتها مع العالم الخارجى فإن ذلك يدفعها إلى الانهزام والانسحاب داخل الذات . وهذا الاغتراب يظهر فى قصة «الوجه الآخر» التى جعلها الكاتب عنواناً لمجموعته ..

نرى أيضاً ذلك الصراع وإبتلاع رد الفعل وعدم تحويله إلى فعل فى قصة «صورة أبى» فالشخصية منهزمة أمام سيطرة الزوجة التى راحت تزعق بينما هو يلملم نفسه ويتكور فى ركن من أركان البيت لافاً ذراعه حول ساقه تاركا إياها تزعق .

والموت من أهم القضايا التى تشغل الكاتب لكنه كمر فى أذهاننا فكرتنا عن الموت . فالموت هو المخلص للشخصية من القهر الواقع عليها واغترابها عن الذات وعن الآخرين . والموت هو الفعل الايجابى فى حياة الشخصية وهو يتكرر عنده فى خمس قصص هى : اختيار - الصمت - حلم - انسحاب - حفرة .

عموماً .. هذه المجموعة مكثفة رمزية خالية من التقريرية والمباشرة والتعبيرات المجانية واللغة فيها تقترب من الشاعرية إلى حد كبير .

المنيا - هويدا صالح

رسائل العدد الأسبوعى

تصريحات الوزراء

● الباب الصحفى الوحيد الذى يجب أن تنشر فيه تصريحات الوزراء هو باب: صدق أو لاتصدق!

فتحى محمد منصور

كوم النور - دقهلية

●● المحرر: ولكن المعلومات التى تنشرها الصحف - عادة - تحت هذا العنوان، معلومات حقيقية !

الحكومة المؤبده

رؤساء الوزارة والوزراء عندنا نوعان: نوع مؤقت .. ونوع .. مؤبد !

أحمد قاسم أحمد

قنا

مذيعة الاهلى

● يوم مباراة الأهلى والاوليمبى ، ارتدت مذيعة اليوم المفتوح بالتليفزيون فانلة الاهلى الحمراء ، واستضافت الاستاذ محمود معروف قبل بدء المباراة لتقول له: إن شاءالله الاهلى ياخد الدورى !!

محمد محمد بهاءالدين المحامى

●● طبعاً هى غلطانه ، وكان المفروض أن تقول: إن شاءالله الاولمبى ياخد الدورى .

الجرى .. للزمالك

● بعد ضياع الدورى من الزمالك ، أصبح ينطبق عليه المثل القائل: العروسة للعريس والجرى للمتاعيس!

محمد شعبان أبوزهرة

شبراخيت - البحيرة

المحاكم العائلية

● «المحاكمة» .. مسلسل تليفزيونى عائلى يقدم فيه المؤلف أفراد أسرته !

شعبان عبدالعزيز عاشور

الدلنجات - بحيرة

الدرجة الممتازة

● أثبت فريق نادى السكة الحديد أنه ليس أهلاً للبقاء فى «الدرجة الممتازة» !

رضا نبيه سليم

شربين - دقهلية

احتراف الموظفين

● لاول مرة ، سيدخل الموظفون - بعد موجة ارتفاع الاسعار - عالم احتراف التسول !

سعيد عبدالحليم عثمان

البنك العقارى العربى بالاسماعيلية

اتوبيسات مميزة

● رفعت هيئة النقل العام أسعار تذاكر بعض اتوبيساتها إلى ٢٥ قرشا تحت اسم «خدمة مميزة» والحق أن الهيئة بذلت جهداً كبيراً لتحقيق هذه الخدمة المميزة. وذلك بتغيير صوت الكلاكس!

كرم ابراهيم عطية

بين السرايات - جيزة

الخطة الجديدة

● سيقوم الزمالك بتغيير جهازه الفنى ، وتعيين مدرب أجنبى من المشاهير فى العالم ، وسيضع المدرب الجديد خطة محكمة يقود بها الفريق فى الموسم القادم ، لاسترداد المركز الثانى !

محمود محمد عبدالوهاب

مدرس بالفيوم

حدث فى المطار يقدمه: حسن الرشيدى

افتح يازيكو .. !

حاول والدى مقابلة اللواء طيار على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى لعرض شكواه ورفع الظلم عنه .. ولكن المحاولات باءت بالفشل ولم يتمكن من مقابلته خلال ٦ شهور مضت !!

لجأ والدى لارسال التلغرافات اليه فى محاولات للقاء .. وعرض الحقائق التى حجبوها عنه .. ولكن دون جدوى .. ومازال والدى يعتصر الما لإحساسه بالظلم الذى وقع عليه على مدى ٣ سنوات .. فقد حرم من الترقية لدرجة مدير عام .. بينما منحت الدرجة لشخص اخر .. رغم أن والدى اقدم منه فى التعيين بحوالى ٦ سنوات

ان والدى يود لقاء اللواء على زيكو لانه يدرك انه لايقبل ظلما ولايبغى الا الانصاف .. عندما يعلم الحقائق !

وسامح الله هؤلاء الذين تحايلوا ولم ينقلوا الموضوعات بامانة للواء زيكو .. فلم يبق والدى سوى عام واحد فى الخدمة يحال بعدها للتقاعد

هذه الرسالة تلقيتها من الدكتور عمرو احمد مصطفى وشقيقته الدكتور علا احمد نيابة عن والدهما الذى يعمل مديرا لعمليات اللاسلكى بمطار امبابة

نامل أن يلتقى اللواء زيكو بوالد صاحب الرسالة .. حتى لايقول له احد ان باب اللواء مغلق !

كلمة حق

لقد صدرت حركة تعيينات وترقيات ضباط الشرطة .. ورقى اللواء محمود الشبكى لشغل منصب وكيل الادارة العامة لشرطة مطار القاهرة . واللواء محمد يوسف مساعدا لمدير امن المطار .. واللواء محمد هداية مديرا للمباحث الجنائية .. ورقى العميد رمضان العدل رئيس مكافحة التهريب والعميد فواد كامل مدير شرطة السياحة بالمطار الى رتبة اللواء ونقل الاول للعمل مساعد فرقة بمديرية امن الشرقية والثانى مساعد مدير امن الفيوم وكلهم يودون الواجب ويعملون بجدية .

اما اللواء سمير جمال الدين واللواء عادل زكريا مساعدا مدير امن المطار .. فقد احيلا للتقاعد بعد قضاء عامين فى رتبة اللواء .

وكلمة حق .. الاثنان نالا احترام وحب جميع العاملين فى المطار من العسكريين والمدنيين .. انهما لم يعملا باخلاص فحسب .. وانما قدما خدمات انسانية جليلة للعاملين فى مختلف الاجهزة .. ولهما بصمات واضحة فى المواقع التى شغلاها .

نتمنى لهما التوفيق فى المرحلة الجديدة من حياتهما والاثنين لم يتجاوزا ٤٦ عاما

برقيات عاجلة .

الى ممدوح عبد القادر رئيس القطاعات التجارية بالموسسة الوطنية للطيران

اشفق عليك هذه الايام بسبب سباق الوساطات فى حركة تعيين مديرى اقاليم الموسسة فى الخارج التى بدا الاعداد لها

اعرف انك تسعى لتحقيق مبدا تكافو الفرص ومراعاة الخبرة والكفاءة ولكن ماذا تفعل امام صراع المصالح ؟!

لقاء مع سائح

لا .. لشاطىء بورسعيد

مدينة بورسعيد .. جوها جميل .. ولكن شواطها .. لاتصلح للسياحة ومياهها تميل للسواد .

وقال السائح البلجيكى ان مدينة بورسعيد .. مدينة تجارية تلمس فيها احترام قواعد المرور ولاتجد صعوبة فى المواصلات بها ولكن جمهور المصطافين لايحرص على نظافة الشواطىء

وقال السائح انتى زرت مصر ثلاث مرات .. وفى المرة السابقة زرت خلالها الاقصر واسوان والغردقة وادركت الفارق الكبير بين شواطىء الغردقة وشاطىء بورسعيد لذلك قررت عدم الذهاب لبورسعيد مرة اخرى

البقاء لله
مصاب آل شعلان

توفى الى رحمة الله تعالى الحاج صادق عبدالرازق شعلان التاجر بساحل روض الفرج .. والد كل من صفوت مدير مخازن مؤسسة الاهرام وصافى الدين نائب مدير عام بجريدة الجمهورية .. والمهندس مصطفى بالمملكة العربية السعودية والمهندس مجدى بشركة قها ووالد حرم كل من كامل طه كامل المدير بهيئة البريد والمهندس عبدالرازق اعمال حره . والمهندس مجدى بشركة المشروعات الهندسية ومحمد ابراهيم متولى التاجر بالساحل وشقيق الحاج شعبان التاجر بسوق وجد المهندس طه كامل عمه بالمركز القومى للاماسات وزوج عمة المهندس ابراهيم بشركة كولدير والمهندس صلاح بشركة ايديال والمهندس عاطف بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية والعميد عادل بالقوات المسلحة والاستاذ محمود محمدى بوزارة الكهرباء ونسيب كل من الحاج احمد عبدالباقى والمهندس عاطف والمهندس يحيى والمهندس جما ل بالسعودية ونسيب عائلات صقر بالشرقية والمسيرى بالمنوفية والبلاعيطى والمحمدى بالساحل .

وقد شيعت الجنازة ظهر يوم ١٩٩١/٧/٣٠ والعزاء بالمنزل ٣٧ش الزراق متفرع من ش نو الفقار .. الساحل .

عزاء واجب

اللجنة النقابية بمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر ومدير عام المؤسسة ومدير عام المؤسسة لشئون الصحف والتوزيع ومدير عام دار الجمهورية للصحافة واسرة ادارة المخازن والمشتريات وادارة الاستيراد وجميع العاملين بدار الجمهورية للصحافة يتقدمون بخالص العزاء للزميل الاستاذ صافى الدين صادق لوفاة المرحوم والده .

الحاج/صادق عبدالرازق شعلان

التاجر بساحل روض الفرج .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان .

عزاء واجب
مدرسة الخصوصى الاعدادية

تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ حسين بدوى لوفاة شقيقه المرحوم بدوى طه .. للفقيد الرحمة وللاسره الصبر والسلوان .

شباب الريدانية دقهلية

ينعون فقيد الشباب عقيد شرطه عادل عبدالغفار عبدالحليم النجار للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء .

شركة مضارب الاسكندرية

تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميله فوزيه رجب بالقطاع التجارى للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء .

مدرسة قوص التجارية بنات

تشاطر الزميل عبداللطيف يونس الاحزان لوفاة والدته وللاسره العزاء .

مدرسة الايوبيه الاعدادية للبنين بالمنصورة تنعى الاستاذه عزه الشيراوى للفقيده الرحمة وللاسره خالص العزاء .

منطقة قوى عامله ايتاى البارود ومكاتبها الفرعية الميدانية

تشاطر الزميل ضياء الدين عبد الحليم ابوخطوه الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمه وللاسره خالص العزاء .

مدرسة عمر بن الخطاب (٢) بالمنصورة تشاطر الزميله ثناء السلامونى لوفاة شقيقها والزميل فتحى عبدالغنى لوفاة والده للفقيدين الرحمه .

ادارة دسوق التعليمية

تواسى الزميل حمدى زغلوك معاون ادارة لوفاة والدته للفقيده الرحمة .

المجلس المحلى لمحافظة البحيرة

رئيس واعضاء وامانة المجلس يشاطرون الاستاذ محمد الكتامى عضو المجلس الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة .

الذكرى السنوية الاولى

اليوم الخميس تحيى اسرة المرحومه .

هانم احمد جادو

الذكرى السنوية الاولى وذلك بتلاوة ايات الذكر الحكيم ببلدتها : كفر عبد المؤمن دكرنس دقهلية .

اسرة ادارة الانتاج

تنعى بمزيد الحزن والاسى .

الاستاذ حمدى يوسف

مراسل الجمهورية ببنها وتتقدم بخالص العزاء لاسرة الفقيد .

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحوم احمد امين عشيه

احيتها الاسرة امس الاربعاء بمنزله بدمنهور .

إعلانات صغيرة

قيد موردين

وزارة النقل البحرى
الهيئة العامة لموانى البحر الاحمر
الادارة المركزية للشئون المالية والتجارية
ص . ب (١) بورتوفيق السويس

تعلن الهيئة عن فتح باب القيد بسجل الموردين والمقاولين والوكلاء التجاريين من القطاعين العام والخاص للعام المالى ٩٢/٩١ والمقيدين بها حاليا والمستجدين فعلى من يرغب فى قيده بالسجل ان يتقدم بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب رئيس الادارة المركزية للشئون المالية والتجارية فى موعد اقصاه ١٩٩١/٨/٣٠ على ان يكون موضح به البيانات الاتية :

١ - الاسم والعنوان وارقام التليفون والتلكس والفاكس .
٢ - اسم المدير المسئول .
٣ - البنوك التى يتعامل معها .
٤ المجموعة التى يرغب التعامل فيها يقدم طلب مستقل لكل مجموعة ويكتب على المظروف رقم المجموعة .
٥ - يرفق مع الطلب الاتى :
أ - صورة من كلا من البطاقة الضريبية والسجل التجارى .
ب - سابقة اعمال مع المصالح والهيئات الحكومية وشركات القطاع العام .
ج - بالنسبة لمقاولى القطاع الخاص يشترط تقديم بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص .
د - بالنسبة للوكلاء التجاريين يشترط تقديم استمارة (١٤س) .

هذا ولن يلتفت الى الطلبات الغير مستوفاه لشروط الاعلان او التى ترد بعد الميعاد المحدد اعلاه او الغير مستوفاه لرسم الدمغة .

المجموعات :
١ - توريد ننشات وقاطرات بحرية وقطع غيارها .
٢ عدد والات وماكينات تشغيل الورش والنجارة .
٣ خامات تشغيل الورش حديد صاج صلب اخشاب بكافة انواعها .
٤ ادوات ومعدات لحام .
٥ ادوات كهربائية واسلاك وكابلات .
٦ سيارات ولوازمها وقطع غيارها وبطاريات وكاوتش سيارات .
٧ ورش اصلاح السيارات «حداده سمكرة دهان شكمانات رادياتيرات اسطوانات دبرياج تيل فرامل جميع انواع الاصلاحات .
٨ اعمال الانشاءات ومقاولات المبانى .
٩ اجهزة ومهمات اطفاء وادوات وقاية وامن صناعى .
١٠ ادوات كتابية ومطبوعات ومهمات المكاتب .
١١ ادوات واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية .
١٢ ادوات ومهمات النظافة .
١٣ ملابس للعاملين وافرولات
١٤ صيانة القاطرات والننشات والدركات بجميع انواعها .
١٥ حدايد وبويات كهنه اسطيه بانواعها حبال وويرات بحرية .
١٦ تصنيع وتوريد اثاثات خشبية ومعدنية وخزن حديدية ومفروشات «كليم بطاطين»
١٧ صيانة وتوريد ماكينات تحلية المياه المالحة وقطع غيارها .
١٨ صيانة وتوريد الات كاتبة وحاسبة وطباعة وتصوير وتوريد مستلزماتها .
١٩ اجهزة تكييف وصيانتها وقطع غيارها
٢٠ مواتير كهربائية وضواغط هواء
٢١ - الموازين العادية والحساسة .
٢٢ - اعمال الكتابة والخط والرسم وتوريد اليفط واللوحات .
٢٣ - اعمال الغطس والتصوير تحت الماء بجميع انواعها .
٢٤ - صيانة وتعبئة اجهزة الاطفاء ورماشات النجاه واصدار شهادات بها وشهادات خلو من الغازات .

ممارسات

تعلن كلية الطب جامعة الاسكندرية عن طرح ممارسة عامة لتوريد اجهزة معملية لقسم الهستولوجيا . الفسيولوجيا . الكيمياء الحيوية . الطب الشرعى وقد تحدد لها يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٨/١٩ الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف والممارسة .

على ان يرفق مع كل عطاء تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ١٠٪ عند الرسو وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من توريدات الكلية نظير سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها للنسخة الواحدة ولاتقبل الحوالات البريدية .

مناقصات

الهيئة العامة لنقل الركاب بمحافظة الاسكندرية
٣شارع افلاطون الشاطبى

تعلن عن مزايدة عامة بالمظاريف المغلقة لاستغلال مواقع الاعلان بمرافق الهيئة بالترام والاتوبيس ومحطاتها ومظلاتها واعمدة الشبكه الهوائية وجانبى سكة ترام الرمل لمدة ثلاث سنوات وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩١/٩/٧ موعدا لفتح المظاريف ويمكن الحصول على نسخة من شروط ومواصفات هذه المزايدة بموجب طلب مدموغ فئة ٤٠ قرشا من ادارة المشتريات بالعنوان عاليه نظير ٥٠ج علاوة على مبلغ ٨٥ قرشا لمن يطلبها بالبريد .

وزارة التربية والتعليم
ادارة المبانى

تعلن وزارة التربية والتعليم ١٢ شارع الفلكى بالسيده زينب بالقاهرة عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لاعمال الصيانة السنوية الاعتيادية والصحية والكهربائية وانشاءات صغيرة بمبنى ديوان عام الوزارة وفروعه بالقاهرة للعام المالى ١٩٩٢/٩١ الذى يبدأ من ١٩٩١/٧/١ حتى ٩٢/٦/٣٠ حسب فئات وأثمان وقوائم وزارة الاسكان والتعمير بعلاوة اكثر او اقل منهما . وذلك طبقا لشروط العطاء :

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المبانى بديوان عام الوزارة مقابل عشرة جنيهات بعد طلبها على ورقة دمغة فئة خمسة وستين قرشا ويرفق بالعطاء صورة من البطاقة العائلية او الشخصية على ان يطلع على الاصل عند التقديم وصورة من البطاقة الضريبية مجددة وتقديم صورة من بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص وشهادة بسابقة الاعمال التى تمت خلال عام ١٩٩١/٩٠ على ان يصطحب العطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة العطاء يستكمل الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء . واخر موعد لتقديم العطاءات يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٨/٢٩ الساعة الثانية عشرة ظهرا بصندوق العطاءات بادارة المشتريات والمخازن بديوان عام الوزارة .

٩١ ١٥٧

دراسات عليا

جامعة الاسكندرية
كلية التربية
الدراسات العليا

تعلن كلية التربية - جامعة الاسكندرية عن قبول طلبات الالتحاق بالدبلوم العامة فى التربية للعام الجامعى ١٩٩٢/٩١ وذلك بالشروط الاتية :

١ - ان يكون الطالب حاصلا على درجة الليسانس او البكالوريوس من احدى الجامعات بجمهورية مصر العربية او على درجة معادلة من معهد علمى اخر معترف به من الجامعة .
٢ - ان يتقدم الطالب بمستندات رسمية ومعتمدة تفيد انه ممن يعملون بمهنة التدريس وانقضى على عملة بها سنتان على الاقل وسيدرسون المقررات مقسمة على سنتين جامعتيين .
٣ - تطلب استمارة الالتحاق من ادارة الكلية بالشاطبى وتقدم الاوراق شخصيا الى رئيس قسم الدراسات العليا حيث يمكن الاطلاع على باقى الشروط وذلك اعتبارا من ١٥ اغسطس وحتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩١

٩١/١٧٤

جامعة الاسكندرية
كلية التربية الرياضية للبنين
الدراسات العليا

يعلن قسم الدراسات العليا بالكلية - جامعة الاسكندرية عن قبول دفعة جديدة من طلاب الدراسات العليا (دبلوم ماجستير - دكتوراه) بشعبها المختلفة للعام الجامعى ١٩٩٢/٩١ من الطلاب الحاصلين على بكالوريوس التربية الرياضية فى التخصصات المختلفة .

وعلى الراغبين التوجه لادارة الدراسات العليا بالكلية لسحب الاستمارات والتقدم فى موعد اقصاه ١٩٩١/٨/١٥ حتى ١٩٩١/٩/١٥ ولن يلتفت الى الطلبات التى ستقدم بعد انتهاء موعد هذا الاعلان على ان تسدد الرسوم الدراسية المقررة اثناء استيفاء استمارات التقدم .

مع العلم بان الامتحان التأهيلى للدكتوراه سيعقد فى الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر .

٩١/١٧١

جامعة الاسكندرية
كلية التربية
الدراسات العليا

تعلن كلية التربية جامعة الاسكندرية عن قبول طلبات الالتحاق بالدبلوم العامة فى التربية نظام السنة الواحدة فى العام الجامعى ١٩٩٢/٩١ وذلك بالشروط الاتية :

١ ان يكون الطالب حاصلا على درجة الليسانس او البكالوريوس من احدى الجامعات المصرية او على درجة معادلة لها من معهد علمى اخر معترف به من الجامعة وان تكون مادة تخصصة فى اطار المتاح دراسته بالكلية وتدخل فى نطاق مهنة التعليم العام .
٢ ان يقرر القومسيون الطبى العام لياقته لمهنة التعليم .
٣ ان ينجح فيما تجرية الكلية من اختبارات شخصية وشفوية وتحريرية للتحقيق من حسن استعداده لمهنة التدريس .
٤ ان يتقدم بمستندات رسمية تفيد تفرغة الكامل للدراسة .

تطلب استمارة الالتحاق من ادارة الكلية بالشاطبى وتقدم الاوراق شخصيا ومستوفاه الى رئيس قسم الدراسات العليا حيث يمكن الاطلاع على باقى الشروط وذلك اعتبارا من ١٥ اغسطس وحتى ٣٠ سبتمبر ١٩٩١

٩١ ١٧٣

مناقصات

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف بشمال الدلتا بطنطا
اعلان
لمقاولى القطاعين العام والخاص

تعلن الادارة العامة لمشروعات الصرف بشمال الدلتا بطنطا عن عمليات انشاء سحاره مصرف جنابيه كفر البطيخ كيلو ٢.٦٠٠ تحت ترعة النيل مركز كفر سعد محافظة دمياط جلسة ١٩٩١/٨/٢٥

وتقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس المدير العام لغاية الساعة ١٢ ظهرا يوم الجلسة ويمكن الحصول على العطاءات نظير تقديم طلب متموغ فئة خمسة وستون قرشا ودفع مبلغ ٥٠ جنيه ثمن العطاء الواحد يزاد مبلغ جنيه واحد عند طلبه بالبريد مبينا بالطلب رقم البطاقة الضريبية وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل مكتب مقاولى القطاع الخاص مع العطاء .

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت لن يلتفت اليه ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط بمقر الادارة بطنطا فى اوقات العمل الرسمية وسوف يتم تقدير قيمة العطاءات وترتيب اولوياتها على اساس قيمة العطاء الرقميه الوارده بجدول الفيات مضافا اليها قيمة التحفظات او الشروط الخاصة المرفقة بالعطاء بعد تقييمها ماليا . واحكام القانون ٩ للمناقصات والمزايدات متممة للعقد .

٩١/١٦٦

الهيئة المصرية العامه لمشروعات الصرف
الادارة العامة لمشروعات الصرف بشمال الدلتا بطنطا
اعلان
لمقاولى القطاعين العام والخاص

تعلن الادارة العامة لمشروعات الصرف بشمال الدلتا بطنطا عن عملية انشاء سحاره مصرف كفر البطيخ ك ١٢.٣٠٠ تحت ترعة ام دنجل وانشاء كوبرى خرسانه مسلحه على خوازيق مسلحه لمصب مصرف جنابيه كفر البطيخ مركز كفر سعد محافظة دمياط جلسة ١٩٩١/٨/٢٤

وتقبل العطاءات بمكتب السيد المهندس المدير العام لغاية الساعة ١٢ ظهرا يوم الجلسة ويمكن الحصول على العطاءات نظير تقديم طلب متموغ فئة خمسة وستون قرشا ودفع مبلغ ٥٠ جنيها ثمن العطاء الواحدة يزاد مبلغ جنيه واحد عند طلبه بالبريد ومبينا بالطلب رقم البطاقة الضريبية وعلى مقاولى القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية وصورة بطاقة تسجيل مكتب مقاولى القطاع الخاص مع العطاء .

وكل عطاء غير مصحوب بتأمين مؤقت لن يلتفت اليه ويمكن الاطلاع على الرسومات والخرائط بمقر الادارة بطنطا فى اوقات العمل الرسمية وسوف يتم تقدير قيمة العطاءات وترتيب اولويتها على اساس قيمة العطاء الرقمية الوارده بجدول الفيات مضافا اليها قيمة التحفظات او الشروط الخاصة المرفقة بالعطاء بعد تقييمها ماليا

واحكام القانون ٩ للمناقصات والمزايدات متممة للعقد .

احكام قضائية

حكم ضد /جمال الزناتى على بغرامة (١٠٠) جنيه والمصادرة لبيعه أغنية مغشوشة .

أشياء مفقودة

فقد ايصال رقم ٦٩٧٠١ جمعية صقر قريش باسم يوسف عبدالله

مديرية الشئون الصحيه بالمنوفية

تطرح مديرية الشئون الصحية بمحافظة المنوفية مناقصة محدوده لتوريد تجهيزات ومعدات لمستشفى منوف العام من المنحه الفرنسية ، وتحدد يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/٣ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من المديرية - ادارة التموين الطبى - بموجب طلب مدموغ نظير سداد مبلغ ٣٠٠ جنيها فقط ثلاثمائة جنيها بخلاف مصاريف البريد وقدرها عشرون جنيها فى حالة طلب ارسالها بالبريد .

وتقدم العطاءات من الشركات الفرنسية المتخصصة فى هذا المجال والتى لها وكلاء تجاريين مسجلين داخل جمهورية مصر العربية باستمارة رقم ١٤ وكلاء تجاريين وتقدم العطاءات فى مظروف مغلق باسم السيد الدكتور رئيس قطاع الشئون الصحية بالمنوفية ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ عند الرسو مع ارفاق البطاقة الضريبية ويخضع هذا لجميع احكام القانون ٩ لسنة ١٩٨٣

THE DIRECTORATE OF HEALTH AFFAIRS OF MONOFIA

The Directorate of Health Affairs of Monofia submits a limited tender for providing structures and equipments for Monoof General Hospital as a part of the French donation. The date of Sept. 3, 1991 at 12.00 p.m. has been fixed for opening envelopes. The Booklet of Conditions and Specification can be provided by the Directorate. The Medical Supply Control according to a tamped application against a sum of L.E. 30.000 (Three Hundred Egyptian Pounds only) in addition to mail charges of L.E. 2.000 in case it would be sent by mail. Tenders submitted by such specialised French companies which have their registered agents in Egypt, are to be aquired in Form No. 14 "Trade Agents". Tenders are to be submitted inside a closed envelop in the name of Dr. Director of the Health Affairs Sector in Monofia. Tender must be accompanied by an initial deposit not less than 2% of the total value of the tender subject to an increase up to 10% at the end of the tender. Tax Card must be attached.

All procedures are subject to the rules of Law No. 9 of 1983.

إعتذار
نعتذر للسادة المعلنين الذين لم تنشر إعلاناتهم وسنوالى نشرها غدا

شركة القناة للانشاءات البحرية

احدى شركات هيئة قناة السويس
الدائرة الجمركية باب جمرك ٥٧ بور فؤاد .
ص . ب ٥٥٠ بور سعيد

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١/م/١٩٩١ بين القطاعين العام والخاص عن توريد الاتى :

حوائط واسقف استانلستيل لزوم مطعم عائم .

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد ربان مهندس رئيس مجلس الادارة بالعنوان عاليه فى موعد غايته الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٩١/٨/١٧ جلسة فتح المظاريف .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بالعنوان عاليه نظير مبلغ ثلاثون جنيها للنسخة .

ولايلتفت الى الحوالات البريدية .

رئيس القطاع المالى والتجارى محاسب
ابراهيم عوض ابراهيم

شركة النصر لمنتجات الكاوتشوك «ناروبين»
لجنة المشتريات الخارجية

تعلن اللجنة عن طرح المناقصات الاتية لاستيراد مستلزمات انتاج واقمشة صناعية وقد تحددت التواريخ الاتية بعد لفتح المظاريف :

١ - جلسة يوم الاربعاء ١٩٩١/٨/٢١ قيمة الكراسة مائة وخمسون جنيها لاغير .
مناقصة عامة رقم ٩٢/٩١/١ لاستيراد كيماويات مختلفة .
٢ - جلسة يوم الخميس ١٩٩١/٨/٢٢ قيمة الكراسة ثلاثمائة جنيها لاغير .
مناقصة عامة رقم ٩٢/٩١/٢ لاستيراد اقمشة صناعية .
٣ - جلسة يوم الاحد ٩١/٨/٢٥ قيمة الكراسة مائة وخمسون جنيها لاغير .
مناقصة عامة رقم ٩٢/٩١/٣ لاستيراد كيماويات مختلفة .

على ان تقدم العروض داخل مظاريف مغلقة موضحا عليها رقم المناقصة فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا حسب التواريخ الموضحه بعاليه بمكتب السيد الكيمائى رئيس القطاع التجارى بمقر الشركة ٢٢ شارع سليمان الحلبى - القاهرة وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من الادارة العامة للمشتريات الخارجية ١٤ شارع سراى الازبكية خلف امريكين عماد الدين .

اجتماعات اخبارية

دعوة لانعقاد جمعية عموميه

يعلن مركز شباب النصر بحى راشد بسوهاج بأنه تقرر انعقاد الجمعية العمومية العادية لهذا العام يوم الجمعه الموافق ١٩٩١/٩/٦ الساعة السادسة مساء بمقر المركز واذالم يتكامل العدد القانونى يؤجل لمدة ساعة الى الساعة السابعه مساء لنفس اليوم بحضور ٢٥٪ من عدد الاعضاء لمناقشة جدول الاعمال المعلن بمقر المركز بحى راشد - مجلس الادارة

تعلن جمعية تنمية المجتمع المحلى بالمعصرة المسجله برقم ١٤٦ عن اعادة الجمعية العمومية وذلك يوم الجمعه ١٩٩١/١٠/٤ الساعة السادسة مساء وذلك لاستكمال المجلس من ٩ الى ١٢ عضوا وبالطلبات المقدمه سابقا

سكرتير الجمعية : فرج مهدى السقارى .

نقابة الاطباء الفرعية بمحافظة كفرالشيخ

تعلن نقابة الاطباء الفرعية بكفرالشيخ عن طرح مناقصة مشروع انشاء النقابة الفرعية بمدينة كفر الشيخ بين مقاولى القطاعين العام والخاص تطلب كراسة الشروط والكميات والمواصفات والرسوم الهندسية من مقر النقابة ٦ شارع عثمان بن عفان من شارع الجيش بكفرالشيخ وذلك نظير دفع مبلغ وقدره خمسمائة جنيه مصرى لاغير وقد تحددت جلسة الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٧ الساعة ١٢ الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف ويشترط سداد ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء بتأمين ابتدائى نقدا او بشيك مصرفى مقبول الدفع يستكمل الى ٥٪ خمسة فى المائة عند رسو العطاء وللنقابة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

اعلان

تعلن الهيئة القومية للبريد للقطاعين العام والخاص عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٢/٩١/٨ جلسة السبت الموافق ١٩٩١/٨/٣١ لتوريد وتركيب عدد ٢ مصعد بضاعة حمولة ١٠٠٠ كجم تجميع اتوماتيكى كهربائى

يتم فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩١/٨/٣١ الساعة الثانية عشرة ظهرا بادارة الاحتياجات والتخزين بالدور الاول بمبنى الادارة العامة بالعتبة .

تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة نظير دمغة طلبها وسداد ثمنها وقدره خمسون جنيها .

تقبل العطاءات بادارة المحفوظات بمبنى الادارة العامة بالدور الاول بالعتبة ويشترط تقديم تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء .

وسوف لايلتفت الى العطاءات المقدمة بدون تأمين والتى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف والعطاءات الغير مستوفاه لشروط المناقصة .

مزادات

شركة الدقهلية للغزل والنسيج مصانع المنصورة
ص . ب ٢ سندوب
ادارة البيع المحلى

تعلن شركة الدقهلية للغزل والنسيج عن تأجير بوفيه العاملين بمصانعها بالمنصورة وميت غمر وذلك يوم ١٩٩١/٨/١٣ بمزاد علنى (مظاريف مغلقة) وعلى المتقدم دفع تأمين قدره ١٠٠٠ جنيه .

وتطلب كراسة الشروط من ادارة المبيعات بمصانع الشركة بالمنصورة وميت غمر .

علما بأن اخر ميعاد لقبول المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا فى التاريخ المحدد .

اجتماعات اخبارية

جمعية الكشافة البحرية المصرية

تقرر عقد الجمعية العمومية فى التاسعه من صباح الجمعه ١٩٩١/٨/٢٣ بمركز الكشافة البحرية المركزى بالاسكندرية وتؤجل ساعة فى حالة عدم الاكتمال .

تعلن جمعية نفرتيتى للاسكان التعاونى دعوة الجمعية العمومية العادية الساعة التاسعة صباحا يوم الجمعه الموافق ٩١/٨/٣٠ للاجتماع الاول والساعة العاشرة صباح نفس اليوم للاجتماع الثانى بمقر الجمعية ٤ شارع مراد الشريعى مصر الجديدة للنظر فى جدول الاعمال المعلن بمقر الجمعية والله ولى التوفيق

للبيع

شركة مصر - حلوان للغزل والنسيج
اعلان بيع رقم ٩١/٥
فضلات وقصاصات اقمشة بجميع درجاتها للقطاعين العام والخاص لحاملى البطاقة الضريبية

تعلن الشركة عن بيع اقمشة الفضلات والقصاصات الاتية :
- اقمشة فضلات مجهزة درجة اولى .
- اقمشة خامات .
- اقمشة قصاصات .

حسب الشروط الموضحة بالكشوف التفصيلية بكراسة الشروط التى يمكن الحصول عليها من الادارة التجارية للبيع المحلية بحلوان ومكاتب البيع ٦٨ شارع الازهر ، ١٣٥ شارع محمد كريم بالاسكندرية بنظام المظاريف المغلقة واخر ميعاد لتقديم المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٩١/٨/١٠ بحلوان ويتم فتح المظاريف فى نفس اليوم ويمكن المعاينة يوميا اعتبارا من ١٩٩١/٨/٢

مزادات

مزاد علنى هام
شركة اسوان الوطنية للميكنه الزراعية

تعلن بيع قطع غيار بيلاروس جديدة مقسمة لوطات عمرات كاملة (رينو - بارلية - حفارات - هوندا - وخلافه) سلم كهربائى - لودر - الات زراعية - بلدوزرات - تريلا بيرليه - حفارات - موتورات اسكليير يوم ١٩٩١/٨/١٨ بمقر الشركة بكوم امبو (قصر الثقافة الجماهيرية - ش البياره وللاستعلام :

مكتب الخبراء المثمنين

حسن محمد كراوية

طارق حسن كراوية
محمد وائل حسن كراوية
ت : ٤٨٣٨٧٧٨ اسكندرية

وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى هيئة القطاع العام للتنمية الزراعية
الشركة المصرية الزراعية العامة
١٥ شارع قصر النيل - القاهرة
ت : ٧٤٠٦٩٩

تعلن الشركة عن مزاد بيع محصول الموالح لعام ١٩٩٢/٩١ لمزارعها المختلفة وفقا لمايلى

- يوم السبت ٩١/٨/١٧ : لمزارع قطاع غرب الدلتا يوم الاثنين ٩١/٨/١٩ لمزارع قطاع الملاك ومزرعه الجعفرية .

حيث تعقد جلسات المزاد بالمركز الرئيسى .

وعلى ان يستمر المزاد فى نفس الايام من الاسابيع التالية حتى يتم الانتهاء من بيع المحصول وكراسات الشروط متاحه بمقر الشركة والقطاعات

احكام قضائية

حكم ضد /صباح محمد محمد بغرامة (١٠٠) جنيه والمصادرة لبيعه أغنية مغشوشة .

مزادات

الاتحاد التعاونى الاستهلاكى المركزى
لجنة الإشراف على إتمام إجراءات تقسيم وتصفية

الجمعية التعاونية الاستهلاكية لمحافظة الدقهلية
تعلن عن بيع بالمزاد العلنى
عدد ٢ قطعة أرض بموقع متميز
بشارع جمال الدين الأفغانى بالمنصورة
عدد ٢ قطعة أرض بموقع فريد
بشارع الشهيد طيار عاطف السادات "الجمهورية سابقا" بمدينة طلخا

جلسة البيع
الإثنين ٩١/٨/١٢
الساعة ١٢ ظهرا
بقاعة الاجتماعات بديوان المحافظة

تأمين المزاد عشرة آلاف جنيه .. تطلب كراسة الشروط من ادارة التوجيه السلعى بالمحافظة والاتحاد التعاونى الاستهلاكى بالدقهلية مقابل ١٠ جنيهات .

الخبير المثمن والمحضر القضائى
حلمى خزام
١٩ شارع ٢٦ يوليو/القاهرة ت : ٧٥٣١٤٣/٧٦٦٣٤٢/٧٦٧٣-٣

تنبيه

مديرية الزراعة بمحافظة بنى سويف

تعلن المديرية بأنه تم اتخاذ الاجراءات الخاصة بفقد خاتم شعار الجمهورية الخاص بالادارة الزراعية بمركز ناصر وستقوم المديرية بسك خاتم جديد بدلا منه .

احكام قضائية

بتاريخ ٩١/٥/٢٢ حكمت محكمة الجيزه الابتدائية فى القضية رقم ٩٠/١٦٦ بتطليق ماجده عبد القادر ابراهيم من عثمان نور محمد الميمنى طلقة بائنة للغيبة

تنويه

الادارة العامة لحماية النيل بجنوب الوادى بأسنا
اعلان لمقاولى القطاعين

سقط سهوا من الاعلان ايام ١٩ ، ٢٠ ، ٧/٢١ الفقرة رقم (٣) وهى عن عملية نزع حشائش ورد النيل من مجرى نهر النيل من كيلو ٣٢٥ الى كيلو ٣٧٠ جلسة ٩١/٨/٢٧ لذا لزم التنوية ٩١/٨١



حسم الرئيس حسنى مبارك فى الاجتماع الموسع الذى عقده منذ أيام وحضره رئيس الوزراء و١٨ وزيرا.. كثيرا من الأمور المعلقة.. والتى تستهدف فى النهاية مصلحة الجماهير.

وقد تعود الرئيس على أن يعطى التوجيهات، ويطرح التصورات والأفكار على أن تتولى الأجهزة المختلفة بعد ذلك مهمة العمل.. لكن يحدث فى بعض الأحيان.. تباطؤ فى الاجراءات، أو فى اصدار قرارات التنفيذ.. وهنا يبادر الرئيس بالتدخل.. لأنه يعايش دائما همـوم، ومشاكل مواطنيه.. ويعرف بالتفصيل الدقيق.. كل تفاعلات المجتمع، واحتياجات أفراده.

●●●

مثلا.. لقد سبق للرئيس أن أصدر توجيهاته.. بضم كهرباء مصر الجديدة إلى وزارة الكهرباء، وضم خطوط المترو إلى محافظة القاهرة.. وتم بالفعل اعداد الدراسات.. وبدأت كل من الوزارة، والمحافظة تستعدان لعمليات التشغيل الجديدة الاضافية.. ورغم ذلك.. لم يخرج المشروع إلى حيز التنفيذ.

هنا.. جاء الرئيس – لأنه يعرف تماما حقيقة ما يعانيه سكان مصر الجديدة من جراء تبعية الكهرباء، والمترو.. إلى شركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير – وأمر بأن تتولى الوزارة الأم المسئولية كاملة.. وكذلك محافظة القاهرة.

ولقد قال لى مرة المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء إن الوزارة بامكاناتها، وطاقاتها، وخبرائها.. قادرة على تقديم أفضل خدمة لسكان الضاحية.

●●●

خلال السنوات الماضية.. وبينما كانت الدولة تشيد محطات الكهرباء، وتزيد وتضاعف من أعداد الكيلو وات، وتجدد الكابلات.. فإن «مصر الجديدة» بالذات لم تستفد الاستفادة المرجوة.

أكثر من ذلك.. فإن مال الدولة يضيع.. نتيجة بطء إجراءات محاسبة الجمهور على الاستهلاك ووقوع مخالفات جمة دون متابعة جادة.

إن قرار الرئيس فى هذا الشأن.. سوف يصحح كثيـرا من الأوضاع الخاطئة.. وأنا أعلم – كما قال لى المهندس ماهر أباظة – أن وزارته قادرة على القيام بعمليات التشغيل الجيدة خلال ٤٨ ساعة.. وأنا أعتقد أنه قادر على ذلك.

●●●

فى نفس الوقت.. لم يكن منطقيا أن تعمل خطوط المترو التى تربط مصر الجديدة.. «بوسط البلد».. فى اطار جزيرة منعزلة لادخل لها بما يجرى.. فى حين أن شبكة المواصلات.. تحتاج إلى تنسيق متكامل.. وإلى جهاز موحد يتولى الاشراف لضمان تقديم خدمة جيدة.

وأنا أتصور.. أن هيئة النقل العام التى تتبع محافظة القاهرة تستطيع الآن أعادة تنظيم شبكتها بما يعمل على توفير النفقات.. وراحة الركاب فى آن واحد.

●●●

أيضا.. إن الرئيس مبارك يعرف تماما مدى ارتباط مدينة السادات بمحافظة المنوفية.. كما أنه مقتنع تماما.. بأن تعديل وضع المدينة لابد أن يكون فى صالح أبناء المنوفية والبحيرة على السواء.. ولقد ألمح بذلك أكثر من مرة.. وأمر باجراء الدراسات المطلوبة.. وحينما تأخر التنفيذ.. أصدر الرئيس القرار الذى يحقق المصلحة العامة.

●●●

إن محافظة المنوفية.. تضيق بسكانها.. لأنها محدودة المساحة وليس هناك مجال أمامها للتوسع.. ولقد قال لى محافظها د. يحيى حسن إن العاصمة لم تشهد – منذ سنوات – منزلا جديدا يرتفع بناؤه.. لان الأرض التى يمكن أن يقام عليها هذا المنزل غير موجودة.. بينما الله سبحانه وتعالى وسع على محافظة البحيرة.. بأراض شاسعة يمكن استغلالها أحسن استغلال.

أكثر من هذا.. هناك بعض مرافق الخدمات الموجودة فى مدينة السادات وتتبع محافظة المنوفية.. إذن ألا يحتم المنطق أن تكون المدينة كلها تابعة للمحافظة.. لاسيما وأنها أقرب لها بكثير.. من محافظة البحيرة..؟؟

●●●

إن عادل الهامى محافظ البحيرة بذل محاولات مستميتة.. للابقاء على مدينة السادات داخل زمام محافظته.. لأنه يعتبر أن انسلاخها منها.. يعنى تقليص سلطاته، ويحد من اختصاصاته.. لكن.. أليست المصلحة العامة فوق كل اعتبار ؟؟

إن ضم مدينة السادات إلى محافظة المنوفية.. سوف يجلب الخير الكثير إلى أبناء تلك المحافظة.. حيث ستصبح مشكلة الاسكان أقل حدة.. ويستطيع أبناؤها الاستفادة من مرافق الخدمات بصورة أكثر فعالية.. باختصار إنها بمثابة متنفس جديد لأبناء المنوفية الذين حان وقت انطلاقهم من أسر ذلك الشريط الضيق الذى شاء قدرهم أن يحشروا فيه.

●●●

لقد وضع محافظ المنوفية تصورا كاملا للمحافظة بعد ضم مدينة السادات إليها.. إذ سوف يتم عمل تخطيط جديد للأرض.. والبشر.. والناس فى المنوفية متفائلون من د. يحيى حسن.. ويرون أن طاقة القدر قد فتحت أمامهم للتخفيف من حدة معاناتهم.

المهم أن تعديل وضع مدينة السادات.. لن يضير أبناء محافظة البحيرة فى شىء.. بل ان سكان المدينة فى ظل التعديل الجديد.. سوف يصبح تعاملهم مع الأجهزة المختلفة أكثر سهولة، ويسرا، أما بقية أبناء المحافظة.. فالمفروض أن يركز محافظهم جهوده لخدمتهم، وأن يعيد ترتيب البيت من الداخل.. فهذا أفضل له.. وللناس.

●●●

ولاشك ان الرئيس قد رأى ضرورة تحديد فترة ثلاثة شهور.. يتم خلالها إنشاء شركات مساهمة تؤول إليها ملكية المشروعات الكبرى.. لأن تحديد المدة يعنى الزام الجهات المختصة ببرنامج عمل، وخطة واضحة المعالم.. خصوصا وأن أسهم هذه الشركات سوف تطرح على المواطنين المصريين.. هؤلاء المواطنون الذين يحرص الرئيس مبارك دائما على تشجيعهم للمشاركة فى مسيرة الاقتصاد المصرى والذين يذكرهم دائما بالخير.. حتى وهو خارج مصر.

●●●

أيضا.. لم يشأ الرئيس مبارك أن يترك مشكلة بنك الاعتماد، والتجارة تمر دون مواجهة حاسمة.. ودون وضع الاجراءات التى تمنع من تكرار نفس المشكلة بوسيلة، أو باخرى.. وبالتالى كان لابد من أن يكون للبنك المركزى دوره فى مراقبة الأداء بالنسبة لكافة البنوك العاملة على أرض مصر بما يضمن حقوق المساهمين، والمودعين.

والرئيس بذلك عبر عن رغبة الملايين، وطمأن آلاف المودعين فى مختلف البنوك وفروعها على أموالهم لأن منح البنك المركزى سلطة الاشراف بوسيلة أو بأخرى على بقية البنوك لاسيما الأجنبية أو التى برأس مال مشترك.. من شأنه منع الخطر قبل وقوعه.. وهذا بالفعل ما كان يتمناه المودعون، وغير المودعين.

●●●

وفى النهاية تبقى كلمة:

لقد قام الرئيس مبارك برحلته إلى كل من بريطانيا، وفرنسا.. وكنت أنت معه دائما فى تحركاته، وفى لقاءاته، وفى اجتماعاته.. يتكلم باسمك.. ومن أجل صالح أبنائك، واحفادك فى المستقبل.. الذى يريده الرئيس مضيئا دائما.. سعيدا باذن الله.

وبعد عودته بيومين.. عقد هذا الاجتماع الموسع، والحاسم.. لكى يقضى – كما أشرت فى البداية – على كافة المشاكل المعلقة.. فالرئيس يؤمن.. بأن كل فرد فينا.. ينبغى ألا يبدد ساعة واحدة من وقته فيما لايفيد.. لأن كفاءتنا والحمد لله لايختلف عليها إثنان.. وكثير من الشعوب التى تزعم بأنها تفوقت علينا.. تعترف بأن أبناءنا.. يتمتعون بالعديد من المقومات التى لاتتوفر عندهم.

إذن.. فلنستقبل الغد.. بالأمل، والعمل معا.

كبسولات

● القيادة التى تتصور ان النجاح يمكن ان يتحقق بالاقوال.. وليس بالأفعال تخطىء فى حق نفسها وفى حق أمانة المسئولية التى ارتضت تحملها عن طيب خاطر.. أو بالاحرى التى بذلت المستحيل لكى تحظى بتوليها..!

.. ومع خالص دعواتى للدكتورة امال عثمان.. بأن يعينها الله سبحانه وتعالى.. على «هيئة التأمينات الاجتماعية»..!!

xxx

● انتهى جواز سفره.. وهو خارج مصر.. فذهب الى قنصليتنا فى احدى الدول الاوروبية لتجديده.. وطلب ان يكتبوا له فى خانة الوظيفة: «زوج ابنة رئيس مصر الاسبق»..!!

xxx

● ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل امتنع عن الحديث فى الاحتفال الذى أقامه «الناصريون» بمقر حزب التجمع احتفالا بذكرى ثورة يوليو..!! كانت الترتيبات تقضى بأن يلقى ابراهيم شكرى كلمة.. إلا أن الاخوان المسلمين.. هددوه بفض التحالف نهائيا عن حزب العمل.. إذا قام «وخطب».. مع الناصريين..!!

xxx

● لماذا ترتبط الحياة.. بمصر..؟؟
من يغيب عنها.. يتوقف قلبه.. بنفس القدر..

xxx

● ليس مهما أن تبتسم.. المهم ان يبتسم لك الاخرون..!

xxx

● .. وليس مهما أن تكون مستمعا جيـدا.. المهـم ان ينصت لك الاخرون..!!

هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم
الأديب الليبى الكبير
أحمد إبراهيم الفقيه

جاء ذلك اليوم فذهبت مبكرا الى الدير القديم لم اجد احدا فاخذت من مخزنه شرابا وجلست على عتبة الباب انتظر قدومها انتظرت طويلا دون ان تاتى جاء مع نهاية النهار النوتى الشيخ يسوق امامه العتمة والظلام سألته ان كان قد رآها فى الاسبوع الماضى اعاقنى المرض عن لقائها قال بانه لم ير احدا يأتى الى الدير اثناء غيابى. افهمته ان المرأة التى اعنيها هى ذات المرأة التى كان يراها معى كلما جئت الى هذا المكان. وعندما قال بانه لا يتذكرها، وجدت نفسى لاول مرة فى هذه المدينة افقد كل سيطرة على اعصابى وارفع صوتى غاضبا:

كيف لاتتذكرها وانت الذى جئت الى الشرفة مبهوتا تستمع الى غنائها عندما احضرت لنا سمكا فى اول يوم نأتى فيه الى هذا البيت.

تخذلنى احيانا ذاكرتى فلا تلمنى ان لم اذكرها

استحضر عقلك الغائب لرجوك. الا تذكر نزهتنا فوق القارب ليلة اعياد القمر؟

نعم. اذكر انك كنت سعيدا بتلك النزهة. مستغرقا فى تأمل ومناجاة الطبيعة.

الم تكن هى تجلس بجوارى فوق القارب؟

هناك بشر لايظهرون الا امام اصحاب الاسرار من امثالك.

تركته وذهبت حانقا اننى لا امتلك الان عقلا افكر به واهتدى عن طريقه الى تفسير هذه الاحاجى هل كانت تلك الحياة التى عشتها مع بدور مجرد حالة سرابية ابتكرها ذهن ادمن معاشرة الاساطير والاوهام؟ وهل كنت بحاجة الى ان اصنع وهما اهرب اليه من مدينة غفل عنها الزمان وهى راقدة وسط سحائب الفرح؟ ام هل تراها كانت حقا امرأة اثيرية لاتظهر لاحد غيرى كما كانت تقول عن امرأة ياقوت الشاعر؟

اننى لا استبعد ان يكون ماحدث مؤامرة احكم الشيخ ذو اللحية الحمراء حلقاتها يحمى بها المدينة من حماقتى ويمنع بها حدوث ازمة فى القصر عرف ما انتويت عمله فذهب الى بدور يسألها ان تختفى من حياتى. ويسأل الاخرين ان ينكروا معرفتهم بها وايا كان الذى حدث فان هناك حقيقة واحدة اعرفها تمام المعرفة وهى ان بدور لم تكن وهما وانما وجودا حقيقيا لاسبيل الى نقضه. عاشرتها وامتزجت بها روحا وبدنا ضوءا وظلا وعطرا فكيف يمكن ان يكون وهما ماشاركت كل الحواس فى الاحتفاء به والارتواء منه هل هو الجنون؟

كيف يداهمنى الجنون وانا محصن بعرائش الورد ومسك الارض الذى يعبق على مدى الفصول الاربعة لعلنى اجد جوابا لدى ياقوت الشاعر انه الرجل الوحيد الذى لايستطيع ان ينكر معرفته بها وعلاقة الفن التى بينهما.

ذهبت اليه حيث يقيم اختار شريطا من الارض يدخل فى ماء البحيرة وابتنى فوقه كوخا وزرع مشاتل نعناع واشجار ورد وقرنفل وحناء واعتزل الناس متفرغا لمغازلة حبيبته المجهولة فلا يظهر الا مغنيا او عازفا فى الاحتفالات الكبيرة دعانى الى الجلوس فوق محراب خشبى يلتصق بحافة البحيرة وجاءت غزالته ترتع بجوارنا. كان الوقت صباحا والهواء منعشا فاحببت ان ابقى قليلا فى هذه الجوار العامر بالسلام والهدوء

سألته عن معنى النجمة الموشومة بالحناء على ظاهر يده فقد رأيت وشما مثلها على ظاهر يد بدور قال انها نجمة يضبط بها حركة الافلاك الدائرة فى ابراجها ويراها فلا ينسى وهو يمشى فوق الارض انتماءه الى الموطن الاصلى للبشر رأيت كأن نجمة الحناء استعارت شيئا من بهاء النجوم فبدت مشعة متألقة سألته ان كان يذكر مغنية اسمها بدور تحمل فى ظاهر يدها وشما مثل وشمه. رأيته يرفع رأسه مستحضرا صورتها.

فاعطيته اوصافها وقلت له قصتى معها وقصة الاخرين الذين انكروا معرفتهم بها وسألته ان يعيننى على الاهتداء اليها. لاننى حائر لا اعرف سببا لاختفائها ولا داعيا يدعو الناس الى تنكراتها تدفقت فى الحديث عنها وكأننى اريد بذلك تأجيل الاستماع الى جوابه الذى اخشى أن يأتى مشابها لاجوبة الاخرين لكنه ابلغنى بانه يعرف تماما المرأة التى اقصدها وانها تأتى دائما الى كوخه تستمع لاشعاره والحانه التى تحبها.

جاءت اجابته ترسل فى سمائى اسرابا من طيور الفرح التى سرعان ما اختفت عندما اضاف انه يعرف نساء كثيرات مثلها لايظهرن الا لمن احببن ويمتنعن عن الظهور امام الاخرين وهو يرى ان ماحدث لى مناسبة للغبطة والفرح لان من اعطاه الله بصيرة كبصيرتى والهمه حب امرأة لاتكشف عن نفسها الا امامه يجب ان يكون شاكرا هذه النعمة وابلغنى فى نهاية اللقاء انه سوف ينقل لها رسالتى عندما تأتى لسماع وحفظ الحانه وسيرفع اى التباس وقع بينى وبينها مؤكدا بان اختفاءها ليس الا دلالا تختبر به حبى وتعرف عن طريقه مقدار شوقى اليها.

لم أجد فى كلماته اى عزاء. انه يهيم بادوية الجن وظن اننى مثله اريد ان اهيم بها اننى أعرف يقينا ان تلك المرأة التى سافر وراءها القلب ولم يعد. ليست امرأة مثل نسابه الوهميات. المنتميات الى علم الاطياف. والمصنوعات من ذرات الضوء والهواء. انها امرأة من عالمنا تغنى فى الافراح. وتعشق الزنابق والورود. وتحب الاغتسال عارية فى مياه الينابيع ايام الربيع لن اتوقف عن البحث حتى القاها. وسأعرف عندئذ القصة التى تكمن وراء اختفائها.

لم تفلح زيارتى الى بيت الشاعر فى ان تسكت مواجعى. ولم اجد انسانا اخر يمكن ان يضىء السبيل الذى اظلم امامى بقيت فيما تلى ذلك من ايام مشغولا بهذا اللغز الذى أتيت حسكا يجرح روحى. ويعطل قدرتى على الاستمتاع بمظاهر الجمال من حولى. فما عدت كما كنت سابقا اتجول مبهورا بتراقص الاضواء والظلال فوق الواجهات المزينة بالنقوش وعرائش الكروم. متأملا جمال الحدائق والحقول. وبهجة الماء الدائر فى السواقى صرت اذهب لاشاهد الاحتفالات بقلب غير ذلك القلب الذى كان يركض نحوها، ويمد يدا لالتقاط الفرح الطالع كالزهر من حلقات الراقصين. لم اعد ارى فرحا ولا زهرا. او امد لاخذ يدا او كلبا وانما ارفع بصرا يائسا متعبا ابحث عن امرأة تحنى ضفائر شعرها فوق عود مرصع بالاصداف وترسل غناء يضىء قناديل الفرح داخل الصدور. اعاود مساءلة النوتى الشيخ فلا افوز بشىء جديد. واذهب مرة اخرى الى بيتها لاجد بيتا خاليا مهجورا لايشبه البيت الذى رعى نبتة حبنا حتى ازهرت. ولا ارى فى حديقته توتا ولا عشبا ولا سمكا ولا حريرا ولا نحلا ولا عسلا. فانكر ان يكون البيت بيتها. اهرب منه ولا افكر فى العودة اليه. وكنت ارى فى الطرقات نساء يشبهنها فاذهب اليهن راكضا. باسطا كف الامل والرجاء لاكتشف عند اقترابى منهن. انهن نساء غيرها فاعود اواصل بحثا عبثيا لاطائل منه ولا جدوى.

قالت نرجس القلوب وهى ترانى اجلس صامتا الى مائدة الافطار لا أكاد اقوى على مضغ الطعام:

– تبدو مهموما عازفا عن الاكل. فما الذى يضايقك؟

البقية الخميس القادم

